أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 48th year NO. 2493 4 - 8 -2024

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2493- الأحد 29 من المحرم 1446هـ- 4 من أغسطس (آب) 2024م - الثمن: 5 جنيهات

رئيس التحرير يكتب:

وطن مستقر في إقليم مضطرب

السيسي وبن زايد.. نموذج للعلاقات الأخوية العربية

الأشقاء



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

العلاقات المصرية الإماراتية نموذجًا للعلاقات الأخوية الراسخة والتعاون الذى ينبض بالعروبة، فهى علاقات عميقة تقوم على الوعى والفهم المشترك لطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية.

وشهدت العلاقات المصرية الإماراتية، تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، لاسيما فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، اللذان حرصا على تعزيز أواصر التعاون فى شتى المجالات، بما يحقق التنمية والازدهار لكلا البلدين.

والعلاقة الأخوية تدعم جهود البلدين تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وتفتح آفاقا جديدة للتعاون فى المنطقة، من شأنها مواجهة التحديات المشتركة مثل الإرهاب والتطرف، وتعزيز السلام والاستقرار فى المنطقة والأمن الإقليمي، وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة والعمل على تحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

ويمثل التعاون والتنسيق المصرى الإماراتى دعامة أساسية لترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية فى المنطقة، وخفض التصعيد فى غزة وتحقيق السلام الشامل والعادل والدفع نحو تسوية الأزمات القائمة لعودة استقرار منطقة الشرق الأوسط.

وزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى مصر تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، وتؤكد العلاقات الوطيدة الممتدة عبر العقود، وتشهد تعاونا وتنسيقا وشراكة مستمرة فى شتى المجالات المختلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لا سيما فى ظل هذه الظروف التى تشهدها المنطقة والتحديات التى تواجه العالم جراء الأزمات العالمية.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم







حالة من عدم الاستقرار ضربت إقليم الشرق الأوسط منذ ما يزيد على عقدين، كانت هناك أحداث تعد بمثابة بداية الإعصار المدمر للإقليم رسمت له سيناريوهات عدة. تغير العديد منها فى مراحل مختلفة وفق تطورات الأحداث وسرعة استجابتها للمسار المرسوم لها، فسقطت أوطان ودمرت وقتلت شعوب وهُجّرت، وأصبح العالم ينتظر لهذا الإقليم المضطرب غير المستقر، مرحلة إعادة ترسيم حدوده، أو مناطق النفوذ، لتتقطع أوصال الإقليم وتسيطر عليه الفوضى، وتبقى فقط الدولة الوطنية المتماسكة هي الأكثر قوة وقدرة على مواجهة التحديات والوقوف فى وجه الأزمات والتصدي لها.

وطن مستقر فى إقليم مضطرب

تطورات دراماتيكية متسارعة شهدها إقليم الشرق الأوسط وفى القلب منه المنطقة العربية خلال الأسبوع الماضي، تطورات متلاحقة تنذر بكارثة إقليمية ودولية إذا ما اتخذ بعض الموتورين قرارات مجنونة تحت تأثير نشوة انتصار زائف.. أو ينزلق البعض فى منزلقٍ خطيرٍ يتطور معه الأمر إلى حرب إقليمية.

فما إن اتخذت إسرائيل خطوة غير مدروسة حاولت بها أن تثبت للممول والداعم الرئيسي لها (الولايات المتحدة الأمريكية) أنها قادرة على تنفيذ المهام، باغتيال قائد المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية فى طهران، عقب حضوره مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد «مسعود بزشكيان».. وقبل تلك العملية بساعات لم تتعدَ ١٢ ساعة كانت إسرائيل قد اغتالت القائد العسكري فى «حزب الله» اللبناني «فؤاد شكر».

لترتفع درجة حرارة الإقليم لتفوق درجة حرارة المناخ، وتنذر بكارثة لن يتوقف أثرها على المنطقة فحسب بل سيمتد إلى العديد من الدول المجاورة، وتتأثر به كل دول العالم من الحلفاء والقوى الدولية.

(1)

فى ذلك الوقت كانت الدولة المصرية تسير بخطى ثابتة للحفاظ على أمن واستقرار الوطن واستمرار مسيرة التنمية والبناء رغم التحديات.

فوسط هذا الإقليم المضطرب استطاعت الدولة المصرية على مدى عقد كامل أن تنجز ما لم تنجزه فى ثلاثة عقود.. نعم كان العبء كبيرًا على المواطن المصري لكنه استطاع أن يعبر بوطنه أهم مراحل مشروعه الوطني لثقته فى القيادة، ولم يلتفت إلى ما حاولت قوى الشر التأثير به عليه.

لقد كانت قوة الدولة فى ترابط شعبها وقيادتها خلال العقد الأخير ولا يزال هذا الترابط القوي هو أحد أهم أسباب نجاح الدولة المصرية وضمان استقرارها رغم تطورات الأوضاع فى المحيط الإقليمي.

لقد شهد الأسبوع الماضي اجتماع الرئيس السيسي مع وزير التربية والتعليم، ومدير الأكاديمية العسكرية للوقوف على أهم المسارات الخاصة بتطوير التعليم، وهي محاور التدريب والتأهيل لمكونات العملية التعليمية، وعلى رأسها دعم وبناء قدرات ومهارات المعلمين،



فى ظل ما يمثله المعلم من ركيزة أساسية للمنظومة التعليمية، وكذا آليات انتقاء وإعداد الكوادر العاملة بالمدارس المصرية، حيث أكد الرئيس أن الأولوية التي تمنحها الدولة لتطوير جميع محاور منظومة التعليم، خاصة العنصر البشري، من خلال حُسن الاختيار والتأهيل، سواء الفني أو الشخصي، بما يضمن تحقيق أعلى درجات الموضوعية والحياد والجدارة، بما ينعكس على جودة الخدمة التعليمية، التي يحصل عليها أبناء وبنات مصر فى المدارس.

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمدينة العلمين الجديدة، الرئيس محمد إدريس ديبي، رئيس جمهورية تشاد، وبحثا سبل تحقيق نقلة فى مسار التعاون الثنائي بين البلدين فى مختلف القطاعات، حيث اتفق الرئيسان على تفعيل عمل

إلى رئيس الوزراء: الأزمة والحل

الحوار الذي أجراه رئيس الوزراء على مدى ثلاث ساعات كاملة الأسبوع الماضي مع عدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية وعدد من الإعلاميين على الهواء مباشرة، يأتي فى إطار المكاشفة والشفافية والرد على تساؤلات الشارع التي ينقلها الإعلام للحكومة، وهو منهج يؤكد أن الدولة المصرية تسعى إلى التفاعل والتعاون مع كل الرؤى والاتجاهات من أجل العمل على بناء الدولة ومواجهة التحديات وقطع الطريق على مروّجي الشائعات.

وقد تحدث رئيس الوزراء عن أن الحكومة تعمل جاهدة على ضبط الأسعار فى الأسواق لمواجهة من يحاولون العمل على جني مزيد من الأرباح من الأزمة.

وهنا أتساءل لماذا لا يتم العمل على توجيه أصحاب شركات ومصانع تعبئة وتغليف وتصنيع المنتجات الزراعية بتخصيص مساحات من الأراضي لحساب تلك المصانع كمزارع تابعة لها توفر لها المنتجات الزراعية من الخضر والفاكهة لتصنيعها أو تصديرها للخارج حتى لا تؤثر على الأسعار فى السوق المحلي؟! الأمر الذي ينتج عنه وفرة فى المعروض داخل الأسواق مما يخفض من الأسعار فتخلق حالة من الرضا المجتمعي.

خاصة أن مثل تلك الشركات لديها القدرة على استصلاح مساحات ضخمة والتوسع فيها طبقًا للحاجة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ما يحدث من تطورات فى الصراع بالإقليم ينذر بمزيد من الاضطرابات ما لم يتم الاستماع إلى صوت العقل والحكمة الذي تتبناه الدولة المصرية

اللجنة المشتركة بين البلدين فى أسرع وقت ممكن.

وأكد الرئيس السيسي حرص مصر على تقديم الدعم الكامل للأشقاء فى تشاد.

وأشاد الرئيس التشادي بالدعم الذي تقدمه مصر لتشاد والعلاقات الوثيقة والممتدة بين البلدين، مؤكدًا توافر الإرادة المشتركة بين البلدين لتحقيق نقلة نوعية فى العلاقات بينهما.

وأكد الرئيسان اتفاق الرؤى بشأن جهود وقف إطلاق النار فى السودان، بما يُعلي من المصالح العليا للشعب السوداني الشقيق.

وشددا على دعم البلدين لكل جهود تحقيق الاستقرار فى ليبيا الشقيقة، وتعزيز الأمن فى منطقة الساحل الإفريقي فى مواجهة التهديدات الإرهابية.

كما التقى الرئيس قبل نهاية الأسبوع الماضي بمدينة العلمين الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات، فى زيارة أخوية تؤكد عمق وقوة العلاقات بين الزعيمين وكذا الشعبيين الشقيقين، وقام الرئيس السيسي وضيف مصر الشيخ محمد بن زايد بجولة فى مدينة العلمين وسط احتفاء شعبي بضيف مصر.

المشهد كان معبرًا عن قوة ومتانة العلاقات بين الدولتين وكذا ما تنعم به مصر من أمن واستقرار رغم توترات الإقليم.

كما أن ما تشهده مدينة العلمين حاليًا لهو إحدى ثمار الإرادة المصرية لبناء دولة قوية تستطيع الاستفادة من مواردها المختلفة وتنميتها.

فقبل عقد من الزمان كانت تلك المنطقة حقولاً للموت (حقول ألغام) خلّفتها الحرب العالمية واستطاعت مصر بإرادة قوية أن تطهرها وتحوّلها إلى أكبر المقاصد السياحية على البحر المتوسط.

إن الدولة المصرية تسير بخطى ثابتة نحو إتمام مشروعها الوطني فى الوقت الذي انهارت فيه دول ولم تستطع أن تعود مرة أخرى، كما قطعت الفوضى أوصال دول أخرى، وبات من الصعب إعادة وحدتها وهو ما حذرت منه مصر مرارًا.

(2)

على الجانب الآخر نجد المشهد يزداد تعقيدًا والأوضاع الإقليمية تتجاوز حدود المعقول، وإسرائيل تستند على الدعم الأمريكي الكبير، الذي كان آخره ذلك المشهد العبثي الذى قدمه الكونجرس خلال الجلسة التي ألقى فيها نتنياهو خطابه المكذوب وأداره بسيناريو هوليودي من الدرجة الأولى، ليصدر الكذب والبطولة الزائفة، فيصفق له أعضاء أعلى سلطة فى الولايات المتحدة الأمريكية، تصفيقًا يؤكد أن أياديهم باتت ملطّخة بدماء الأبرياء من المدنيين والأطفال والنساء الفلسطينيين الذين قتلتهم يد الغدر الإسرائيلية.

كان ذلك الخطاب وتلك الكلمات بمثابة صك أمريكي حصل عليه نتنياهو لتنفيذ تلك العمليات، وبدأ المحللون يذهبون إلى سيناريوهات مستقبلية لما قد تشهده المنطقة والإقليم خلال الفترة القادمة.

فما بين متشائم يرى أن تلك العمليات نذير حرب شاملة فى المنطقة، وآخر يرى أن الردود عليها ستكون مجرد عمليات لحفظ ماء الوجه سواء من جانب إيران أو حزب الله، أو المقاومة.

فى الوقت ذاته يرى فريق ثالث أن تلك العمليات خاصة التي وجهت لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، تعد بمثابة بالونة اختبار لما قد يحدث من جانب الإدارة الإيرانية الجديدة، وكذا إرسال رسالة مفادها أن إسرائيل تستطيع أن تصل إلى أي عنصر داخل إيران كما أنها أيضًا موجّهة للمقاومة الفلسطينية.

لكن فى واقع الأمر إن الأخيرة (المقاومة الفلسطينية) لن تثنيها مثل تلك العمليات الغادرة من جانب المحتل عن الدفاع عن أرضها ومواجهته.

وهو ما لم يستطع أن يدركه نتنياهو وحكومته من مجرمي الحرب، أن الأرض تدافع عن أصحابها فلن يترك الفلسطينيون أرضهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات، فالأوطان تُحرر بتضحيات الأبطال.

إن محاولة إسرائيل لتوسعة دائرة الصراع، والتي تعمل عليها منذ فترة وحذرت مصر مرارًا من مغبة مثل تلك التحركات، ستكون إسرائيل أول المحترقين بها حتى وإن كانت مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها من القوى الدولية.

إن فتح جبهات القتال فى أكثر من اتجاه لن تصمد أمامه إسرائيل؛ وعلى الإسرائيلين أن يدركوا أن حكومة نتنياهو ستغرقهم جميعًا؛ ما لم يأخذوا على يد تلك الحكومة بقوة، إذا كانوا يبحثون عن السلام.

إن عمليات الاغتيالات التي تتنهجها إسرائيل منهجًا لن تحقق السلام أو الأمن والاستقرار لشعبها بل تجعله عُرضة لعمليات رد فعل ستكلفهم الكثير من الأرواح وستخلق حالة من الذعر داخل الشعب الإسرائيلي.

لقد حذرت مصر من مغبة زيادة رقعة الصراع وكذا حذرت من مغبة الاستمرار فى حربها ضد الشعب الفلسطيني، مؤكدة ضرورة وقف إطلاق النار والبحث عن حل سلمي لتحريك عملية السلام بشكل حقيقي، وكذا حذرت من أن عملية الاغتيالات لن تحقق الأمن والاستقرار.

إن ما يحدث من تطورات فى الصراع بالإقليم ينذر بمزيد من الاضطرابات ما لم يتم الاستماع إلى صوت العقل والحكمة الذي تتبناه الدولة المصرية، وتعمل جاهدة على ترسيخه لتحقيق سلام حقيقي على الأرض يستهدف البناء والتنمية من أجل مصلحة الشعوب.



وكذا استخدام أحدث وسائل الزراعة الحديثة.

ألم تكن شركتا قها وإدفينا تمتلكان مزارع فاكهة خاصة بهما يستخدم إنتاجها فى التصنيع.

لماذا نترك شركات التصنيع والتعبئة والتغليف للمنتجات الزراعية تلتهم معظم الإنتاج فيقل المعروض فى السوق المحلي فترتفع الأسعار؟!

إن شركات منتجات الألبان أيضًا لديها القدرة على إنشاء مزارع خاصة بها فلماذا لا تفعل ذلك؟!

إن مثل تلك الاتجاهات قد تكون حلاً فاعلاً فى مواجهة الضغط على الأسواق بوفرة المعروض من السلع فتنخفض الأسعار.

كما سيحقق ذلك أيضًا فرصة للقطاع الخاص بأن يكون له دور فى الاستثمار الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية.

د. هاني سويلم

تفاصيل خطة جديدة لحماية وتطوير نهر النيل

كتبت- سعاد سلام

أكد الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، أنه يجري حاليًا تنفيذ العديد من المشروعات لحماية وتطوير نهر النيل، حيث تم الانتهاء من تنفيذ توسعة كورنيش نيل سوهاج الغربي بطول ٨٧٠ مترا، وحماية واجهة نيل أخميم بطول ٦٠٠ متر ليصبح واجهة حضارية متطورة، وتطوير مرسى عبارة المراغة بطول ١٠٠ متر، كما يجري الإعداد لبدء أعمال حماية جوانب نهر النيل بقرى (الرقبة – الطوناب – الرديسية – القناذلة) بمحافظة أسوان بطول يصل إلى ٤٠٠ متر .

من ناحية أخرى، قال الوزير إن مشروعات حماية الشواطئ التي تقوم الوزارة بتنفيذها بهدف مواجهة الآثار الناتجة السلبية عن تغير المناخ، وتوفير الحماية للمنشآت والأفراد، حيث يجري حاليًا تنفيذ مشروع حماية ساحل مدينة الإسكندرية (مرحلة أولى)، وتم الانتهاء من تنفيذ مشروع استكمال سلسلة من الحواجز الغاطسة (مرحلة أولى) لحماية شواطئ وطريق الكورنيش من الأمواج العالية واستعادة الشواطئ المفقودة بالنحر.

إعلان نتيجة الثانوية العامة

كتب- أحمد النومي

تستعد وزارة التربية والتعليم لإعلان نتيجة الثانوية العامة ٢٠٢٤ خلال ساعات.

وأوضحت «الوزارة» أن الكنترول لا يزال يقوم بمراجعة بيانات الطلاب، خاصة أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب سجلوا بياناتهم خطأ .

وأكدت مصادر مسئولة أن كنترولات تصحيح وتقدير درجات امتحانات الثانوية العامة، بالعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، أوشكت على الانتهاء، لتدخل كراسات الإجابات في المرحلة الأخيرة من التصحيح، وهي مراجعة ورصد وجمع الدرجات، بالإضافة الى إضافة درجات الرأفة للطلاب المستحقين.

وتبدأ الوزارة فى المرحلة الثانية، فور الانتهاء من عمليات التصحيح، وهي مراجعة كراسات الإجابات ورصد الدرجات وجمعها، واختيار الكراسات المنطبق عليها اتخاذ درجات الرأفة، ويتم وضعها فى حالة تغيير وضع الطالب من راسب لدور ثان ومن دور ثان لناجح بعد درجات معينةفي كل مادة.

وأوضحت الوزارة أنه فور الانتهاء رسميًا من عملية المراجعة للتصحيح وبيانات الطلاب سيتم عرضها على الدكتور محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم لاعتمادها رسميا ثم بعد ذلك يتم الإعلان عنها للطلاب.

تفاصيل أخرى ص 10


د. محمد عبد اللطيف

تعاون بين دار المعارف وبنك قناة السويس

استقبل المصرفي الكبير عاكف المغربي الرئيس التنفيذي والعضو المُنتدب لبنك قناة السويس، المهندس رزق عبد السميع رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر والشركة القومية للتوزيع، والكاتب الصحفي محمد امين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية ومحمد نجم مستشار المؤسسة للاتصال الحكومي، وحضر اللقاء د. نور الزيني مديرة عام الاتصال المؤسسي في بنك قناة السويس.

وفي بداية اللقاء، قدم المهندس رزق عبد السميع التهنئة للمصرفي الكبير عاطف المغربي على توليه قيادة بنك قناة السويس، مؤكدًا على دور بنك قناة السويس في دعم بناء الاقتصاد الوطني.

من جانبه أكد المغربي على عراقة دار المعارف ومجلة أكتوبر، كأحد أكبر دور النشر العربية مشيدة بالدور الذي تقوم به في بناء الوعي.

ورحب الرئيس التنفيذي لبنك قناة السويس بالتعاون مع مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر خلال المرحلة المقبلة.



كجوك: القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي من أولويات الحكومة

أكد أحمد كجوك وزير المالية، أن زيادة دور ومساهمة القطاع الخاص المحلي والأجنبي في الاقتصاد المصري يتصدر أولويات الحكومة الجديدة، موضحًا أن ترشيد الإنفاق الاستثماري العام يدفع حركة الاستثمارات الخاصة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة، وأن السياسات والإجراءات الضريبية خلال المرحلة المقبلة ستكون أكثر استقرارًا ودعمًا للقطاع الخاص وتحفيزًا للاستثمار، وسنساند بكل قوة الإنتاج والتصدير، ولدينا مزايا تفضيلية تعزز تنافسية الفرص الاستثمارية المصرية في المنطقة، وتمثل البنية التحتية المتطورة والحوافز الاستثمارية الذكية «نواة جاذبة» للقطاع الخاص المحلي والأجنبي.

جاء ذلك خلال أول لقاء مع المستثمرين الدوليين بعدد من المؤسسات المالية والبنوك الاستثمارية بلندن.

كجوك قال إن الحكومة تحرص على الانفتاح إلى أبعد مدى مع كل شرائح المستثمرين، وستشهد الفترة المقبلة تعزيز اللقاءات مع المستثمرين الأجانب لجذب المزيد من الاستثمارات، مشيرا إلى التعاون مع صندوق النقد في إطار برنامج شامل لتطوير أداء الاقتصاد الوطني.



10

فروع جديدة للبنك الزراعي المصري تم افتتحها في ٦ محافظات ليصل إجمالي عدد فروع البنك إلى ١١١٤ فرعا، للتوسع فى شبكة فروعه وإتاحة خدماته المصرفية لكل فئات المجتمع.

2.5

مليار جنيه استثمارات لإقامة مصنع للصناعات الدوائية لإنتاج منتجات دوائية غير متوافرة بالسوق المصرية حالياً، تشمل المحاقن سابقة التعبئة والتي سيتم إنتاجها لأول مرة بالسوق المصرية.



استعادة أموال الكهرباء الضائعة

كتب- جودة لطفي

د. محمود عصمت

أكـد الدكتـور محمـود عصمـت، وزيـر الكهربـاء والطاقـة المتجـددة، أن الشـاغل خـلال المرحلة المقبلة هو خفض تكاليـف الإنتاج الرئيسـي والعمـل علـى اسـتعادة أمـوال الكهربـاء الضائعـة مـن خلال التصدي للفاقد الناتج عن السرقات والوصـلات غير القانونيـة والبدء الفوري فـى تنفيذ توجيهات مجلـس الوزراء بإلغاء جميـع عوائـق تركيـب العـدادات الكودية والبـدء بالحـالات المسـجلة علـى منصـة أولويـات العمل خـلال المرحلة الحالية فى إطار الاستراتيجية العامة وخطط تنفيذية واضحة ومحددة بتوقيتات زمنية.

وقـال عصمـت إن ذلـك يأتـي لتحقيـق أهداف الخطة العاجلة لاسـتقرار الشبكة الكهربائيـة الموحـدة من خـلال إضافة قـدرات توليديّة جديدة تتناسـب والزيادة المسـتمرة فـى الأحـمال والاعتمـاد علـى الطاقات الجديدة والمتجددة والإسـراع فى تنفيذ دراسـة فنيـة لتحديد أماكـن إقامة مشـروعات التوليـد وربطها على الشـبكة وضـرورة إدخـال أنظمـة تخزيـن الطاقة للاسـتفادة مـن تلك الطاقـات فى خفض الأحمال خلال أوقات الذروة.

مصر تستهدف زيادة طاقة المطارات إلى 109 ملايين راكب


سامح الحفني

قال سـامح الحفني، وزيـر الطيران المدني، إن مصر تسـتهدف الوصول إلـى ١٠٩,٢٠ مليون راكب بالمطارات سنويا بنهاية عام ٢٠٣٠.

وأضـاف أن خطـط تطويـر وزيـادة القدرات الاسـتيعابية للمطـارات المصريـة، تسـتهدف الوصـول بالطاقة الاسـتيعابية للمطـارات إلى ٧٢,٢ مليـون راكب سـنويًا بنهاية عـام ٢٠٢٥، مقارنـة بــ٦٦,٢٧ مليـون راكـب فى ديسـمبر ٢٠٢٣.

وأوضـح أن مصر تعمل على تعزيز الشـراكات الاسـتراتيجية لجـذب المزيد من الاسـتثمارات الأجنبية المباشرة فى قطاع الطيران المدني.

د. مايا مرسي



إجراءات عاجلة من «التضامن» للتيسير على ذوي الإعاقة

كتبت- سارة الجمل

أعلنت د. مايا مرسـي، وزيرة التضامن الاجتماعي، عن حزمـة من الإجراءات العاجلة، تعمـل الوزارة علـى تنفيذها فى إطار التيسـير على الأشخاص ذوي الإعاقـة، وحـرص الدولة علـى كفالة الحقوق المقررة لهم.

وقـررت وزيرة التضامن تشـكيل لجان متابعة ميدانية لأعمال وشئون مكاتب التأهيل البالغ عددها ٢٣٢ مكتب تأهيل على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى ١٥٠ هيئة تأهيلية تابعة للوزارة.

وأوضـحت أن لجـان المتابعة سـتجري مـا يزيد على ٣٨٠ زيارة ميدانية لمراقبة وتقييم مكاتب وهيئـات التأهيل بداية من الأول من أغسـطس الجاري وحتى الأول من أكتوبر المقبل.

83715

حالة تعد على مجرى نهر النيل أعلنت وزارة الموارد المائية والري إزالتها بالتنسيق مع أجهزة وزارة الداخلية والمحافظات منذ عام ٢٠١٥ فى إطار حملة «إنقاذ نهر النيل».

3403

حالات تعد تمت إزالتها من «خلال المرحلة الأولى من الموجة الـ ٢٣» بجميع المحافظات، تضمنت ٢٣١٩ حالة مبان مخالفة على أملاك الدولة، كما تم إزالة ١٠٨٤ حالة تعد على أراض زراعية أملاك دولة.

رقم قياسى للقمم واللقاءات الرسمية والأخوية التى جمعت الرئيس عبد الفتاح السيسي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والتى تعكس عمق العلاقات المتجذرة بين قيادة البلدين والشعبين الشقيقين، والتى تمثل نموذجًا للعلاقات الأخوية الراسخة بين الدول العربية، فمنذ تأسيس دولة الإمارات، أرسـت مع مصر علاقات متينة للتعاون والشـراكة، كما تمتاز العلاقات المصرية الإماراتية بأنها قائمة على الوعى والفهم المشترك لطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية التى شهدتها وتشهدها المنطقة، وتتضافر جهود الدولتين فى مواجهة التحديات الإقليمية المرتبطة بإرساء السلام، ودعم جهود استقرار المنطقة.

زيارات أخوية.. رقم قياسي للقاءات السيسي وبن زايد

تامر عبد الفتاح

شـهدت العلاقات المصرية الإماراتية تطورًا ملحوظًا خلال السـنوات الأخيرة، لا سيما فى ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسـي والشـيخ محمد بن زايد آل نهيان، اللذيـن حرصا علـى تعزيز أواصر التعـاون الثنائى فى شـتى المجـالات، بمـا يحقـق التنميـة والازدهـار لكلا البلدين.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بمدينة العلمين الجديدة. واصطحب الرئيس السيسـي، الشيخ محمد بن زايد فى جولة بمدينة العلمين الجديدة، زار فيها أبرز معالم المدينة وتفقدا ما تم إنجازه من بناء وتطوير، كما توجها لمشـاهدة مباراة كرة قدم بين بعض الشباب فى ملاعب العلمين الجديدة.

ويعـود تاريخ العلاقات المصرية الإماراتية إلى ما قبل عام ١٩٧١ الذى شـهد التئام شـمل الإمارات السبع فى دولـة واحدة، وهى دولة الإمـارات العربية المتحدة تحت قيادة الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيـان، والتى دعمت مصر إنشـاءها وأيدت بشكل مطلق الاتحاد الذى قامت بـه دولة الإمارات، واسـتندت العلاقات بين البلدين إلى أسس الشراكة الاستراتيجية منذ ذلك التاريخ.

ويسـجل التاريخ للشـيخ زايد أنـه الرجل الذى غرس التوجـه نحو مصر بكل الحب والتقدير وتعهد العلاقات الإماراتيـة المصريـة بالرعايـة والعناية ونسـج علاقات بالغـة التميـز والخصوصية معها، إذ تحـرص الدولتان على التنسيق المتواصل بشـأن كيفية مواجهة التحديات التى تشهدها المنطقة فى المرحلة الراهنة، والتى تتطلب تضافـر الجهود من أجل حماية الأمـن القومى العربي، والتصدى لمحاولات التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية وزعزعة استقرارها.



تقارب القضايا الإقليمية

وشهدت السنوات الأخيرة تنسيقًا وثيقًا بين الدولتين تجـاه القضايـا الرئيسـية، مثـل القضية الفلسـطينية والعراقية واللبنانية والليبية واليمنية والسـورية، فهناك تقارب كبير فى الرؤى والمواقف السياسية تجاه القضايا الإقليمية.

وشـكلت العلاقات المصرية الإماراتية نموذجا متميزا يحتـذى بـه فـى العلاقات بـين الـدول والشـعوب، إذ يجمـع البلدين الشـقيقين روابط تاريخيـة أثمرت على مـدى نصف قرن عن ترابـط وتوافق فى جميع المواقف والقضايا، كما يحرص كلا البلدين على مشاركة بعضهما البعض الاحتفال بإنجازاتهما فى مختلف المجالات.

وقوة تلك العلاقات علـى الصعيد الاقتصادى تترجم البنيـان المتين لتلك العلاقـات على الصعيدين التاريخى والسياسـى، فالإمـارات تعد أكبـر دولة مسـتثمرة فى السوق المصرية، وبلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين ٦٨ مليار دولار خلال ٢٢ عاما فقط.

وأدت العلاقـات الثنائيـة المتناميـة بـين البلدين إلى زيـادة التعـاون، بخاصـة علـى المسـتويات الاقتصادية المختلفـة، فتحتـل الإمـارات المرتبـة الأولى بـين الدول العربيـة والأجنبية المسـتثمرة فى مصر، خصوصـا بعـد توقيـع الحكومة يوم

الرئيس السيسي استقبل رئيس تشاد فى العلمين واتفقا على تفعيل عمل اللجنة المشتركة بين البلدين فى أسرع وقت ممكن



٢٣ فبرايـر الماضى عقود أكبر صفقة اسـتثمار مباشـر فـى تاريخ مصر، بمقر الحكومـة بالعاصمة الإدارية مع الجانـب الإماراتي، لتنمية منطقـة رأس الحكمة، وجاء التوقيـع تحت عنوان مصر والإمارات «شـراكة من أجل التنمية - رأس الحكمة».

وكشـفت بيانـات الجهـاز المركـزى للتعبئـة العامـة والإحصاء برئاسـة اللواء خيرت بركات عن ارتفاع قيمة الاسـتثمارات الإماراتية فى مصر لتصل إلى ٢,١ مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ مقابـل ١,٥ مليـار دولار خـلال نفـس الفتـرة من عام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع قدرها ٤١,١٪.

وأشـار الإحصاء إلـى ارتفاع قيمة التبـادل التجارى بـين مصر والإمارات لتسـجل مليـار دولار خلال الربع الأول من عـام ٢٠٢٤ مقابل ٩٠١,٦ مليون دولار خلال نفـس الفتـرة مـن عـام ٢٠٢٣ بنسـبة ارتفـاع قدرها ١٢,٥٪، حيـث سـجلت قيمة الصـادرات المصرية إلى الإمـارات ٣٨٠,١ مليـون دولار خـلال الربع الأول من عـام ٢٠٢٤ مقابـل ٣٧٩ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع قدرها ٠,٣٪، وبلغت قيمة الـواردات المصرية مـن الإمـارات ٦٣٤,٥ مليون دولار خلال الربع الأول مـن عام ٢٠٢٤ مقابل ٥٢٢,٧ مليون دولار خـلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٣ بنسـبة ارتفاع قدرها ٢١,٤٪.

العلاقات مع تشاد

على جانب آخر استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمدينة العلمين الجديدة، الرئيس محمد إدريس ديبي، رئيس جمهورية تشاد، حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمى وتم عزف السلامين الوطنيين.

وعُقدت جلسة مباحثات رحب خلالها الرئيس السيسى بالرئيس التشادى ضيفًا عزيزًا على مصر، مشددًا على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة التى تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص مصر على تقديم الدعم الكامل للأشقاء فى تشاد على كل الأصعدة، من خلال نقل ومشاركة الخبرات المصرية فى مجالات بناء القدرات والكوادر التشادية فى مختلف القطاعات التنموية، كالطاقة، والبنية التحتية، والصحة، والتعليم، والزراعة، والثروة الحيوانية، إلى جانب التعاون فى المجال الأمنى ومكافحة الإرهاب، فى ضوء ما توليه مصر من اهتمام بالغ لضمان أمن واستقرار تشاد.

ومن جانبه، أشاد الرئيس محمد إدريس ديبى بالعلاقات الوثيقة والممتدة بين البلدين، مؤكدًا حرص بلاده على تطوير التعاون مع مصر فى مختلف المجالات، ومشيداً بالدعم الذى قدمته مصر لتشاد على مدار العقود الماضية، ومساندة جهود الشعب التشادى لتحقيق التنمية، منوهاً إلى توافر الإرادة المشتركة بين البلدين لتحقيق نقلة نوعية فى مسار التعاون الثنائى فى مختلف القطاعات، ومثمناً دور المؤسسات والشركات المصرية الفاعلة فى تشاد، خاصة فيما يتعلق بدعم العملية التعليمية والثقافية التشادية، ومشروعات البنية التحتية، فضلاً عن نشاط البعثة الأزهرية فى تشاد.

وقد اتفق الرئيسان على تفعيل عمل اللجنة المشتركة بين البلدين فى أسرع وقت ممكن، لتنفيذ ما تم التوافق عليه والإسراع بإدخال مشروعات التعاون المشترك حيز التنفيذ، بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين.

كما تم خلال اللقاء التباحث حول عدد من القضايا الإفريقية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها التطورات الجارية فى السودان، والأمن فى منطقة الساحل الإفريقي، وتعزيز التنسيق بشأن دور تجمع الساحل والصحراء، حيث صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن المباحثات شهدت اتفاق الرؤى بين البلدين حول ضرورة دعم جهود وقف إطلاق النار فى السودان، بما يُعلى من المصالح العليا للشعب السودانى الشقيق، الذى يدفع ثمن الاقتتال الدائر من مقدراته، ويعانى من أزمة إنسانية متفاقمة تستوجب التدخل العاجل لتخفيفها، كما تم تأكيد دعم البلدين لكل جهود تحقيق الاستقرار فى ليبيا الشقيقة، وتعزيز الأمن فى منطقة الساحل فى مواجهة التهديدات الإرهابية المستمرة.

وفيما يتعلق بملف التعليم، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الوزير محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والفريق أشرف سالم زاهر، مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، حيث تم تناول عدد من محاور التدريب والتأهيل لمكونات العملية التعليمية، وعلى رأسها دعم وبناء قدرات ومهارات المعلمين، فى ظل ما يمثله المعلم من ركيزة أساسية للمنظومة التعليمية، حيث تم فى هذا الصدد استعراض الجهود الجارية، التى تشترك فيها مختلف أجهزة الدولة، لرفع مستوى وتطوير، آليات انتقاء وإعداد الكوادر العاملة بالمدارس المصرية، حيث أكد الرئيس السيسى الأولوية التى تمنحها الدولة لتطوير جميع محاور منظومة التعليم، خاصة العنصر البشري، من خلال حُسن الاختيار والتأهيل، سواء الفنى أو الشخصي، بما يضمن تحقيق أعلى درجات الموضوعية والحياد والجدارة، بما ينعكس على جودة الخدمة التعليمية، التى يحصل عليها أبناء وبنات مصر فى المدارس.

زيارات متبادلة تترجم عمق العلاقات الأخوية

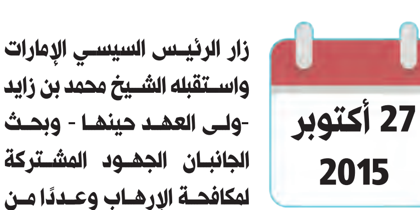
أكثر من 10 زيارات ترجمت العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع مصر والإمارات والتي ازدادت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي



زار الرئيس عبد الفتاح السيسي الإمارات والتقى كبار المسئولين في الدولة وشهد المرحلة النهائية للمناورة المصرية الإماراتية "زايد 1"



شارك الرئيس السيسي في أعمال القمة العالمية لطاقة المستقبل وتسلم جائزة زايد الفخرية لطاقة المستقبل من محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء حاكم دبي



زار الرئيس السيسي الإمارات واستقبله الشيخ محمد بن زايد -ولي العهد حينها - وبحث الجانبان الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب وعددًا من القضايا الإقليمية.

2 ديسمبر
2016

شارك الرئيس السيسي في احتفالات الإمارات باليوم الوطني الخامس والأربعين كما بحث الرئيس السيسي مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان سُبل تعزيز العلاقات الثنائية





استقبل الشيخ محمد بن زايد الرئيس السيسي لدى وصوله الإمارات حيث بحثا تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين



زار الرئيس السيسي الإمارات والتقى قيادات الإمارات حيث جرت مباحثات تنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات فضلاً عن التنسيق حول القضايا الإقليمية البارزة.



تقدم الرئيس السيسي مستقبلي ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، الذي وصل إلى القاهرة في زيارة رسمية؛ وعقد الزعيمان جلسة مباحثات.



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمطار العلمين، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، الذي حل ضيفًا عزيزًا على مصر.



أجريت مباحثات بين الرئيس السيسي ونظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد في القاهرة والتي تعكس حرص البلدين على تعزيز أواصر العلاقات التاريخية وتجسد سعيهما الدائم لدفع أوجه التنمية الشاملة.



الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات وصل إلى القاهرة في زيارة أخوية إلى مصر واستقبله الرئيس السيسي في مطار القاهرة الدولي، وتم بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين ومناقشة التطورات والأوضاع الإقليمية خاصة في قطاع غزة.

18 سبتمبر
2023

توجه الرئيس السيسي إلى الإمارات حيث التقى مع الشيخ محمد بن زايد لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية



مؤشرات نتيجة الثانوية العامة تصل 80%

الناجح يرفع إيده

يعتمد د. محمد عبد اللطيف وزير التربية والتعليم نتيجة الشهادة الثانوية خلال ساعات. وحسب مصادر بالوزارة فإن المؤشرات العامة لنسبة النجاح هذا العام تتراوح ما بين 79% إلى 80% بارتفاع طفيف عن نسبة العام الماضي.

وعلمت «أكتوبر» أن الماسحات الضوئية انتهت من عملها فى تصحيح امتحانات الثانوية العامة بالمركز الرئيسى بالمدينة التعليمية 6 أكتوبر، حيث انتهت قطاعات الثانوية العامة الرئيسية في القاهرة والمنصورة وأسيوط والإسكندرية من أعمال رصد الدرجات وإجراءات التصحيح وتطبيق درجات الرأفة وجمع البيانات لنتائج طلاب الثانوية العامة الذين انتهت أعمال التقدير الخاصة بهم حيث تم تسليم النتيجة ورفعها لمكتب الوزير استعدادا لإعلان النتيجة وقوائم الطلاب الأوائل.

ومن المنتظر أن يعلن د. محمد عبداللطيف النتيجة الكلية والنسب العامة للنجاح ونسب النجاح في كل شعبة من الشعب الثلاث فضلا عن الاتصال بالطلاب الأوائل وتهنئتهم تليفونيا.

أحمد النومى

حسب مصادر بالوزارة فإن النتيجة لم تتأخر عن المعتاد بقدر أن هناك إجراءات كان لا بد من اتباعها حرصا على حصول كل طالب على حقه وبالتالى لا بد من الانتهاء من الإجراءات قبل تحديد موعد إعلان نتيجة الثانوية العامة وهى متعلقة بالتصحيح ورصد الدرجات وأيضا تطبيق درجات الرأفة، وكل هذه الإجراءات تتم بدقة شديدة وتأخذ الوقت الكافى لها، نافية وجود مشكلات داخل الكنترولات كما أن هناك تعليمات صدرت من الوزير للمسئولين عن النتيجة بعدم الاستعجال فى تنفيذ أى من إجراءات النتيجة، مع مراعاة الدقة الشديدة حيث تقرر أن مراجعة أعمال التصحيح التى تمت بشكل إلكترونى بواسطة الماسحات الضوئية تتم يدويا لنسبة ٥٪ من أعمال التصحيح للتأكد من دقتها.

وفرضت الوزارة تشديدات حول مقر التصحيح المركزى فى مدينة ٦ أكتوبر و٧ مقرات أخرى تابعة لها فى المحافظات وحظر الاقتراب من غرف الحاسب الآلى المسئولة عن تدوين درجات الطلاب فى المواد التى أدوا الامتحانات بها، إضافة لجمعها وتحديد قوائم الطلاب المتفوقين فى كل قطاع، إلا للعاملين المختصين بها مع منع حمل أى محمول أو فلاشات أو أجهزة إلكترونية لعدم تسريب النتائج.

وفيما يتعلق بتسريب النتائج نفت وزارة التربية والتعليم صحة تسريب نتيجة الثانوية العامة مقابل دفع مبالغ مالية من الطلاب للحصول على النتيجة والدرجات فى جميع المواد الدراسية، مشددة على أن كنترولات الثانوية العامة مؤمنة ولا يستطيع أحد الحصول على النتيجة أو تسريب نتائج منها.

ومن المرجح أن ترتفع نسبة النجاح فى الشعب الثلاث بنسب تتراوح ما بين ٥ ,١٪ إلى ٢٪ عن العام الماضى حيث وصلت نسبة النجاح فى شعبة علمى علوم ٦٢ ,٧٨٪، ونسبة النجاح فى علمى رياضة: ٧٨ , ٩ ٧٪ ،

ونسبة النجاح فى الأدبي: ٧٤ ,٧٨.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مؤشرات نسب النجاح فى امتحانات شهادة إتمام الثانوية العامة فى مواد اللغة العربية واللغة الأجنبية الثانية والفيزياء.

وقد بلغت نسبة النجاح فى امتحان مادة اللغة العربية ٩٦.٦٢٪، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية ٦٧١٦ طالبا وطالبة بنسبة ٠.٩٥٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين للامتحان البالغ ٧٠٧١٦٦ طالبا وطالبة.

فى حين كانت نسبة النجاح العام الماضى فى امتحان مادة اللغة العربية ٩٠٪، وتجاوزت نسبة الحاصلين على ٩٥٪ فأكثر ٥ ,١٪ من عدد الطلاب.

كما أوضحت الوزارة أن نسبة النجاح فى امتحان اللغة الأجنبية الثانية بلغت ٩٧.٨٨٪، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية فى الامتحان ١٢٤٧٦٨ طالبا وطالبة بنسبة ١٨.٣٧٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين للامتحان البالغ ٦٧٩٣١٩ طالبا وطالبة.

بينما كانت نسبة النجاح العام الماضى فى اللغة الأجنبية الثانية ٩١٪ فأكثر، والحاصلين على ٩٥٪ فأكثر نسبة تجاوزت ٢٠٪ من عدد الطلاب.

وجاءت نسبة النجاح فى امتحان مادة الفيزياء ٩٤.٢١٪، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية فى الامتحان ١١٣٦٩ طالبا وطالبة بنسبة ٢.٢٧٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين للامتحان البالغ ٥٠١٦٤٢ طالبا وطالبة.

وبلغت نسبة النجاح العام الماضى فى امتحان مادة الفيزياء بلغت ٩١٪ وحصل على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية نسبة ٩ ,٢٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفيزياء.

وقد بلغت نسبة النجاح فى امتحان مادة اللغة الأجنبية الأولى ٩٦.٢٥٪، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية ٥١٩٤٣ طالبًا وطالبة بنسبة ٧.٥٧٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين للامتحان البالغ ٦٨٦٦١٦ طالبًا وطالبة.

وكانت نسبة النجاح العام الماضى فى مادة اللغة الأجنبية الأولى بلغت ٣ ,٩١٪، وحصل على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية للمادة نسبة ١ ,٧٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان المادة.

كما أوضحت الوزارة أن نسبة النجاح فى امتحان مادة التاريخ بلغت ٩٦.٤٣٪، وبلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية فى الامتحان ٢٦١٨ طالبًا وطالبة بنسبة ١.٣٩٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين للامتحان البالغ ١٨٨٨٥١ طالبًا وطالبة.

بينما كانت نسبة النجاح العام الماضى فى امتحان مادة التاريخ ٢ ,٩٠٪، وبلغت نسبة عدد الطلاب الحاصلين على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية بلغت ١ ,٠٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان مادة التاريخ.

كما بلغت نسبة النجاح فى امتحانى مادتى الكيمياء والجغرافيا تجاوزت ٩٢٪، ،فى حين وصلت نسبة النجاح فى امتحان الثانوية العامة لمادة الكيمياء ٩ ,٨٨٪، وبلغت نسبة عدد الطلاب الحاصلين على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية تبلغ ٤ ,٢٪ من إجمالى عدد الطلاب الذين أدوا امتحان الكيمياء.

ووصلت نسبة النجاح فى امتحان مادة الأحياء بلغت ٩١٪، بينما وصلت نسبة النجاح العام الماضى ٦ ,٩٠٪ وحصل على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية للمادة نسبة ٣ ,٠٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان المادة.

فى حين تخطت مؤشرات النجاح فى مادة علم النفس والاجتماع نسبة ٩٢٪، بينما وصلت نسبة النجاح فى امتحان مادة علم النفس والاجتماع العام الماضى ٩ ,٩٣٪، وبلغت نسبب الطلاب الحاصلين على درجة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة الكلية نسبة ١ ,٠٪ من إجمالى عدد الطلاب المتقدمين لامتحان المادة.

رفعت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى حالة الطوارئ استعدادا لانطلاق أعمال مكتب التنسيق، حيث وافق المجلس الأعلى للجامعات، على تشكيل اللجنة العليا للتنسيق للعام الجامعى. وحسب مصادر باللجنة العليا للتنسيق، فإن أعمال اللجنة ستبدأ فى عقد اجتماعاتها فور إعلان نتيجة الثانوية العامة وذلك خلال الأسبوع الجارى لبحث مؤشرات تنسيق المرحلة الأولى للقبول بالجامعات

وتنتظر وزارة التعليم العالى والبحث العلمى تسلم نتيجة الثانوية العامة من وزارة التربية والتعليم عقب إعلانها بشكل رسمى لتبدأ أعمالها .
وسوف تبدأ أعمال تنسيق المرحلة الأولى عقب إعلان نتيجة الثانوية العامة ب72 ساعة ، حيث ستبدأ اللجنة العليا للتنسيق، فى تحليل شرائح الطلاب بالشعب الثلاث «علمى علوم - علمى رياضة - أدبي)، لتحديد الحد الأدنى لبدء المرحلة الأولى للتنسيق.

طوارئ فى وزارة التعليم العالى..

مارثون التنسيق ينطلق



أحمد النومي

تبدأ اللجنة العليا فور تسلم نتيجة الثانوية العامة، فى تحليل المجمع التكرارى الخاص بالنتيجة لتحديد أعداد القبول بالكليات وأيضًا الحدود الدنيا لجميع القطاعات.

وتتضمن جدول أعمال اجتماع اللجنة العليا للتنسيق المرتقب العديد من المهام أهمها تحديد الأعداد الإجمالية والتفصيلية المقرر قبولها من الطلاب المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة المصرية بالجامعات الحكومية المصرية فى العام الجامعى الجديد، وزيادة الأعداد التى تقبلها الجامعات فى العام الجامعى الجديد، وتحديد أعداد المقبولين من غير أبناء مصر فى الجامعات المصرية طبقا للائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات فى العام الجامعى الجديد، كما سوف تنظر الموافقة على اقتراحات الجامعات ببدء الدراسة بالكليات التى يصدر بإنشائها قرارات جمهورية قبل بدء البت فى كافة الأمور المتعلقة بالقبول فى العام الجامعى الجديد ، بخلاف متابعة أعمال مكتب التنسيق فى العام الجامعى الجديد خلال مراحله المختلفة وكذلك مراجعة الحد الأدنى لمجموع الدرجات بمختلف الكليات الجامعية ومعالجة الأعداد المرشحة للقبول عند التساوى فى الحد الأدنى لمجموع الدرجات فى بعض الكليات ومواجهة أى مشكلات تواجه أعمال المكتب وعرض تقارير نتائج أعمالها تباعا على المجلس الأعلى للجامعات.

وقال مصدر بوزارة التعليم العالى إن هناك اتجاها لتثبيت أعداد المقبولين بكليات القطاع الصحى مثل العام الماضى حيث سيتم قبول حوالى ٢٢ ألف طالب وطالبة فى كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعي، على أن يتبقى مقاعد بكليات الطب البيطرى وكذلك التمريض ومعاهد التمريض أمام طلاب شعبة العلمى علوم فى تنسيق المرحلة الثانوية، كما أنه من المقرر زيادة أعداد المقبولين فى كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى وذلك تلبية لتوجه الدولة وأولياء الأمور وزيادة الرغبات والطلب على تلك الكليات، إلا أنه لم يحدد أرقاما محددة.

ومن المقرر أن يتسلم مكتب التنسيق المجمع التكرارى لطلاب الثانوية العامة الناجحين فى الدور الأول للعام الدراسى، ويوضح هذا المجمع ترتيب طلاب الثانوية على مستوى الجمهورية بدءًا من مجموع ٤١٠ أى ١٠٠٪ وحتى ٢٠٥ درجة أى ٥٠٪.

من جهة أخرى أصدر الدكتور محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى تعليمات مشددة لجاهزية معمل التنسيق المركزى لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى بمقره بجامعة عين شمس لاستقبال طلاب الثانوية وذلك خلال أيام مراحل التنسيق.

تعليمات مشددة لجاهزية معمل التنسيق المركزى لاستقبال طلاب الثانوية وذلك خلال أيام مراحل التنسيق

وقام الدكتور محمد ضياء زين العابدين رئيس جامعة عين شمس بمتابعة استعدادات المعمل والانتهاء من كافة التجهيزات للمقر الجديد لمكتب التنسيق المركزى قبل زيارة الوزير هذا الأسبوع بما يضمن إتمام وتنفيذ أعمال التنسيق على النحو اللائق.

واطمأن رئيس الجامعة على توفير كافة التدابير اللازمة لتسهيل أعمال مكتب التنسيق المركزى بما ييسر على الطلاب وذويهم إتمام عمليات التسجيل الإلكترونى بسرعة ودقة متناهية ، وتوفير كافة الخدمات الطبية واللوجستية لخدمة الطلاب وذويهم وخروج أعمال التنسيق بالشكل اللائق لاسيما أعمال التطوير ورفع الكفاءة التى نفذتها الجامعة بالمسرح الجامعى وملحقاته وصالة الألعاب الرياضية المغطاة بالمدينة الجامعية طلبة بالعباسية والملاعب الرياضية و كذلك إدارات رعاية الشباب لتكون مقرا لمركز التنسيق المركزى.

وتابع الدكتور محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالى كافة الاستعدادت على المستويات الأمنية بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتأمين مقار المكتب، والصحية بالتعاون مع الإدارة العامة للشئون الطبية والمستشفيات الجامعية مع توفير أعداد إضافية من الأطقم الطبية ليكونوا فى حالة تأهب دائم للتعامل مع أى حالة طبية طارئة مع التشديد على ضرورة الالتزام الدائم باتباع كافة الإجراءات الطبية الاحترازية (من قياس حرارة وغيرها) تجاه جميع المترددين على مكتب التنسيق من الإداريين والطلاب.

سجلت الكليات التى أعلن المجلس الأعلى للجامعات عن دخولها نظام اختبارات القدرات بجانب المجموع أرقاما كبيرة من قبل الطلاب.

«أكتوبر» إلتقت الأستاذ الدكتور السيد قنديل رئيس اللجنة العليا لاختبارات القدرات ورئيس جامعة حلوان للحديث عن نظام الاختبارات وبنوك الأسئلة وكيفية وضعها وحكاية الجروبات بين عمداء الكليات ونواب رؤساء الجامعات وقصة المظاريف السرية التى تسلم إلى عمداء الكليات ودور اللجنة العليا لاختبارات القدرات، والمصروفات المقدرة للاختبارات، وإمكانية تغيير قواعد القبول بالكليات بعيدا عن مكتب التنسيق، وسبوبة كورسات التدريب وصفحات مواقع التواصل الاجتماعى التى تروج لها ولماذا تم إغلاق دورات التدريب أثناء فترة الاختبارات والمعايير التى تمنع وجود شبهات مجاملات فى الاختبارات والأعداد المقدرة للقبول والتقدم للاختبارات وكيفية التنسيق مع عمداء الكليات لمساعدة الطلاب والتيسيرات التى تم تقديمها للطلاب هذا العام، وحكايات كثيرة تحدث فيها رئيس اللجنة العليا لاختبارات القدرات فى هذا الحوار..

الدكتور السيد قنديل:

فى اختبارات القدرات.. المجاملات ممنوعة والتظلمات مرفوضة

أحمد النومي تصوير: عصام محمود

فى البداية كيف كانت الاستعدادات لامتحانات القدرات؟

الاستعدادات كانت على أكثر من محور شملت أولا: ترشيح أفضل الأساتذة بكل تخصص سواء تخصص من قبل لجنة القطاع المختصة لإعداد بنك الأسئلة، ثانيا: مراجعة كافة التعليمات والقواعد الخاصة بكل كلية، ثالثا: إعداد دليل للطالب وفيديوهات توضيحية لكيفية التقدم والتسجيل لأداء الاختبارات، رابعا: عقد اجتماعات للسادة العمداء لإعطاء التوجيهات اللازمة بعقد الاختبار وتسليمهم الاختبارات فى أظرف سرية مغلقة تسلم لكل عميد على حدة، مرتبة بعدد أيام الاختبار وفترات الاختبارات مع تسليمهم نسخة من دليل الطالب ودليل الكليات بكيفية إدارة فترة الاختبارات وكيفية تشكيل الكنترول بكل كلية وتوضيح قواعد العمل.

خامسا: تشكيل لجان متابعة من قبل اللجنة العليا لاختبارات القدرات لتوجيه الكليات بالتعليمات المطلوب تنفيذها فى أيام الاختبارات ومساندة الكليات بكافة أوجه المساعدة فى التصدى لأى مشكلة تواجههم.

عمل جروبات واتس أب للسادة العمداء والسادة نواب رؤساء الجامعات لشئون التعليم والطلاب لسهولة التواصل مع عمل متابعة للإحصائيات اليومية للطلاب المتقدمين لأداء الاختبار مع معرفة عدد الطلاب اللائقين وغير اللائقين يوميا.

ما الضوابط التى تم وضعها كمعايير مهمة لإجراء اختبارات القدرات؟

يتم الرجوع فى هذه المعايير إلى لجان القطاع المعنية طبقا لما يتراءى لكل قطاع فى ضوء التطورات الحديثة واحتياجات سوق العمل.

كيف تم التنسيق مع الجامعات لإجراء امتحانات القدرات داخل الكليات؟

بداية يتم عقد اجتماعات للسادة عمداء الكليات المنوطين بعقد الاختبارات من قبل اللجنة العليا للإشراف على اختبارات القدرات وذلك لإملاء التعليمات الخاصة بالاختبارات على الكليات.

ما دور المجلس الأعلى للجامعات فى متابعة ومراقبة عملية الاختبارات وهل هناك لجان متابعة؟

اللجنة العليا لاختبارات القدرات تشكل بقرار من المجلس الأعلى للجامعات، إنما كدور للمجلس الأعلى للجامعات فهناك بالطبع تعاون مع مركز الخدمات الإلكترونية من خلال عمل بنوك أسئلة وأيضا نعمل لجان متابعة تختص بمتابعة فنيات أو تنفيذ هذه الاختبارات فى كافة الجامعات كلها بجداول يومية على مستوى كافة الكليات المختصة باختبارات القدرات وترفع تقارير متابعة يومية ويتم اتخاذ إجراءات تصحيحية لأى أمر يتطلب ذلك، فهناك غرفة عمليات على مدار فترة الاختبارات.

وما أبرز المشكلات التى كانت تواجهكم خلال اختبارات القدرات وتم التغلب عليها؟

تم استحداث وسائل دفع لسداد قيمة الاختبار عبر قنوات السداد الإلكترونية، فقط سواء باستخدام بطاقات الدفع المسبق بطاقات الائتمان أو منافذ تحصيل شركات السداد الإلكترونى وذلك من خلال الموقع الرسمى لمكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد وطبع مواعيد الاختبار والتوجه بها للكلية المعنية ولا يوجد تحصيل لهذه الرسوم من خلال الكليات المعنية تفاديا لحدوث الازدحام والتكدسات بالكليات.

يتم تقسيم الأعداد يوميا واختبارهم على فترتين إذا لزم الأمر لذلك.

اختبارات القدرات هذا العام ضمت كليات وتم إلغاء أخرى.. ما المعايير أو الأسباب العلمية لتحديد كليات واستبعاد أخرى؟

اختبارات القدرات هذا العام لخمس كليات الفنون التطبيقية.. الفنون الجميلة.. التربية الفنية.. التربية الموسيقية.. التربية الرياضية.

يتم إضافة وحذف الكليات التى تتطلب اختبار قدرات بها وفقا للدراسات التى يتم إعدادها كل عام فى ضوء احتياجات سوق العمل.

> **تغيير قواعد القبول بالكليات يتطلب التنسيق مع وزارة التربية والتعليم**



ما المعايير التى تضمن الشفافية والنزاهة فى الاختبارات؟

نحن كلجنة عليا لاختبارات القدرات نحاول بقدر الإمكان والمستطاع ألا يكون هناك مجاملات فى اختبارات القدرات لأن الطبيعى ألا يكون هناك مجاملات، إنما قياس المهارة متروكة للكليات واللجان المشكلة لذلك، وبالتالى كل كلية تختار المهارات التى ترى أنها لا بد وأن تكون متوافرة فى الطالب بشكل فيه شفافية كاملة، ونحن فى ذات الوقت كلجنة عليا لاختبارات القدرات نتابع الكليات ونتابع أداءهم للتأكد من توفر ذلك ولو حدث ووجدنا أن هناك حالة بها شبه مجاملة أو خلافه نتصدى لها فورا بالتواصل مع رؤساء الجامعات من قبل اللجنة العليا لاختبارات القدرات

هل ترى أننا فى حاجة إلى إعادة فلسفة الالتحاق بالكليات وأن يكون هناك بديل لمكتب التنسيق؟

كل عام يتم تحديث منظومة التعليم وفقا لاحتياجات سوق العمل وحتى الآن نظام التنسيق الإلكترونى هو نظام عادل لتوزيع الطلاب على الكليات التى يرغبون فى الالتحاق بها.

هل ترى أن مكتب التنسيق هو المعيار الوحيد للقبول والالتحاق بالجامعات لا سيما مع أفكار تخرج من هنا وهناك عن ضرورة تغيير قواعد التنسيق والقبول بالجامعات؟


د. السيد قنديل أثناء حواره مع الزميل أحمد النومى

لا زيادة فى رسوم أداء الاختبارات وبنفس قيمة العام الماضى 650 جنيهاً

حتى الآن يعتبر مكتب التنسيق هو الآلية العادلة، لكن لو أخذنا الإجراءات التى تحدث فى اختبارات القدرات وبدأنا نعممها على مختلف الجامعات كنموذج وهو إجراء أعتقد أننا سنصل له فى يوم من الأيام بأن يكون هناك تقدم مباشر إلى الجامعات ويكون فيه اختبارات قبول بالجامعات لكن لا بد وأن يحدث تنسيق مع وزارة التربية والتعليم كما ذكر وزير التربية والتعليم السابق فى مشروع تطوير الثانوية العامة بأنه سيكون هناك مسارات ومواد مؤهلة واختبارات داخل الكليات وأيضا مثلما يحدث فى أساليب التقدم المباشر للجامعات الأهلية والخاصة ومن الممكن أن نصل إلى هذا الطريق خصوصا وأن هناك دراسات تجرى على هذه الأفكار.

هناك صفحات تروج لكورسات مؤهلة لامتحانات القدرات.. فما هو دوركم وهل ثمة تعاون مع الجهات الأخرى وماذا عن دور الضبطية القضائية بالوزارة؟

بالتأكيد يكون هناك تعاون مع الضبطية القضائية بالوزارة، ووظيفتها أن أى كيان تعليمى يعمل، تقوم الضبطية القضائية بالنزول لهذا الكيان للتأكد من شرعية هذا الكيان وإذا كان كيان تعليمى رسمى من عدمه به أعضاء هيئة تدريس أو معاونة أعضاء هيئة التدريس وإذا تم التأكد من وجود أعضاء هيئة التدريس أو معاونى هيئة التدريس يتم تنفيذ قرار هيئة الضبطية القضائية ويتم فصلهم من الجامعة ويتم إغلاق الكيان فورا، وهذا ينطبق على كل الإجراءات على مدار العام، مثلا شخص يعطى دروسا أو كورسات، ويبدأ التحرك من قبل الضبطية القضائية بعد وصول بلاغ بأن هناك كيانا يعطى دورات لأننا قمنا بإيقاف عمل الدورات طوال فترة الاختبارات لأنه من المفترض أن نقيس الموهبة الفعلية عند الطالب من خلال اختبارات القدرات، وبالتالى إذا كان طالب موهوب فلا يحتاج إلى دورات وكورسات وتدريب نتكسب منه، فاوقفنا الدورات التدريبية فى كافة الجامعات أثناء فترة اختبارات القدرات لأنه ليس من المنطقى أن يجرى الطالب الدورات وأيضا الاختبارات فى نفس الوقت فهذا تعارض مصالح، وللأسف الشديد الطالب عندما يدفع ثمن دورة تدريبية داخل الكلية يعتبر نفسه قد تم قبوله ونجح فى اختبارات القدرات وهذا غير صحيح.

ما النصيحة التى تتوجه بها إلى الطلاب المتقدمين للاختبارات؟

التأكد من الكلية التى يختارها الطالب لأداء الاختبار وفقا لرغبة الطالب وقدراته ومهاراته، كما أنصح أبنائى الطلاب بأن نظام اختبارات القدرات صمم من أجل فرز الطالب الموهوب أو صاحب الموهبة من عدمه والذى يلتحق بالكلية وينجح بها ويحقق مستوى جيدا، وهى فرصة نحن نخصصها له بحكم القانون، فالشفافية والاختيار الأمثل هما المعيار، أى أن الطالب الموهوب هو الذى يكون لديه الفرصة بنسبة تتخطى ٧٠٪ فى الالتحاق بالكليات التى تتطلب اختبارات القدرات، والسؤال لماذا ٧٠٪ وليس ١٠٠٪؟ وذلك على حسب الأعداد المتقدمة، فنحن نرتب على حسب الأعداد يعنى هناك ناس تقول الحد الأدنى وأنا أقول لا مفيش حاجة اسمها حد أدنى، هناك مجموعة نقول مثلا X نجحوا قدرات مثلا فى كلية التربية الموسيقية أو التربية الرياضية أو كلية من الكليات التى تتطلب اختبارات القدرات، هؤلاء هم الذين من حقهم أن يكتبوا التنسيق، فنحن نقول إن هذه الكلية ستاخذ جزءا من الـ X ستأخذ ٧٠٪ من الـ X، إنما مفيش طالب لم يمتحن اختبارات القدرات ويلتحق بكلية تتطلب اجتياز الاختبارات.

كيف يتم التسجيل لاختبارات القدرات؟

يتم التسجيل من خلال موقع التنسيق الإلكترونى يختار الطالب كل الكليات التى يرغب فى أداء الاختبار بها من خلال الموقع وذلك تيسيرا على الطلاب حيث تم تحديث منظومة الدفع الإلكترونى ويتم طبع الإيصال ويتوجه الطالب بها للكلية المعنية بأداء الاختبار.

من الطلاب المسموح لهم بالتقدم لأداء اختبارات القدرات فى هذه المرحلة؟

طلاب الشهادة الثانوية العامة فقط.

وماذا عن اختبارات القدرات بالنسبة للطلاب الحاصلين على الشهادات المعادلة (العربية، الأجنبية) ودبلوم المعاهد الفنية الصناعية، والمدارس الفنية الصناعية نظام (٥،٣) سنوات؟

سيتم الإعلان عن هذه المواعيد لكل شهادة على حدة لاحقا.

ما الكليات التى يُشترط القبول بها اجتياز اختبارات القدرات؟

الفنون التطبيقية.. الفنون الجميلة فنون وعمارة.. التربية الفنية.. التربية الموسيقية.. التربية الرياضية.

هل من الممكن مد فترة اختبارات القدرات عن الموعد المحدد سلفا؟

الأمر ليس فى سلطة اللجنة العليا لاختبارات

> إلغاء كورسات التدريب بالجامعات أثناء فترة الاختبارات لمنع تعارض المصالح

> استحداث وسائل دفع لسداد قيمة الاختبار إلكترونيا باستخدام بطاقات الائتمان



القدرات، إنما قرار المد فى سلطة معالى الوزير ومكتب التنسيق، ومن الممكن أن يكون هناك مد لفترة أداء اختبارات القدرات نظرا للإقبال الشديد على الالتحاق بهذه الكليات وأيضا يحدث ذلك مع ظهور نتيجة الثانوية العامة لذلك يتطلب الأمر مد الفترة طبقا لتوجيهات معالى الوزير.

كيف يتم الإعلان عن نتائج اختبارات القدرات؟

من خلال الموقع الإلكترونى لمكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد. يستعلم الطالب عن نتيجته سواء كان لائقا أو غير لائق وذلك بعد تغذية الكليات المعنية بأداء الاختبار ببيانات الطلاب.

هل يحق للطالب التقدم لأكثر من اختبار قدرات فى أكثر من تخصص أم يكتفى بتخصص واحد فقط؟

يحق للطالب التقدم لأكثر من تخصص.

هل توجد تظلمات من نتيجة الاختبارات وهل يحق للطالب الراسب دخول اختبارات القدرات مرة أخرى؟

لا يوجد تظلمات من نتيجة الاختبار ولا يحق للطالب الراسب دخول الاختبارات مرة أخرى.

كيف يعرف الطالب موعد ومكان إجراء اختبار القدرات الخاص به؟

من خلال موقع التنسيق الإلكتروني، بعد تسديد المقابل المادى يتم تحديد موعد له يتوجه به إلى الكلية.

كم العدد المفترض استقباله فى الكليات التى يشترط قبول الطلاب بها عن طريق اختبارات القدرات؟

ترتبط الأعداد برغبات الطلاب فى أداء هذه الاختبارات طبقا لميولهم الفنية ورغبتهم فى الالتحاق بهذه الكليات حيث يتم التقدم لأداء الاختبارات بحد أقصى ٢٠٠٠٠٠ طالب.

هل هناك زيادة فى أسعار مصروفات اختبارات القدرات خصوصا وأن هناك شكوى من ارتفاع الرسوم؟

لا يوجد هذا العام زيادة فى رسوم أداء الاختبارات كما هى فى العام الماضى ٦٥٠ جنيها لكل كلية.

بالنسبة لبنوك الأسئلة.. كم عددها وكيف تم وضعها؟

يتم ترشيح أفضل الأساتذة بكل تخصص سواء تخصص الفنون التطبيقية (الرسم والتصميم) والفنون الجميلة (الفنون- العمارة) والتربية الفنية والتربية الموسيقية من خلال لجنة القطاع المختصة بالتشاور مع اللجنة العليا للقدرات وذلك لإعداد الأسئلة المناسبة للبنك ويتم إعداد نماذج الاختبارات من خلال مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات ويتم مراجعة هذه النماذج جيدا من قبل هؤلاء الأساتذة.

كيف سيتم مساعدة الطلاب على الامتحانات؟

من خلال إعداد دليل لاختبارات القدرات خاص بالطالب، يحتوى على الإرشادات العامة وشروط وقواعد آداء الاختبار بكل كلية من الكليات المعنية وهى (الفنون التطبيقية – الفنون الجميلة (فنون- عمارة) – التربية الفنية – التربية الموسيقية) مدعمة ببعض الأمثلة للاختبارات وبعض اللينكات التى توضح كيفية آداء أسئلة الرسم والتصميم ونسبة النجاح المطلوبة لأداء الاختبار، ويتم أداؤه سنويا من خلال الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب بالمجلس الأعلى للجامعات.

كما يتم إعداد فيديو توضيحى عن كيفية التسجيل للاختبار والدفع الإلكترونى ومساعدته فى اختيار التخصص المناسب لقدراته وميوله.

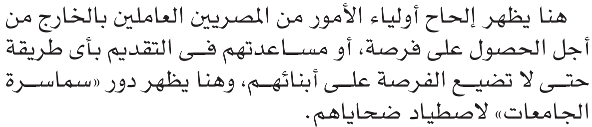
عمل panar يوضح كيفية التقدم وأداء الاختبار يتم وضعه بموقع المجلس الأعلى للجامعات وموقع وزارة التعليم العالى والمواقع الإلكترونية للكليات المعنية بعقد الاختبار وموقع مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد.

«متاح قبول فورى بعمولة فى جميع الجامعات الأهلية.. دفع العمولة بعد القبول.. للتفاصيل والاستفسارات على الخاص لسهولة التواصل».

هذا الإعلان نشرته إحدى الفتيات تدعى «س ف» بصفحتها على الفيس بوك وتم نشره على جروبات الجامعات الخاصة، وجروبات الطلاب لضمان سرعة انتشاره، ولم تكتف صاحبة الإعلان بذلك فقط بل دعت متابعيها للتواصل معها من أجل مساعدتهم فى الالتحاق بكليات القمة.

هـذا الإعـلان وغيره من الإعلانات المنتشـرة على صفحات الفيس بوك كانت تسـتهدف فئة بعينها وهم الطلاب الحاصلين على شـهادات الثانوية العامة من دول عربية، والمعروفة باسـم «الشـهادات العربية» والتى تعلن نتائجها قبل إعلان نتائج الثانوية العامة فى مصر، حيث تقوم الجامعات الخاصة بالإعلان عن فتح باب القبول فى الكليات الطبية وأشـهرها كليات الطب البشـرى، وبعد انتهاء مدة التقديم أو حصول الجامعات على النسـبة المقررة أو المسـموح بها من الشـهادات العربية، تقوم الجامعات بالإعلان عن غلق باب التقديم لحين إشعار آخر.





ضحاياها أولياء أمور طلاب الشهادات العربية

«أكتوبر» تكشف ألاعيب وحيل سماسرة الجامعات الخاصة

عمر البدرى

هنا يظهر إلحاح أولياء الأمور من المصريين العاملين بالخارج من أجل الحصول على فرصة، أو مسـاعدتهم فـى التقديم بأى طريقة حتـى لا تضيـع الفرصة علـى أبنائهـم، وهنا يظهر دور «سماسـرة الجامعات» لاصطياد ضحاياهم.

«أكتوبر» حاولت التحقق من مثل هذه العمليات التى تقود الضحايا للوقوع فى فخ النصب وسـرقة أموالهم وذلك من خلال التواصل مع صاحبة صفحة الفيس بوك التى تدعى «س ف» فكان هذا الحوار..

السـلام عليكم ورحمـة الله وبركاته.. ممكن استفسـار بعد إذن حضرتك. لم أتلقى رد ثم تحدثت بوضوح.

قلـت لهـا: عندى صديق مصـرى بالكويت عايز يقـدم لابنه طب جامعـة بـدر وقالـوا له التقديم قفـل هل هذا صحيـح؟ وهل توجد فرص أخرى للتقديم ومتى ؟ وسـريعا جائنى الرد حيث قالت: متاح قبـول فـى بدر بعمولـة!، فقلت لهـا: كام العمولة يا فنـدم وهل هى مضمونـة. وهنا أصابتنى الصدمة عندمـا أبلغتنى أن العمولة ١٧٠ ألف جنيه.

بعدها واصلت السمسـارة حديثها معى عبر الشـات قائلة: طبعا مضمونة ومبتدفعش أى فلوس غير بعد القبول.

لـم ينته الحديث بينى وبين هذه الفتـاة وانتظرت منى الرد ولكن قبـل أن أعـاود معها الاتصال مرة أخرى قامت بإرسـال إعلان آخر عبـر الشـات هذا نصـه: متاح قبـول فـورى بالجامعـات الخاصة والأهليـة، قبول فورى بعمولة، ودفع العمولة بعـد القبول وللتواصل أرسلت رقم موبايل نحتفظ به لمن يهمه الأمر.

انتظـرت مرور عدة أيام ثم عاودت التواصل مع صاحبة الصفحة قائـلًا: يا فندم أنا سـبق وكلمتك ينفع بس تخفيـض العمولة واحنا جاهزين.. سـألتنى: هو الطالب جايب كام؟ قلت لها رقم عشـوائى ٩٥٪ وهـو ابـن خالتـى. ردت علـى قائلة: طـب يلا يـا فندم تحت أمرك عايز جامعة بدر؟ قلت لها: هما مسـتغلين العمولة وبيطلبوا تخفيضها، قالت لى: هظبط العمولة يا فندم هتكلم مع الإدارة، بس ابعتلى شـهادة الطالـب وعنيا لحضرتك. ثم عـاودت قائلة: هظبط لحضرتـك العمولة على ١٥٠ ألف مفيش مشـكلة بس ابعت الأوراق اللـى هقولـك عليهـا، وفى نهايـة المحادثة قلت لها: طيـب هقابل حضرتك ولا هنتواصل ازاى؟ ردت هنتقابل. إلى هنا انتهى الحديث بينى وبين صاحبة الصفحة على انتظار رد منى.

بعدها بأيام اتصلت بى ضحية من ضحايا عمليات النصب باسـم الجامعـات وعلمت منها أنها قامت بالاستفسـار عبر جروبـات إحـدى الجامعات الخاصـة عن موعد التقديم لكلية طب بشرى فأجابها شخص إدعى أنـه موظف بالجامعة وأكد لها أن موعد التقديم انتهى، ولكنه يمكن مسـاعدتها مقابل عمولة، للأسف الضحية اقتنعت بأسلوب الشاب واطمأنـت له بعـد أن أكد لها أنه موظف بالجامعـة أنه لن يتقاضى مليـما واحدا من العمولة إلا بعد موافقة الجامعة ودفع المصروفات، إلى هنا والأمور عادية جدا، بعد يوم عاود الشاب التواصل بضحيته وطلب منها إرسال أوراق الطالب عبر إيميل خاص، ثم أبلغها بضرورة دفع بعض الرسوم مثل رسوم الاختبارات ثم رسوم فتح ملف، ورسوم كشـف طبى وبلغت قيمة هذه الرسوم ٧٥ ألف جنيه أرسلتها له عبر محفظته الإلكترونية.



وقبـل أن ينتهـى الشـاب من عمليـة النصب طلب منهـا الذهاب للجامعـة فى وقت محدد والتوجه لشـئون الطلبـة لدفع المصروفات وبعـد أن تنتهى سـيلتقيها بالخارج لأخذ العمولـة، وبالفعل توجهت الضحية للجامعة وهناك اكتشفت أنها خامس ضحية من هذا النوع وأن الجامعة لا تعرف عن طلبها شـيئا، ولم تجد الضحية مفرا سوا عمل محضر لإثبات حالة وتحتفظ المجلة برقم المحضر.

وبقـى أن نشـير إلى أن الجامعـات التى وقعت باسـمها عمليات النصـب أطلقـت رسـائل تحذيريـة لأوليـاء الأمور عبـر صفحاتها الخاصـة بعـدم التعامل مع أى موظف خـارج الجامعة وأن الجامعة ليس لها أى محافظ إلكترونية، وبدورنا نحذر أولياء الأمور من عدم الانسـياق وراء أى شـخص يدعى قدرته على المسـاعدة بأى طريقة حتى لا يقع فريسة لعمليات نصب كبرى.

> واقعة نصب كبرى أمام أبواب إحدى الكليات الطبية

> نص محادثات المجلة عبر الشات مع تجار الوهم



"مش بتوع تريند"

فى الوقت الذى حرص فيه عدد من المحافظين الجدد على خطف الأنظار، واصطناع مواقف «التريند» فى جولاتهم الميدانية من أول يوم عمل بمحافظاتهم، كان فى المقابل محافظون آخرون يعملون فى صمت بعيدا عن الأضواء ومشاهد التريند ليحققوا إنجازات عديدة وملموسة بعد أن نجحوا فى تسخير جهود المسئولين والتنفيذيين فى العمل ميدانيا وفقا لتوجيهات وتكليفات واضحة كان الهدف منها العمل الجاد وتحقيق مطالب وخدمات المواطنين... «أكتوبر» رصدت عددا من هذه النماذج الأخيرة.. وهنا التفاصيل..

عمرو عادل - صفوت محروس

محافظ القاهرة «حط ايده» فى شق الثعبان



نبدأ من العاصمة فنجد أنها تجربة فريدة ينتظر الجميع نتائجها، لأول مرة يأتى منصب المحافظ دكتور إبراهيم صابر ونوابه الجدد، المهندسة منى البطراوى وأشرف منصور من موظفين داخل مكاتب الأحياء ودواوين المحافظة وتدرجوا وصولًا لكرسى المحافظ ونوابه.

الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة بمرافقة النواب قام بما يصل لـ٤٠ جولة تفقدية فى أول شهر عمل له منذ تعيينه قطع فيها كل المحافظة من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها حرص خلال جولاته على التحدث مع رجل الشارع البسيط ومباغتة المخابز ومحلات بيع السلع وخرج فى جولة إلى مواقف «الميكروباصات»، لمتابعة تسعيرة الركوب.

وقال الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة فى تصريحات خاصة: «جولاتى رحلة عن قرب للبحث عن إسعاد المواطن وسماع شكواه والعمل على إيجاد حلول لها».

وأضاف أنه طوال فترة خدمته لن يعتمد على التقارير المكتبية وسيضع يده داخل كل الملفات كاشفًا: «ستجد مثلًا أنه رغم مرور أقل من شهر على خدمتى إلا أن هناك ملفات قد تحركت للنيابة العامة فى موضوع تقنين الأوضاع بمنطقة شق الثعبان لوجود تلاعب ومخالفات بها»، مشيرًا إلى أنه سيستمر فى الخوض على نفس المنهج لكل مخالف أو متلاعب قائلًا: «أنا لا أخاف فى الحق لومة لائم».

وأشار صابر إلى أنه أصدر تعليمات واضحة لجميع العاملين بالمحافظة للتقرب من الناس وحل مشكلاتهم وتسهيل حياتهم قدر المستطاع.

جولات مكوكية ولقاءات أسبوعية فى القليوبية



جولات مكوكية فى جميع مدن وأحياء وقرى القليوبية للتعرف على كافة المشاكل فى جميع القطاعات وعلى رأسها التعليم والصحة، وزيارات مفاجئة حتى منتصف الليل أحيانا يقوم بها المهندس أيمن عطية محافظ القليوبية والدكتورة إيمان ريان نائب المحافظ، فضلا عن لقاءات أسبوعية وجها لوجه مع المواطنين _كانت قد أعلنت عنها محافظة القليوبية عبر صفحتها الرسمية سابقا_ تنفيذا لاستراتيجية التواصل المباشر مع المواطنين، بناء على تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك بحضور كافة المسئولين المعنيين فى نفس اللقاء أيضا لحل مشاكل المواطنين التى يمكن أن تحل فى نفس الوقت وأخرى تحتاج إلى دراسة للعمل على حلها بكل الطرق الممكنة بمتابعة من المحافظ شخصيا بعد أن يكون قد استمع للشكوى بكل أذان صاغية دون كلل أو ملل وابتسامة لا تفارق وجهه البشوش أثناء الحديث مع صاحب الشكوى جبرا لخاطره، قائلا لصاحب الشكوى «إن لم تحل شكواك خلال عدة أيام _ يتم تحديدها خلال اللقاء _ تجيلى مكتبى فى أى وقت». الأمر الذى أدى إلى حالة من الرضا والتفاؤل بين مواطنى القليوبية.



محافظ الجيزة: أنا بكره الروتين

المهندس عادل النجار محافظ الجيزة بدأ جولاته من مكاتب ديوان عام المحافظة، حيث دخل خلالها لكل مكاتب الديوان وبعدها أخذ أول قراراته بتحديد اختصاصات النواب وبعدها عين رئيسًا لحى بولاق الدكرور ورئيسًا لمركز البدرشين ثم أخذ قرارا بعمل إدارة للنظم والتطبيقات والدعم الفني، وقد قام فى أول شهر عمل له بما يصل لـ ٣٠ جولة للوقوف على أعمال التطوير الجارية بمحيط المناطق الأثرية وعلى رأسها المتحف المصرى الكبير والأهرامات ووضع حلول لمشكلات قطع المياه والمصارف والترع واقترب من المواطنين بزيارته لعدد من المستشفيات والوحدات الصحية والمواقف والمراكز التكنولوجية .

وقال المهندس عادل النجار، محافظ الجيزة بأن الجولات والعمل الميدانى الأساس، مؤكدًا أنه يكره الروتين، مُشيرًا إلى أن مصلحة المواطن تحتل المرتبة الأولى من جولاته، وأن المواطن ينتظر الكثير لتحسين مستوى الخدمات المقدمة له.

وأكد أن تعليماته واضحة وهى أن «المواطن صوته لازم يبقى مسموعا ويستجاب لشكواه»، موضحًا أنه يسعى جاهدًا لتحقيق آمال وطموحات المواطن الجيزاوي.

وعرض النجار رؤيته بتنفيذ الأعمال وفق ما يتماشى مع رؤية الدولة وقيادتها السياسية؛ لتحقيق المستهدف من خطط وبرامج التنمية بمختلف القطاعات، مؤكدًا أن هناك تقييما دوريا لأداء رؤساء الأحياء والمراكز والمدن ونوابهم قائلًا: «مطلوب منكم مجهود مضاعف وفكر غير تقليدي».

وقال محافظ الجيزة: إن ملفات مياه الشرب والنظافة ومخالفات البناء ومواجهة الإشغالات تأتى على رأس أولويات العمل فى المرحلة الحالية، مؤكدًا أنه لا تهاون فى استرداد كل شبر من أراضى أملاك الدولة المتعدى عليها ومنع مخالفات البناء.

ووجه محافظ الجيزة بسرعة إعداد وعرض الملفات الخاصة بالمشروعات الجارية بكل جهة والمعوقات، التى تواجه أى منها حال تواجد أى معوقات، خاصة المتعلقة بالبنية التحتية والاهتمام بالملفات الخاصة بتنفيذ قرارات أجهزة الدولة بشأن تخفيف العبء عن كاهل المواطنين والنظافة والالتزام بمواعيد غلق المحال وترشيد استهلاك الكهرباء والتصدى للإشغالات والتعديات، مؤكدًا حرصه على بذل كل الجهود الممكنة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم.





محافظ الإسكندرية يرفع شعار «خير الكلام ما قل ودل»

«سـأبذل قصارى جهدى لتنفيذ توجيهات ورؤية القيادة السياسية، والعمل على خدمة المواطنين وعودة الإسكندرية لمكانتها التى تستحقها كعروس للبحر الأبيض المتوسط».

بهـذه الكلمـات التى تحمل شـعار «خير الـكلام ما قل ودل» بدأ الفريق أحمد خالد سـعيد مهام عمله كمحافظ للإسـكندرية، وذلك من خلال متابعته ملفات العمل المهمة والتكليفات العاجلة مع قيادات المحافظة.

وقال: إن خطة عملى ستشـمل العديد من الملفات التى تهـم المواطن السـكندري، وعلى رأسـها ملفـات الرصف، ومنظومة النظافة، والقضاء على العشوائيات والإشغالات، وملـف التصالح علـى مخالفات البناء، ومنـح التراخيص للمحـال العامـة، وضبـط الأسـواق، وتحسـين مسـتوى الخدمـات المقدمـة للمواطنـين، والعمل علـى حل جميع مشاكل المواطن والشارع السكندري.

وفـى صمت شـديد وبعيـدا عـن أى شـو أو كاميرات تصوير بـدأ محافظ الإسـكندرية أول تحركاته الميدانية، التـى تفقـد خلالهـا حمـلات إزالـة إشـغالات الطريـق والنظافـة العامة بشـارع بورسـعيد، والمـرور على منطقة الشاطبى وتفقد وضع الشواطئ، وقد وجه المحافظ بإزالة كل المخالفـات الموجـودة عليه، ورفع مسـتوى النظافة به، كمـا وجه بمراجعة بنود عقد اسـتغلال الشـاطئ واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفات الموجودة.

كما كلف محافظ الإسـكندرية رئيس حى وسـط برفع كل أعمـدة الإنارة المتهالكة بشـوارع سـعد زغلول وصفية زغلول ومنطقة الشاطبي، وأيضًا كلف مدير الإدارة العامة للحدائـق المركزية بالبدء الفورى فى رفـع كفاءة الحدائق بنطاق حى وسط حفاظًا على المظهر الحضارى والجمالى لكونها متنفسًا طبيعيًا لعدد كبير من المواطنين.

ثم تفقد سـير العمل بمشـروعى الكوبـرى الرابط بين شارع السـادات «٤٥ سـابقًا» والطريق الدولى حيث وجه الفريـق أحمد خالـد، بضـرورة وضع لوحة استرشـادية بمحيـط المشـروع لتعريـف المواطنين بأهميتـه ومعدلات تنفيذه وتوقيتات الانتهاء منه.

وأثناء تفقده؛ مشـروع توسـعة الكورنيش، شدد الفريق أحمـد خالد، محافظ الإسـكندرية، على ضـرورة مراعاة الشـكل الجمالى للكورنيش، كما تابع الموقف التنفيذى مع المشـرفين على المشـروع مـن وزارة الإسـكان والمجتمعات العمرانيـة، وأشـاد المحافظ بما تم تحقيقه فى المشـروع حتى الآن وجودة الأعمال الهندسية التى جرى تنفيذها .

وفـى ذات الأسـبوع عقد الفريق أحمـد خالد أول لقاء مع أعضـاء الغرفة التجارية فى الإسـكندرية، ومع نهايته والإعلان عن زيادة أسـعار الوقود، اعتمد المحافظ تعريفة الركوب الجديدة لسـيارات الأجرة لوسائل النقل الداخلية والخارجيـة والنقل العام بالمحافظة والمقدمة من مشـروع محطـات الركاب والانتظار، وأكد علـى تطبيقها بدءًا من تاريخ الاعتماد طبقًا للجداول المرفقة، وذلك فى ضوء قرار لجنة التسـعير التلقائى لأسـعار المنتجات البترولية بوزارة البترول وتحريك الأسعار لبعض المنتجات.

البُعد الإنسانى يسبق جولات محافظ جنوب سيناء

حـرص الدكتور خالـد مبارك، فى بدايـة عملـه محافظا لجنوب سـيناء علـى أن يكـون للأبعـاد الاجتماعية والإنسـانية دورهـا فى أجنـدة عمله، وأن تسـود روح المحبـة والتعـاون بـين جميع العاملـين بالديـوان العام، فقبـل أن يبـدأ مبـارك عملـه تعرف علـى الصغيـر قبل الكبير فـى ديوان عـام المحافظـة، وكان حريصـا علـى اسـتقبال أعضاء البرلمان والصحفيين والإعلاميـين، على مشـاركة العاملين أيضًـا فـى مناسـباتهم الخاصة وهو مـا أثبتته مواقفـه الإنسـانية مؤخرا بعـد حرصه على تأديـة واجب العزاء فـى مواطن ومواطنة مـن أهالى طور سيناء.

وقام المحافظ بزيارة أسرة المواطن محمـد خليفة، وكيل مديرية الشـباب والرياضة بالمعاش وقدم واجب العزاء فى وفـاة نجلـه، كما زار أسـرة بدير عـوض بديـر مـن العاملـين بالديوان العـام وقـدم واجـب العزاء فـى وفاة شـقيقته، هـذا فيما يتعلـق بمواقفه الإنسانية، أما مواقفه العملية فتشهد نوعا من الحزم والشـدة، هو ما دفعه فـى التدقيق، وإعـادة مراجعة الهيكل التنظيمى للمحافظة؛ لتحقيق الصالح العام وضبط منظومة الأداء الحكومى

وأعلـن صراحة أنه لا وسـيط بينه وبين رؤسـاء المدن ونوابهـم والتعامل سيكون مباشـرا معهم؛ لتحقيق أعلى معدلات الأداء والتغلب على التحديات وضبط جودة الأداء الحكومي.

وحـرص مبـارك، علـى مراجعـة تشـكيل المكتـب الفنى لتحقيـق أعلى معـدلات تنفيـذ ومراقبـة الأداء ومتابعـة كل الخطـوات بـدءا مـن الدراسـة والتخطيـط والتنفيذ وحتى التسـليم لكل المشـروعات والخدمات بالمحافظة.

وفـى ميدان العمـل كان للدكتـور خالـد مبارك تواجـدا ملحوظا فى كل القطاعـات، فقـام بتفقـد محطة تحليـة مياه البحر بمدينـة أبو زنيمة، التـى تبلغ طاقتهـا الإنتاجية ٢٠ ألف متـر مكعـب / يـوم، كما قـام بجولة تفقدية بمدينة أبورديس تفقد خلالها أعمـال الحمايـة من أخطار السـيول بالمدينة فـى منطقـة وادى بعبع وهى عبارة عـن حاجز توجيـه بطول ٢,٥ كـم لتوجيـه وتصريـف مياه السـيول إلى خليج السـويس، وعـدد ٢ بحيرة صناعية بإجمالى سعة ١٣ مليون متر مكعب من الميـاه بتكلفة تقدر بحوالى ١٣٢,٨ مليون جنيه، حيث تم الانتهاء مـن المرحلة الأولى وجـار الانتهاء من المرحلة الثانية.

وفى إطار استعداد المحافظة للعام الدراسـى الجديد، لم يكتف المحافظ بالتكليـف أو التوجيـه للمعنيـين بـل حـرص علـى أن يقوم بجولـة تفقدية لأعمـال الصيانـة والترميـم الجارى تنفيذها بمدرسـة طور سيناء الثانوية الصناعية المشتركة، وشدد على تهيئة المدارس لاستقبال الطلاب.

كمـا تفقـد المحافـظ مسـتودع أسـطوانات البوتاجـاز بطور سـيناء، ووجـه بضـرورة تنفيـذ إجـراءات الترخيـص طبقا للمنظومـة القانونية للمراكـز التكنولوجيـة، واسـتكمال أعمـال الحمايـة المدنية طبقـا لكود الاشتراطات الفنية القانونية.

وفـى إطار اهتمامه بصحة المواطن وتقديـم الخدمـة الصحيـة اللائقـة باعتبـار صحـة المواطـن أولوية أولى، قام الدكتور خالد مبارك، بتفقد مركز طب الأسـرة فى منطقة المنشية بطور سيناء، وذلك لمتابعة انضباط وانتظام سـير العمل والاطمئنان علـى تواجد الأطقم الطبية والوقوف على مستوى جـودة الخدمـات الطبيـة والعلاجية المقدمة للمواطنين.

وقـام بزيارة مركـز الرصد الأمنى الموحد، وهو مخصص للتحكم الشامل والمركـزى للمنظومـات الأمنية بجميع مدن المحافظة وبالأخص تأمين مدينة شرم الشيخ بالكامل والطريق الأوسط والدائـرى بالكاميـرات البانوراميـة والأمنيـة، وكـذا تأمـين جميـع مدن المحافظـة وطريـق شـرم الشـيخ / النفق، وطريق شـرم الشيخ/ طابا من مكان مركزى واحد عن طريق شبكات مؤمنـة جار تنفيذهـا عن طريق جهاز مشـروعات الخدمة الوطنية الشـركة العربية العالمية للبصريات.



مجاور «صاحب واجب» فى شمال سيناء

فى محافظة شمال سيناء لم يتوقف اللواء دكتور خالد مجاور عن متابعة عمله، خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الخدمية الكبـرى، ومتابعة كل القضايا العاجلة والملحة، بجانب ذلك لم يغفل دوره الإنسانى ومشاركته المجتمعية.

وبعيدا عـن كاميرات الفيديو يحـرص المحافظ على تقديم واجب العزاء فقد شـوهد المحافظ خلال تقديمه واجب العزاء لأسـرة، على صالح جمعة، سـكرتير مركز ومدينة نخل ونجله يوسـف، وذلك فى ديوان العائلة فى قرية أم عقبة بمركز بئر العبد .

وقدم مجـاور واجب العزاء لعائلـة الأحامده وللنائب عزيـز مطر، عضـو مجلس النواب فى وفـاة أحد أفراد الأسرة.

وخلال اسـتقباله لفريق أصحـاب البصيرة وضعاف النظر، أكد المحافـظ اهتمامه بذوى القدرات الخاصة، خاصـة المكفوفـين، وتوفيـر كل احتياجاتهـم وتحقيـق مطالبهم.

ووجـه المحافظ التحيـة للمتطوعين، الذيـن يقومون بخدمـة أصحاب البصيرة، واصفا هـذا التطوع بالعمل البطولي.

وأعلـن المحافـظ عن تقديم كل التسـهيلات الخاصة بافتتـاح المقر الخاص بأصحاب البصيـرة فى العريش، مشـيرا إلى أنه سيكون شاهدا على عقد زواج اثنين من الفريق وهما أحمد على وشيماء خالد .

سر جولات «واحدة الصبح» لمحافظ أسيوط

منذ أن تولى اللواء دكتور هشام أبو النصر، محافظ أسيوط، مهام عمله وهو يعمل فى كل الملفات، ويولى اهتماما بالملفات الخدمية التى تهم المواطنين، ويحرص على الوقوف عليها بنفسه، فمن بين جولاته الميدانية، كانت الجولة الأكبر والتى أثبتت لأبناء المحافظة حرصه على خدمة المواطنين، وهى الجولة الليلية المفاجئة أو جولة «واحدة الصبح» لسير العمل بمستشفى الإيمان العام فى منطقة الأربعين بحى غرب مدينة أسيوط، مستشفى أسيوط العام «الشاملة» للاطمئنان على جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى والمترددين على المستشفى ومتابعة بعض الحالات المرضية، التى وجه بعلاجها.

وخلال جولته التى بدأت الساعة الواحدة صباحا، تفقد اللواء دكتور هشام أبو النصر، بعض أقسام مستشفى الإيمان العام بغرب أسيوط، والتقى بعض المرضى والمواطنين المترددين على المستشفى، واستمع إلى آرائهم حول جودة الخدمة



الطبية المقدمة لهم واستفسر منهم عن طلباتهم واحتياجاتهم والاستجابة لها فى الحال، ووجه بعلاج ٣ حالات على نفقته الخاصة، «توفير الدواء لمريض عن طريق هيئة التأمين الصحى، ونقل مريض للعلاج بقسم الباطنة بالمستشفى، وشراء كيس دم له على نفقته الخاصة لسرعة علاجه، كما وجه بنقل مريض من مستشفى الشاملة لعلاجه بمستشفى الرمد للعيون، مؤكدًا تقديم كل سبل الدعم لمستشفيات المحافظة والوحدات الصحية، التى تخدم قطاعا كبيرا من المواطنين.

وأكد محافظ أسيوط، أن الغرض من الزيارة المفاجئة للمستشفى الوقوف على الخدمة الطبية، التى تقدم للمرضى على الطبيعة، ومدى رضاهم عن الخدمات الصحية، وأكد أنه سيقوم بالعديد من الزيارات والجولات المفاجئة للمستشفيات فى أوقات مختلفة دون سابق إنذار وسيتم اتخاذ إجراءات رادعة ضد المخالفين وإثابة المتميزين.

بأمر الدكتورة.. رجالة المحافظة فى شوارع البحيرة



منذ أول يوم عمل لها كمحافظ للبحيرة، عكفت الدكتورة جاكلين عازر على دراسة كل الملفات والقضايا الملحة بالمحافظة، وكما سبق وأشرنا فى عدد سابق إلى أن الدكتورة جاكلين بدت وكأنها ترفع شعار «إدى العيش لخبازه» حيث لم تنزل المحافظ للشارع سوى مرات معدودة وأغلبها فى مهمات عمل تخص الجانب الصحى خاصة أنها طبيبة، وعلى الرغم من قلة نزول جاكلين للشارع إلا أنها أسندت مهامًا شاقة لكبار المسئولين بالديوان العام وألزمتهم بترك مكاتبهم والنزول للشارع.

هكذا بدا للجميع أسلوب عمل جاكلين عازر، ولم يكن ذلك بالمفاجأة بالنسبة للقيادات التنفيذية، حيث سبق وترأست المحافظ أول اجتماع مجلس تنفيذى لها بعد توليها منصب المحافظ. وأعلنت صراحة أن العمل سيكون بروح الفريق الواحد لتلبية كل احتياجات المواطنين فى شتى القطاعات، كما أكدت أهمية التعاون والتنسيق بين كل الجهات المعنية فى مختلف القطاعات.

كما طالبت رؤساء المراكز والمدن بمراجعة الموقف التنفيذى للمشروعات الجارية، وتحديد جداول زمنية دقيقة للانتهاء منها وفق المواصفات الفنية المقررة، وتكثيف الجولات الميدانية الدورية لرؤساء المراكز لمتابعة الأسواق والمواقف، وضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية للمواطنين، مع المرور الدورى على الأسواق العشوائية والتشديد على ترشيد الكهرباء.

ووجهت المحافظ بعقد جلسات تشاور مجتمعى مع المواطنين قبل البدء فى أى مشروع، لضمان تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم.



تعامل «كمال» مع ملف النظافة حديث الشارع الأسوانى

اللواء دكتور إسماعيل كمال واحد من المحافظين الجدد الذى قلما تجده فى الشارع ومن خلفه كاميرات المصورين للبحث عن اللقطة التريند، مثلما يفعل الكثيرون، وعلى الرغم من ذلك نجح المحافظ فى أن يكون حديث الشارع الأسواني، وذلك بعد استجابته السريعة لشكاوى أبناء المحافظة، وتوجيهه للمسئولين المعنيين بالتعامل مباشرة معها، ليس هذا فقط ما جعل اللواء إسماعيل كمال حديث أبناء محافظته، فهناك الحدث الأكبر الذى فعله المحافظ دون النزول للشارع وهو إطلاقه حملة مكبرة للنظافة العامة بالمراكز والمدن فى توقيت واحد، ومناشدته للمواطنين بالمشاركة الإيجابية لإنجاح منظومة النظافة الجديدة وتحقيق أهدافها المرجوة على الوجه الأكمل، وبالفعل انطلقت سلسلة حملات مكبرة للنظافة العامة بكل المراكز والمدن فى توقيت واحد بإشراف من اللواء ياسر عبد الشافى، السكرتير العام المساعد، واستمرت الحملات ونجحت فى رفع كميات كبيرة من القمامة والمخلفات والتراكمات أولاً بأول.

وقد أكد الدكتور إسماعيل كمال بعد تبنيه هذه الحملة أن الفترة الحالية ستشهد تكاتف وتضافر كل الجهود، والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاح منظومة النظافة الجديدة التى يتم تنفيذها بأفكار غير نمطية لتحقيق أهدافها المرجوة من خلال تجهيز جميع المعدات والعمال المشاركين فى الحملات، وتوزيعهم على قطاعات فى كل مركز ومدينة للعمل على مدار اليوم فى الفترة الصباحية والمسائية لتنفيذ أعمال الجرد والكنس وجمع المخلفات من الصناديق والشوارع الرئيسية والفرعية ورفع التراكمات وإزالة مخلفات الحدائق والأشجار والمحلات التجارية والورش والمخلفات المنزلية، ورش المياه، ثم رفعها للمحطات الوسيطة والمدفن المحكوم لتحسين البيئة المحيطة وللتخلص الآمن من القمامة على الوجه الأكمل، مناشدًا المواطنين بضرورة الحد من السلوكيات السلبية لإظهار الوجه الحضارى والجمالى ولخلق متنفس حيوى وصحى وبيئى يصب فى صالح المواطنين، وأيضًا الزائرين من المصريين والأفواج السياحية.



تظل مصر بأزهرها ومؤسستها الدينية، قبلة العلم والعلوم الشرعية، والمحافظة على وسطية الإسلام والداعية إلى تجديد الخطاب الديني والساعية إليه لمواكبة التطور فـي عالم متسـارع، ومن هنا جاء مؤتمر دار الإفتـاء المصرية «الفتوى والبناء الأخلاقي في عالم متسارع»، الذي نظمته الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم. وعلـى مدار يومين اسـتقبلت مصر علمـاء 100 دولة من كبار المفتيـن والوزراء، ومن علماء الشـريعة ورجال الفكر والإعلام، والباحثين وعلماء الفلسفة والأخلاق والاجتماع والسياسـة، والمتخصصيـن فـي حقوق الإنسـان والقانـون، حيث ناقـش المؤتمر في فعالياته المتنوعة بين جلساته العلمية وورش عمله وأبحاثه المقدمة ونقاشاته قضايا الفتوى والبناء الأخلاقي، مبينًا دور الفتوى في إرساء بناءٍ أخلاقي يراعي القيم الدينية والمشتركات الإنسانية.

نجاح لافت لمؤتمر الإفتاء العالمي بالقاهرة..

روشتة إسلامية للحفاظ على المجتمع الإنساني



ياسر البحيري - ياسر حسني - محمد أبو السول

وجـاءت نقاشـات المؤتمر وفـق ثلاثة محـاور، حيث ناقش المحـور الأول «البنـاء الأخلاقـي فـي الإسـلام ودور الفتوى في تعزيـزه»، وتناول المحور الثاني «الفتـوى والواقع العالمي.. الأفكار والمبادئ»، ثم ختم المحور الثالث بمناقشة «دور الفتوى في مواجهة عقبات وتحديات البناء الأخلاقي لعالم متسارع».

وعلـى هامش هذه الجلسـات عُقـدت مجموعة من ورش العمل، تناولت الورشـة الأولى منهـا صناعة ميثاق أخلاقي إفتائـي للتطورات في مجالات العلـوم التجريبية والطبيعية والاجتماعيـة والـذكاء الاصطناعي؛ حيث اسـتهدفت بيان التعريفـات الأساسـية المتعلقـة بالعلـم والأخـلاق والديـن والعلاقـة بينهـا، وعـرض تحليـل إحصائي وشـرعي لعينة متنوعـة من الفتـاوى المتعلقـة بأخلاقيات العلم الشـرعي، وعينة أخرى من الفتاوى المتعلقة بتطبيق الأخلاق على العلوم التجريبية.

وخصصـت الورشـة الثانيـة لمناقشـة موضـوع الـذكاء الاصطناعـي وتطبيقاتـه فـي العلوم الشـرعية عامة وعلوم الفتوى على وجه الخصوص؛ حيث ركزت على طرح مفاهيم الـذكاء الاصطناعـي الأساسـية، وعرضـت لتطبيقاته في هـذا المجال، والتحديات التـي تواجهه، وأكدت أهمية تعزيز ثقافة اسـتخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث الشـرعية، وضـرورة التعـاون بين العلماء الشـرعيين والمتخصصين في التكنولوجيـا، وموضحـة المبـادئ الأخلاقيـة لاسـتخدامه، وضـرورة تصميم برامج تعليمية تدمج الـذكاء الاصطناعي فـي التعليم الشـرعي، واستشـراف المسـتقبل الواعد بهذا المجال.

ولـما كان من المهام التـي تضطلع بها الأمانـة العامة لدور وهيئـات الإفتاء فـي العالم مواجهة الأفـكار المتطرفة؛ فقد خصصـت الورشـة الثالثة لرصد وتحليل إشـكاليات المحتـوى الدينـي المتطـرف فـي المنصـات الرقميـة وسـبل معالجته، حيـث تناولت تطور المحتـوى المتطرف عبر منصـات التواصل الاجتماعي والوسـائل الرقميـة، محللـة أسـباب رواجه وانتشـاره على تلـك المنصـات، ومؤكدة أهمية محاربته عبر قنواته نفسـها، وضرورة بناء وتعزيز الشـراكات بـين مراكز البحوث لرصده وتتبعه عبر شـبكات التواصل الاجتماعـي، وضرورة التعاون مع المجتمع المدني لمحاربته، واسـتخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ذلك، مـع التأكيد على أهمية بناء القدرات الرقميـة للمفتين والمؤثرين في مواجهـة هذا الفكر، ومنوهة بأهميـة التعاون مع شـبكات التواصـل الاجتماعي في تتبع وإزالـة هذا المحتوى المتطرف، مع عرض التجارب السـابقة فـي هذا المجـال للوقوف علـى النجاحات وأوجـه القصور، واقتراح التوصيات الملائمة لتفعيل برامج محاربته.

وقـال د. شـوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيـس الأمانة العامـة لدور وهيئات الإفتاء فـي العالم، إن مصر كانت، ولا تزال، قائدة رائدة على مر العصور.



المفتي: لابد من الاعتراف بأننا أمام أزمة أخلاقية ونفسية وروحية

وأضـاف خـلال كلمته، إننا أمام أزمـات تعصف بمحيطنا الإقليمـي والدولـي، ولا يخفـى أن اجتماعنـا هنا في مصر العزيزة الغالية لمناقشة تلك التحديات التي تواجهنا يؤكد أن مصر دائمًا في قلب الحدث رائدة ومبادرة، مشـيرًا إلى أننا اليوم نعيش جميعًا في عالم أصبحت السـرعة مَعلمًا وسمة من سـماته الرئيسـية، وصارت الأزمات التي تلاحق الجنس البشـري تضعنا في موضع المسـئولية للحفاظ على المجتمع الإنساني من التدهور والدخول في منحدر أخلاقي يفقد به الإنسان قيمته الوجودية في هذه الحياة.

وتابـع فضيلـة المفتـي: إن ما نـراه واضحًا جليًّا في تلك المحـاولات العديـدة لتفكيك البناء الأخلاقي المسـتقرّ الذي يسـتند إلـى الأديان وإلى حفظ مقاصد الاجتماع البشـريّ؛ كان دافعًـا لعقـد هذا المؤتمـر تحت عنوان «الفتـوى والبناء الأخلاقي في عالم متسـارع» بغرض البحـث والتواصل بين دور الإفتـاء ومؤسّسـات الفتـوى حـول الدَّور الفعَّـال الذي يمكـن أن تقوم به فـي دعم المنظومة الأخلاقيـة، وما يمكن أن تسـاهم به الفتوى في ترسـيخ المبادئ والقيم الإنسـانيّة المشتركة، ودورها في مواجهة التّحديات الأخلاقية التي بات التعامل معها ضرورة إنسـانية، في ظلّ الصراعات والأزمات التي يعيشـها العالم، وفي ظل ذلك السـعي الحثيث لتحييد العنصر القيمي والأخلاقي في خضمّ ذلك التطور المتسـارع والمتلاحق.

وأشـار إلى أن الأديان السـماوية التي بعث بها الأنبياء ما زالت تحث البشـرية على سـلوك ذلك السبيل القويم، وتبين لهم محاسـن الأخلاق وترشدهم إليها، وتحذرهم من أسباب الهلاك ومواطن الشـرور التي تتحدر بالنفس الإنسانية إلى مسـتنقعات الفسـاد الأخلاقـي، إلى أن بعـث الله نبيّنا ﷺ متمِّمًا لدعوات النبيّين، ومرشـدًا إلى أعظم الفضائل وأجل الكمـالات، فالرسـالة المحمدية في مفهومها الشـامل تدعو إلـى الأخلاق الربانيـة، التي صارت حقيقة راسـخة في كل

تشريعاتها من عبادات أو معاملات.

وأضاف: لابد من الاعتراف بأننا أمام أزمة أخلاقية ونفسية وروحية، صنعتها محاولات الهيمنة والسيطرة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، التي يقوم بها من يريدون إخضاع العالم لنموذج أحادي، تغيب عنه الرؤية الأخلاقية، وتتحكم فيه نظرة ماديّة تركت فراغًا روحيًّا عميقًا فى النفوس، أدى إلى وجود نزعتي التطرف والانحلال، اللذين يشتركان فى إهمال الجانب الروحي وغياب السقف الأخلاقي رغم اتجاههما المتضاد، إضافة إلى الأزمات العالمية التي تكرس انتشار الفقر والجوع وغياب العدالة، وكذلك غياب الوعي والضمير الإنساني الأخلاقي فى منع الصراعات، ووقف الاحتلال العسكري الغاشم الذي يمارس الإبادة ضد المدنيين فى فلسطين وغيرها من دول العالم، ولا شك أننا فى ظل هذه التحديات نتحمل مسئولية كبرى تفرض علينا توظيف العمل الإفتائي فى ترسيخ منظومة القيم والأخلاق الدينية والإنسانية للخروج من هذه الأزمة، وهو ما نأمله من هذا المؤتمر الذي يضم نخبة من العلماء والمؤسسات الدّينيّة المؤثرة.

وركز د. أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، فى كلمته على أهمية الأخلاق الإسلامية فى بناء عالم أفضل، وأدان الإساءة التي تعرض لها السيد المسيح عليه السلام، من قبل أولمبياد باريس.

وأكد الوزير وحدة المؤسسات الإسلامية فى مصر تحت قيادة الأزهر الشريف، وشدد على أهمية التعاون المشترك لخدمة الإسلام والمسلمين، وربط الوزير بين الفتوى والأخلاق، موضحا أن الأخلاق الإسلامية هي الحل لمشاكل العالم المعاصر كما استشهد بأحاديث نبوية شريفة تبيِّن جمال الأخلاق الإسلامية وتأثيرها الإيجابي على المجتمع.

وتابع: لقد وفقت دار الإفتاء فى اختيار موضوع المؤتمر «الفتوى والبناء الأخلاقي فى عالم متسارع»، وهذه ثلاث كلمات تحدد إطار المؤتمر: الفتوى والأخلاق والعالم، مشيرًا إلى أن سياسات العالم معقدة ومتشابكة، وهدف المؤتمر أن يقتبس من الأخلاق قبسًا ونورًا وحكمة لنطفئ بها نيران العالم المتسارع.

ونقل د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، كلمة شيخ الأزهر د. أحمد الطيب التي دعا خلالها لاضطلاع الفتوى بدَورها الحيوي فى حياة الناس فى ظل زمن صعب تجري فيه



شيخ الأزهر يحذر من انتشار دعاوى تسعى لتمييع الدين وتنشد التطرف والإرهاب

انتهاكات حقوق الإنسان بلا هوادة، وانتهاك القيم الأخلاقية والفطرة البشرية، والتجرؤ على الفتوى الصحيحة، وانتشار دعاوى تسعى لتمييع الدين أو تنشد التطرف والإرهاب.

وأبدى شيخ الأزهر الدعم الكامل لأشقائنا الفلسطينيين وهم يقفون فى وجه الآلة الصهيونية المتغطرسة، وتأكيده أن استهداف المدنيين جريمة ووصمة عار على جبين البشرية يسجلها التاريخ.

وقال الضويني إننا فى أشد ما تكون حاجتنا إلى تلك الثلاثية المتماسكة التي يطرحها المؤتمر، وهي: الفتوى والبناء الأخلاقي والعالم المتسارع، ويأتي المؤتمر حلقة فى سلسلة الوعي الذي تعمل عليه المؤسسة الدينية فى مصر لمناقشة القضايا المعاصرة فى إطار شرعي يستجيب للواقع ولا يخرج عن الثوابت ويحفظ على الناس الضروريات الخمس التي تدور حولها أحكام الشريعة.

وقال د. محمد بن عيضة، وزير الأوقاف والإرشاد اليمني: «أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز التطورات التكنولوجية فى العصر الحديث، وقد ساهم بشكل كبير فى تقديم فرص جديدة وتسهيل التواصل بين المجتمعات البشرية، فضلًا عن إسهامه فى تطوير المجالات الطبية والتقنية وتعزيز كفاءة الأيدي العاملة. ومع ذلك، فقد أثار هذا التطور مخاوف أخلاقية جدية بشأن تأثيره على دور الإنسان فى المجتمع وكيفية الحفاظ على القيم الإنسانية».

وأوضح الوزير أن الذكاء الاصطناعي، على الرغم من فوائده العديدة، قد يهدد الحضور البشري فى بعض المجالات ويؤثر سلبًا على الفئات المهمشة والمجتمعات الأقل قدرة على التكيف مع هذا التطور. كما أن هناك قلقًا متزايدًا بشأن كيفية تأثير هذه التكنولوجيا على مستقبل الأجيال القادمة.

وأكد وزير الأوقاف اليمني أن الوقت قد حان لوضع رؤية واضحة وأطر قانونية مبنية على قيم الدين الإسلامي ومبادئه العادلة، تساهم فى تحقيق الاستفادة القصوى من ثورة الذكاء الاصطناعي دون المساس بالقيم الإنسانية والأخلاقية.

وفى ختام كلمته، شدد وزير الأوقاف اليمني على ضرورة تحديث المعايير والالتزامات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بشكل دوري، بما يعزز البعد الأخلاقي ويؤكد على احترام القيم الإنسانية وكرامة الفرد.

وقال الشيخ هشام محمد المختار بن محمود، مفتي الجمهورية التونسية، نعيش ظروفا حاسمة ودقيقة يمر بها عالمنا الإسلامي وتُستهدف فيها مقدساتنا وقبلتنا الأولى ويُنَكل فيها بشعب شقيق عزيز علينا فى الأَرض المباركة التي بارك الله حولها وفى غزة العزَّة حيث تُستباح الكرامة والدماء بشكل لم يسبق له مثيل ويُشرد شعب أبيٌّ على مرأى من عالم لطالما أوهمنا بحقوق الإنسان وكرامة الشعوب.

وتساءل أين الضوابط الأخلاقية؟! إنها الإبادة الجماعيّة العلنيّة لشعب أبى إلا أن يدافع عن حقِّه ويسترجع ما نُهب منه.

وأكد الشيخ محمد أحمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، الدور الريادي العالمي للإسلام فى هذا السياق وأهمية المعاهدات الدولية فى الوقت الحاضر، خاصة فى ظل الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة.

وأشار مفتي القدس إلى أن المعاهدات فى الإسلام تعتبر مقدسة وخطيرة، ويمكن الاعتماد عليها لتحقيق أغراض نشر الدعوة الإسلامية، وإنهاء الحروب، وإشاعة السلام العالمي بين البشر.

وفى نهاية المؤتمر، تلا د. شوقي علام، مفتي الجمهورية المصرية، البيان الختامي للمؤتمر متضمنا عددًا من التوصيات والقرارات المهمة، فى مقدمتها دعوة جميعَ الدول العربية والإسلاميَة إلى تعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها لدعم القضية الفلسطينية عبر الجهود الدبلومَاسية فى المحافلِ الدولية أو من خلال المساعدات الإنسانية والتنموية للشعبَ الفلسطيني، تأكيدًا على وحدة الصف والتضامن الإسلامي.

كما ثَمّن المؤتمر جهودَ القيادة المصرية فى تعزيز الخطاب الديني الوسطي المعتدِل، وتقديم خطاب ديني مستنير يواكب العصر، ويحافظُ على القيم الإسلامية السمحةً ودورها كذلك فى مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب، مما يعزز الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وأشاد المؤتمر، فى التوصيات، بالسياسات المصرية التي تدعمُ الحوارَ والانفتاح على العالم مع احترام الخصوصيات الدينية، مما يعزز التعاون الإنساني المشترك.

كما ثمن المؤتمر دور مصر فى تعزيز الإعلام المستنير، ودعوتها إلى استخدام وسائل الإعلام لنشر القيم الأخلاقية والتوعية بمخاطر الفكر المتطرف.

وأكد المؤتمر أهمية الدور الذي تلعبه التعاليم الإسلامية السمحة فى الارتقاء بالأفراد والمجتمعات البشرية، وهي التي نجدها منصوصًا عليها فى كافة الشرائع السماوية، ومن ثم فإن المؤتمر يهيب بالمجتمع الدولي بضرورة احترام هذه التعاليم والعمل من خلالها على ضبط التسارع فى الحركة العالمية، وتنامي النزعة الفردية على كل المستويات؛ من أجل الحفاظ على القيم الإنسانية الرئيسية.

وتضمنت التوصيات أن المؤتمر يثمن كذلك كل المخرجات التي صَدرت وعُرضت فى فعالياته، ويدعو الباحثين والمختصين للإفادة منها.

كما دعا المؤتمر جميع المؤسسات الإفتائية الوطنية إلى التعاون والتكاتف لمواصلة التجديد الفقهي والإفتائي، وتقديم خطاب فقهي وإفتائي يناسب العصر انطلاقًا من مقاصد الشريعة وغاياتها العليا.



روشتة الإفتاء لمكافحة التطرف
على السوشيال الميديا

- إنشاء مرصد عربي يستعين بأحدث برامج الذكاء الاصطناعي للتصدي للمحتوى المتطرف
- الاهتمام بفكرة التحولات وضرورة دراستها مثل التحولات التي تجعل من الملحد متطرفًا
- التعاون مع المجتمع المدني لمحاربة التطرف عبر السوشيال ميديا
- بناء القدرات الرقمية للدعاة والمؤثرين فى مواجهة التطرف عبر السوشيال ميديا



- إطلاق مبادرات التوعية والتثقيف لمحاربة المحتوى المتطرف على السوشيال ميديا
- تعزيز الشراكات بين مراكز البحوث لرصد وتتبع المحتوى المتطرف
- إعداد دليل للاستخدام المهني لوسائل التواصل الاجتماعي
- الاهتمام بالإرشاد الزوجي ومسألة تربية الأطفال وتنشئتهم للتصدي للتطرف
- دراسة العلاقة بين إدمان السوشيال ميديا والتطرف
- التعاون مع شركات التقنية فى مجال توظيف الذكاء الاصطناعي

تنطلق اليوم الأحد بالقاهرة، النسخة الخامسة لمؤتمر المصريين بالخارج، وهو المؤتمر الذي يعقـد سـنويا اسـتجابة لمطالب المصريين بالخـارج في عدة دول، ويعد فرصة يشـارك فيه المقيمون بالخارج لقاء بعضهم البعض والحوار المباشر مع المسئولين دون حواجز أو وسيط. وتشهد فعاليات النسخة الخامسة مناقشة الفرص الاستثمارية المستحدثة في مصر.

ما يطلبه المصريون بالخارج من النسخة الخامسة لمؤتمرهم

أحمد شنب

قال مصطفى رجـب رئيس اتحاد الكيانات المصرية فى أوروبا ومدير بيت العائلة المصرية فى العاصمة البريطانية لندن: فرحـة أبنـاء الجاليـات المصريـة بالخـارج كبيرة بضـم قطاع الهجرة وشـؤون المصريين بالخـارج إلى وزارة الخارجية لتعود المسئولية إلى مكانها الطبيعي.

وأكد رجـب تطلع أبناء الجاليـات المصرية بالخارج إلى المزيد من التغيرات التى تضمن استمرار التواصل والربط الدائم بين الجاليات المصرية والوطن الأم.

وطالـب رجـب بـأن تخـرج تلـك النسـخة مـن مؤتمر المصريـين فى الخارج بمجموعة مـن التوصيات تصب فى مصلحة أبناء مصر بالخارج، وعلى رأسها إعادة النظر فى أسـعار الخدمات القنصلية المقدمـة للمصريين بالخارج ، وكذلك لابد أن تشـمل التوصيات ضمان مشاركة الشباب خلال النسخة التالية.

وفـى ذات السـياق، أكـد محمد الجنـدى عضو جمعية البيـت المصـرى فـى بولندا أنـه لابد من تفعيـل المنظومة الإلكترونيـة بشـكل متكامـل مـن أجـل تقـديم الخدمات الخاصـة بالمصريين بالخارج، كما طالب بإبرام اتفاقية مع دولـة بولنـدا وغيرها من الدول من أجـل معادلة رخصة القيادة، وذلك أسـوة بالعديد من الدول العربية والإفريقية ممن يقومون بذلك فى بولندا.

ومن جانبه، يرى نشأت الحصرى نائب رئيس الاتحاد العام للجالية المصرية فى فرنسا، أن ضم قطاع الهجرة إلـى وزارة الخارجية لاقى ترحيب الكثير من المصريين بالخـارج، حيث إن هذا المطلب قد طالب به العديد من أبنـاء الجاليات المصرية بالخارج منـذ فترة، وذلك من لتفـادى المشـكلات التى كانت تحدث فـى الماضى ومن أجل التيسـير على المصريين بالخارج، مؤكدا أن هناك مطالبـات عديـدة بأخـذ آراء المصريين بالخـارج عند أى قـرار يتعلق بهـم وأن يطرح للنقـاش العام من أجل الوصول إلى الصياغة الأفضل.

كمـا طالب بأن تخرج توصيات المؤتمر بإنشـاء قانون ينظـم الفوضى والتداخل بين الكيانات العديدة وإنشـاء مجلـس أعلـى لشـؤون المصريـين بالخـارج يكون تحت سـلطة الدولة المصريـة على أن يضم أعضـاء من أبناء الجاليـات المصرية بالخارج فـى مختلف الدول من أجل تنظيم الخدمـات المقدمة للمصريين بالخارج مع ضمان الترابـط المسـتمر بين الجاليات المصريـة من أجل دعم مسيرة هذا الوطن.

وقـال رامـى لبيب علـم الدين، رئيس الجاليـة المصرية بمملكـة البحريـن أن الانتهـاء من قانون الهجـرة الجديد سـيكون أهم مطالب المصريين بالخارج المهمة التى سـوف يتم طرحها على السـادة المسئولين خلال جلسات المؤتمر، بالإضافة إلى موضوعات أخرى مثـل التأمينات الخاصة بالمصريـين بالخارج، مبـادرة الإعفاء الجمركى لسـيارات



المصريين بالخارج، وكذلك تقنين أوضاع الجاليات المصرية فى الخارج، وزيادة أعداد مقاعد طلاب المصريين بالخارج داخل الجامعات المصرية، وتأسـيس قاعدة بيانات رسمية لأبنـاء الجاليـات المصريـة بالخارج، وزيادة عـدد مقاعد المصريـين بالخارج بالبرلمان، نظـرا لزيادة أعداد المغتربين حول العالم مع إمكانية تقسـيم الدوائر بالخارج إلى دوائر انتخابية.

وأعـرب توفيـق عبـد العليـم عضـو اتحـاد المنظمات المصريـة بهولنـدا عـن أمله بعـد أن انتقل قطـاع الهجرة وشـؤون المصريين بالخارج إلى وزارة الخارجية أن تتحسن الخدمـات المقدمة للمصريين بالخارج، وأن يتم فتح المزيد مـن قنـوات الاتصـال مـع الجاليـات المصريـة بالخارج، بالإضافة إلى تطوير الخدمات القنصلية، وأن يكون هناك شـباك موحـد لإنهاء إجراءات السـفر أو الوصـول لأبناء الجاليات المصرية.

وأكـد بهجت العبيـدى الكاتب المصرى المقيم بالنمسـا ومؤسـس الاتحاد العالمـى للمواطن المصرى فـى الخارج، أن ملـف تمثيـل المصريين بالخـارج فى المجالس النيابية سيكون حاضرا بقوة خلال جلسات المؤتمر، حيث إن هناك ملاحظـات علـى طريقـة اختيارهـم، حيث يـرى الغالبية السـاحقة أنهم لا يمثلون المصريين بالخارج تمثيلا واقعيا، بالإضافـة إلى المطالبة بزيادة عدد المقاعد البرلمانية لأبناء مصـر فى الخـارج حتى تتناسـب مع العـدد الفعلى لأبناء الجاليات المصرية بالخارج.

وأشـارت أميرة البيطار، عضو اتحاد شـباب المصريين بالخـارج إلى أن العديد من أولياء أمـور الطلاب المقيمين بالخارج لهم متطلبات خاصة بتعليم أبنائهم.

وأعربـت البيطـار عن أملهـا بعرض هـذه المطالب فى هـذا الحدث الضخـم، الذى ينتظرونه سـنويا للتعبير عن احتياجاتهم ومنها، دمج طلاب الثانوية العامة، وما يعادلها مـن المصريـين بالداخـل والخارج فـى تنسـيق واحد بعد المعادلة للشـهادات، كذلـك عمل تنسـيق إلكترونى موحد للجامعات الأهلية والخاصة فى موعد التنسيق الحكومي، وعمـل موافقة على الحقيبة الدولاريـة من خلال أن يقوم الطالـب بالخارج الراغب فى الاسـتفادة مـن هذه المبادرة بسـداد رسـوم دولارية لما يشـبه نظام «الكريـدت»، بربط وديعـة دولاريـة اختياريـة بـدون فوائد تدفع مـرة واحدة تسـترد أو لا تسـترد حسـب المتفق عليه بعـد مدة خمس سنوات.

فيمـا قـال علـى عويس، نائب رئيس الاتحـاد العام للمصريـين فـى الخارج بالسـعودية: حتـى يجنى مؤتمر المصريـين بالخـارج ثماره يجب أن نبدأ بكشـف حسـاب مما انتهى إليه المؤتمر الرابع، حيث تظل المطالب السابقة عالقة مثل حلم الجميع بشـركة المصريـين بالخارج، وأن تترجـم التصريحات السـابقة إلى واقـع فيجب أن تكون هنـاك مصارحـة هـل اكتمل النصـاب القانونـى والمادى للشـركة أم تراجع رجال الأعمال، وما أسـباب التراجع؟، إضافـة إلى ضـرورة أن تـرى فكرة إنشـاء صندوق دعم المصريين بالخارج النور.

وأضـاف: أيضا يجب أن تنتهى معانـاة أبناء المصريين بالخـارج عنـد التحاقهم بالجامعات فـى مصر بأن تحل مشـكلة المعادلـة، فلا يجوز أن ندفن رؤوسـنا فى الرمال ونظـل مصرين علـى أن التعليـم فى بعـض دول الخليج أقل من مسـتوى التعليم فى مصر، لذلك لا يخضع الطالب لمعادلـة بالرغـم من أن الكثير من تلك الدول تسـبقنا فى الترتيب العالمى لجدول الجامعات المصنفة دوليا.

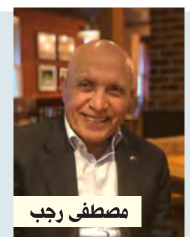


رؤساء الجاليات يشددون على أهمية زيادة مقاعد البرلمان

علي عويس

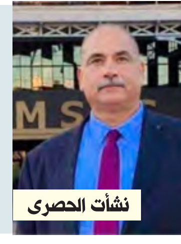


حل أزمة معادلة الشهادات والتحاق الطلاب بالجامعات



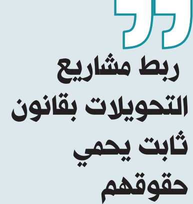
مصطفى رجب

ربط مشاريع التحويلات بقانون ثابت يحمي حقوقهم



نشأت الحصري

إعادة النظر في أسعار الخدمات القنصلية بالخارج



أميرة البيطار





عقـد الدكتـور علي الغمراوي، رئيس هيئة الـدواء المصرية، مؤتمرًا صحفيًا، لتوضيـح الجهـود التي قامـت بها الهيئـة لمتابعة موقف توافـر الأدوية خلال الفترة الماضية وصولًا لإتاحة دواء آمن وفعال وضبط الأسواق.

وأوضـح أن العقبات خـلال الفتـرة الماضية تم العمـل عليها ويتـم التوافر تدريجيـاً بموجـب تدابير اتخذتهـا الدولة، وقرارات عاجلة علـى كافة الأطراف بالسـوق الدوائـي، والتي بدأت بتدبيـر العملة الأجنبية لاسـتيراد المواد الخام، وإعـادة النظـر في تسـعير بعـض الأدوية المهمـة بعد تحرير سـعر الصرف، مـع مراعـاة الجانـب الاجتماعـي للمواطنيـن والاهتمـام بإعادة رفـع معدلات الإنتاج لكامل طاقتها، وضمان تحقيق سـعرٍ عادلٍ وفقاً لالتزام الحكومة بالبُعد الاقتصادي للصناعة الدوائية.

رئيس هيئة الدواء:

ضبط السوق.. وحل أزمة النواقص

رجاء ناجى

أكد رئيس هيئة الدواء أن أبرز العقبات التى تم مواجهتها خلال الفترة الماضية كانت بسـبب بعـض الممارسـات المرتبطة بالعـرض والطلب فـى الأسـواق، مثـل محاولـة البعـض تخزين كميات تزيد عن الاحتياج الفعلي لإيجاد سـوق موازيـة لتداول الأدوية وصولًا لنقصانه – لخلق طلـب مُتزايـد وإعـادة طرحه بسـعر أعلى من أسـعار الدواء الرسـمية، حيـث تم ضبط تلك الممارسـات؛ بالإضافة إلى أزمـة تدبير العملة الأجنبية اللازمة لاستيراد المواد الخام؛ مما أثر تدريجيًا على حجم المخزون الاستراتيجي لعدد من الخامات ذات معدلات الاسـتهلاك المرتفع، وكذلك تراجع مسـتويات الاستيراد والإنتاج فى الفترة السـابقة لعدد مُحدد من المسـتحضرات الخاصـة بمجموعـات علاجيـة محـددة يتـم متابعتها من خلال الهيئة؛ مما أثر على معدلات توافرها بالأسواق.

أدوية الضغط والسكر

وحول نقص ٨١ صنفا دوائيا مرتبطين ببعض الأمراض كالضغط والسكر، وبعض مجموعات المضـادات الحيويـة قـال رئيس هيئـة الدواء: أنـه تم زيادة كميات الاسـتيراد لتلـك الأدوية ، وتقليص فترة الاسـتيراد بتحويل طرق الشحن المختلفة إلى الشـحن الجوى العاجل، والتواصل المباشـر مع مـوردى الخامات الدوائيـة الفعالة وغيـر الفعالة لزيادة معدلات الاسـتيراد لكافـة الخامات الداخلة فى الإنتاج لـدى المصانـع المحلية، مشـيرًا إلـى أن الهيئة وفـرت جميع أدويـة الأمـراض المزمنـة بصيدليـات الإسـعاف بجميـع فروعها وعدد من الصيدليات الكبرى بالمحافظات المختلفة.

الأسماء التجارية

وأكد رئيس الهيئة أن الطلب المُتزايد على بعض الأسـماء التجارية لعـدد من الأصنـاف المتداولة أسهم فى خلق طلب متزايد، مشيرًا إلى أن الهيئة تولـى اهتمامـاً بالغـاً بمتابعة توفير كافـة مثائل الأصنـاف الدوائية لتلـك المجموعـات الدوائية، وتوعيـة المواطنين بعدم صرف كميـات تزيد عن احتياجهـم الفعلي؛ حتـى لا ينعكس علـى عدم حصول بعض المرضى على احتياجاتهم الفعلية.

وكشـف أن التسـعير يتحـرك بحجـم دخول المكـون الأجنبـى فـى الـدواء ولا يتـم بشـكل عشـوائى وان الهيئة سـتعلن قريبا عن أسـماء الأدويـة والشـركات التـى دخلـت المبـادرة وتم تخفيض أسعار العديد من الأدوية

وأشـار إلـى أن سـوق الـدواء يشـهد التوافـر التدريجـى لكافـة الأصناف الدوائيـة التـى تعـددت الشـكوى بشـأنها، وتتوفـر تلـك الأصنـاف مـن الأدويـة بشـكل تدريجـى على مـدار الشـهرين المقبليـن، موضحًـا أن الهيئـة بدأت بشـكل موازى فى تنفيذ خطة شـاملة لتوفير احتياطى استراتيجى مـن الخامـات الدوائيـة لأدوية الأمراض المزمنة لزيادة معدلات تصنيعها.

> **الإعلان عن عدد من الأدوية وأسماء الشركات في مبادرة خفض الأسعار قريبًا**

وأكد على استمرار الهيئة فى شن الحملات التفتيشـية المكثفـة علـى كافـة المؤسسـات الصيدليـة لمتابعة توافر الأصنـاف المختلفة، موضحًـا أن عدد الزيـارات التفتيشـية التى قامت بها الهيئة فى الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ بلغ نحو ٥٥ ألف زيارة تفتيشـية، كمـا قامـت الهيئـة بدعـم الاتصال المباشـر مع الصيدليـات لتحقيق التواصـل المجتمعى الفعـال بالإبلاغ الفـورى من خلال رابط على الموقـع الإلكترونى حال وجـود أى تحديات أو امتناع عن توريد المسـتحضرات الدوائية لدى الموزعين إلى الصيدليات، كذلك بالنسبة للمواطنيـن عن طريـق خدمة الخط الساخن والتى توجه المريض لأقرب مكان لصرف دوائه بشكل منتظم.

وأضـاف رئيس هيئـة الدواء المصريـة أن الهيئـة تعمـل مـع شـركاء الصناعـة والمؤسسـات الحكومية الأخرى المعنية بالشأن الدوائى على اتخاذ كل الإجراءات التـى تمكـن مـن عـدم تكـرار أى نقص فى الأدويـة، وذلك عقب توفير المـواد الخـام، وعودة معـدلات الإنتاج إلى مسـتوياتها الطبيعيـة، مع العمل علـى تأميـن احتياطـى اسـتراتيجى مـن بعـض الأصناف التـى يتم متابعتهـا، تصـل إلى سـتة أشـهر لمواجهة أى تحديات مستقبلية.

فى التاسع من شهر «آب» العبري، الذى يوافق هذا العام 13 أغسطس، يحيى اليهود فى كل أنحاء الأرض ما يُعرف بذكرى خراب الهيكل «تشعا بآف»، و هو يوم صيام و حزن لأنه بحسب التاريخ اليهودى جرى فيه تدمير الهيكل مرتين فى نفس اليوم، ولكن.. فى زمنين مختلفين.

وبحسب المعتقد اليهودى فقد تم تدمير الهيكل الأول أو «هيكل سليمان» عام 586 ق م فى زمن الملك اليهودى «صدقيا» عندما اقتحم البابليون بقيادة رئيس حراس الملك «نبوخذ نصر الثاني» أسوار القدس، وجاسوا خلال الديار وقتلوا سكانها من اليهود ودمروا وأحرقوا الهيكل و سبوا من تبقى منهم فيما عُرف تاريخيًا بـ «السبى البابلي» الذى استمر 70 عامًا.

13 أغسطس موعده..

خراب الهيكل وحكاية الصراع على أولى القبلتين

محمود درغام

الهيكل الثالث

أما الثانى فكان عام ٧٠ م، عندما اقتحم الرومان بقيادة «تيطس» أسوار القدس بعد حصار طويل للقضاء على التمرد اليهودي، فقتلوا المتمردين وطردوهم وأحرقوا ودمروا الهيكل الذى كان «زربابل» و «يوشع بن يوصادق»، أعادوا بنائه بعد التحرر من السبي، قبل أن يجدده ويطوره الملك «هيرودس الأول».

وعلى مدار السنوات الماضية، روج الصهاينة واليهود المتطرفون، أن المسجد الأقصى أُقيم فى موقع الهيكل، رغم العديد من الأبحاث وأيضا الحفريات الأثرية التى تُكذب ادعاءاتهم، كما أوضحت منة الله عامر الباحثة المتخصصة فى الديانة اليهودية، كما أنهم يقومون أيضًا بتنفيذ اقتحامات للمسجد الأقصى بشكل يومى تقريبًا، للتأكيد على الهوية اليهودية للمكان وللتعجيل ببناء الهيكل الثالث، الذى يعد واجبا وطنيا على كل يهودى من وجهة نظر المتطرفين، مثل «إيتمار بن غفير» وزير الأمن القومى فى حكومة نتنياهو.

حائط المبكى

ويدعى اليهود أن الحائط الغربى للمسجد الأقصى، كان جزءًا من الهيكل الثانى لذلك يطلقون عليه «حائط المبكى» فيذهبون إليه ويصلون أمامه، والحديث مازال لـ«منة الله»، وأشارت إلى أن الهيكل فى العقيدة اليهودية هو مكان العبادة أو المعبد و هو أول مكان مركزى للصلاة و تقديم القرابين سواء الحيوانية أو النباتية مثل الخبز و الأرز و غيرها.

ويعتبر اليهود أيضا، أن الهيكل مسكن الرب، كما شرحت المتخصصة فى الديانة اليهودية، قبل أن توضح الطقوس اليهودية فى يوم «تشعا بآف» أو ذكرى خراب الهيكل، بقولها إن الحداد والحزن يسودان هذه الذكرى ويصوم اليهود قرابة الـ ٢٥ ساعة، كما يحظر أى مظهر للفرح ويرتدى اليهودى فى هذا اليوم الملابس المصنوعة من الصوف ويجلس على الأرض سواء فى منزله أو المعبد ويقرأ «مراثى إرميا» ومجموعة من النصوص المتنوعة أهمها فقرات التوحيد فى التوراة والتلمود.

الاقتحام الأشهر

وتعرض المسجد الأقصى، للكثير من الانتهاكات منذ سقوط القدس الشرقية فى براثن الاحتلال الإسرائيلى عقب حرب يونيو ١٩٦٧ م، من أبرز تلك الانتهاكات إقامة الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلى «شلومو جورون» ومعه ٥٠ من أتباعه صلاة فى ساحة المسجد وذلك فى ١٥ يونيو ١٩٦٧، وأيضًا قيام المستوطن «مايكل دينيس روهن» بإحراق المسجد الأقصى فى ٢١ أغسطس ١٩٦٩، فضلا عن اقتحام أفراد جماعة «أمناء جبل الهيكل» الأقصى ورفعهم العلم الإسرائيلى والتوراة داخله فى ١٣ يناير ١٩٨١.



كيف ستصبح الاحتجاجات الطلابية فى أمريكا وأوروبا درعا لحماية الأقصى

وفى نفس العام لكن فى ٢٨ أغسطس تم الكشف عن نفق يبدأ من الحائط الغربى للمسجد الأقصى ويمر من أسفل الحرم القدسي، وفى ٢٥ يوليو ١٩٨٢ تم اعتقال أحد ناشطى حركة «كاخ» المتطرفة بعد تخطيطه لنسف مُصلى «قبة الصخرة» بالمسجد الأقصى فى ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، وكان أبرز الانتهاكات وأشهرها اقتحام «أرييل شارون» المسجد الأقصى، الأمر الذى أدى لاشتعال انتفاضة الأقصى.

مرجعية خاطئة

وتستند سياسة الفكر الصهيونى لمرجعية دينية خاطئة، كما يرى د. منير محمود الباحث فى الشئون الإسرائيلية واللغة العبرية فى مستهل حديثه معنا، مُضيفًا أن الصهاينة يحاولون التأصيل لأفكارهم وتبريرها من خلال اختلاق الحجج والذرائع كى يكون هناك مصداقية فى أنهم يقومون بعمل مقدس وفى إطاره تتم كل هذه الجرائم التى لا يمكن أن يتخيلها بشر.

ويدرك السياسيون الصهاينة هذا الكلام جيدًا، كما أكد د. منير، لذلك يعملون على ترسيخ الأمر الواقع بمساعدة الولايات المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي، مؤكدًا أن هذا الواقع الذى يحاولون استمراره، لن يتغير بين ليلة وضُحاها بل سيحتاج إلى سنوات طويلة.

25 ساعة صيامًا متصلة أبرز مظاهر إحياء اليهود للذكرى



مهمة مقدسة لـ«المرابطون» فى المسجد الأقصى

واستطرد: «لكن هناك بوادر أمل تلوح فى الأفق تتمثل فى الاحتجاجات الطلابية فى الجامعات الأمريكية والأوروبية، فيومًا ما سيصل أحد هؤلاء الطلاب لمناصب القيادة فى تلك البلاد وعندها ستتغير النظرة والأيديولوجيا، وذلك على المدى الطويل، أما على المدى القصير فلابد من وجود تحرك عاجل من الدول العربية والإسلامية».

خط أحمر

وأكد الباحث فى الشئون الإسرائيلية، أن المسجد الأقصى هو «خط أحمر» للمسلمين لذلك يتناوب عليه المرابطين للدفاع عنه ضد الاقتحامات اليهودية ومنع تدنيسه بأداء الصلوات والطقوس التلمودية، مُشيرًا إلى أنه فى حالة فوز المرشح الجمهورى دونالد ترامب، فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فسيعمل على ترسيخ أفكار ضم القدس واعتبارها عاصمة دولة إسرائيل ومن هنا سينسف حل الدولتين، ويُفرض الأمر الواقع على الطرف الأضعف وهم العرب.

واختتم د. منير بالقول: «لابد من التفريق بين الفتاوى الحاخامية، والفكر الدينى الأصولى الذى يُحرم إقامة دولة يهودية فى فلسطين من ناحية وبين التطرف السياسى للحركة الصهيونية التى تتاجر بالدين، مؤكدًا أن من يتحكم فى الأمور داخل فلسطين المحتلة ليس يهود العالم بل مجموعة من المتطرفين المهوسين التى تحميهم القوى العظمى مثل الولايات المتحدة وأوروبا، فكم من قرار للأمم المتحدة ومجلس الأمن لم تنفذهم إسرائيل.

يخترق العقول ويحول البشر إلى عبيد..

أكيناتور

الرعب القادم من المستقبل

«بم تفكر؟».. كان مجرد سؤال لطيف يبدو فى ظاهره للتسلية، قبل أن يظهر أنه أحد أبواب شيطان التواصل الاجتماعى الأزرق «فيسبوك»، لاختراق عقولنا، واستباحة حياتنا وذكرياتنا حتى أمنياتنا وأحلامنا. قبل سنوات كنا لا ندرك أو نصدق ما كان يطلق من تنبيهات وتحذيرات، بشأن الحفاظ على خصوصيتنا، واعتبرنا هذه التحذيرات مبالغة لا تستحق الانتباه لأهميتها واليوم أدركنا -متأخرين- أن السؤال اللطيف مجرد وجه برىء لشيطان يسلبنا كل معلوماتنا وهو الذكاء الاصطناعى، ولكى تصل معى إلى أصل الحكاية وتدركها فلتكن كلمة السر «أكيناتور»!

أحمد طنطاوى

لاشك أنك قد صادفت أثناء تصفحك لحسابك الشخصى على فيسبوك،إحدى ألعاب (OMG) التى تسألك على سبيل المثال «هل تحب أن تعرف من هو أقرب صديق لك؟.. اضغط هنا»، وما أن تفعل حتى يقوم هذا التطبيق بتحليل حجم بيانات ومعلومات ضخمة ليصل فى ثوان إلى نتيجة حقيقية عن أقرب أو أفضل أصدقائك، وهكذا تطورت تكنولوجيا الخوارزميات الرقمية وأصبحت تعرف عنك أكثر بكثير مما تعرفه أنت عن نفسك.

وبنفس الآلية جاءت «أكيناتور»، أو «الجنى الأزرق» أيضا، فهى ليست مجرد لعبة تلعبها للتسلية وتمضية الوقت، فعلى الرغم من واجهتها المرسومة ببساطة، وألوانها الجذابة التى تجعلها تبدو كأحد الألعاب السطحية فى أواخر تسعينيات القرن الماضى، إلا أنها تقرأ أفكار مستخدميها حتى تكاد تسأل نفسك هل أنا من يلعب هذه اللعبة؟، أم أننى مجرد دمية يتلاعب بها هذا «الجنى».

الفوز الافتراضى

و تقوم فكرة اللعبة على تحدٍّ بين مستخدم اللعبة وبين شخصية افتراضية رقمية مرسومة معروفة باسم «أكيناتور»، ويقوم التحدى على أساس قيام اللاعب بالتفكير فى شخصية ما فى ذهنه دون الإعلان عنها أو ذكر اسمها، ليبدأ «الجنى الأزرق» فى طرح عدة أسئلة عن تلك الشخصية يجيب عنها المستخدم وينتهى التحدى بإعلان اسم الشخصية بدقة مذهلة .

ويتوقف بعض الخبراء والناشطين الرقميين كثيرا عند دلالة استخدام اللون الأزرق فى وصف الجنى «اكيناتور» قارئ الأفكار، ويربطون بينه وبين الكثير من الأفكار والمعتقدات والثقافات التى تنتهى جميعها بفكرة السيطرة على البشر من قبل «كيان» غير بشرى يمتلك قوى خارقة للطبيعة.

تأثير سلبى

بالطبع جاء فى ذهنك الآن الجنى الأزرق المحرر من مصباح علاء الدين، وعلامة الفيسبوك الزرقاء، ولعبة الحوت الأزرق، وتلك الأخيرة تحديدا تتفق مع «أكيناتور» فى عدة أمور أهمها الانتشار الكبير المريب بين فئات عمرية محددة من الشباب والمراهقين وبشكل مفاجئ.

وأيضا التأثير السلبى لكل منهما، فالأولى دفعتهم للانتحار وسببت لهم أضرار نفسية خطيرة،والأخيرة تخترق عقولهم وتدفعهم إلى الاستسلام للجنون أو الخضوع لسيطرة الذكاء الاصطناعى الذى يمتلك قوى تكنولوجية خارقة تعجز عقولهم فى تلك المرحلة العمرية من استيعابها أو فهمها، ما يجعلهم فريسة سهلة له، هذه الفريسة إما ان تسقط فى فخ الرعب أو الجنون، وفى الحالتين هى تحت سيطرة السيد الخفى الذى يمتلك عقل الذكاء الاصطناعى ويديره لتحقيق أهدافه.

سلاح ذو حدين

وأصبحت التطورات المتسارعة التى يشهدها العالم، تفوق قدرات عقولنا على ملاحقتها، بحسب د.أحمد حسنين المدير التنفيذى لإحدى الشركات المتخصصة فى الذكاء الاصطناعى، قبل أن يضيف: «فالمعلومات تتضاعف كل ثانية، والتكنولوجيات تتطور كل يوم، والذى كان حديثا ومتطورا أمس، يتقادم ويسقط فى اليوم التالى».

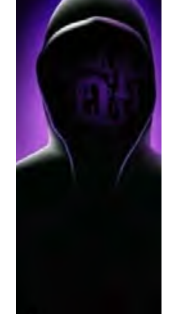
ولكى نفهم الأمر بشكل أوضح، والحديث مازال لـ د. أحمد، يجب أن نعرف أن الذكاء الاصطناعى يقوم بتحليل حجم ضخم من البيانات، عن طريق آليات حديثة ومتطورة، ويحولها إلى نتائج ومعلومات تقترب إلى درجة كبيرة جدا من الحقيقة.

دقة متناهية

واستطرد: «وبالتالى فقد أصبح الذكاء الاصطناعى، قادرا على المعرفة شبه اليقينية عن الكثير من الأشياء، وفى المستقبل القريب يمكن أن نقول عن كل شيء وكل شخص تقريبا».

هذه المعرفة تمتد إلى التفضيلات والأذواق واتجاهات الرأى العام، والآراء الشخصية حول القضايا العامة والخاصة، وردود الأفعال حول موضوعات محددة، كما أوضح المتخصص فى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، متابعا: «وهذه الأمور أصبحت تتم بدقة تكاد تكون متناهية».

> **أصبحت التطورات المتسارعة التى يشهدها العالم تفوق قدرات عقولنا على ملاحقتها**



ويرى د. أحمد حسنين، أن للذكاء الاصطناعى جوانب إيجابية مفيدة تنعكس بشكل جيد جدا على التطور الإنسانى والاجتماعى والتكنولوجى لكافة المجتمعات البشرية على اختلاف ثقافاتها وتقاليدها، مستطردا: «ولأن الذكاء الاصطناعى يتطور بشكل شديد التسارع ، يجب علينا كمجتمعات أن نكون على دراية ووعى تام بمخاطره وسلبياته».

وأشار إلى أن التسارع الرهيب فى تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، دعا هيئات ومؤسسات دولية كبيرة إلى إطلاق التحذيرات والمخاوف القلقة بشأنه، واستدعى أن تتخذ دول عظمى خطوات وإجراءات قانونية وقائية فى محاولة لتقنينه والسيطرة عليه، قبل أن يتابع: «لكن هذه المحاولات تبدو واهية وهزيلة أمام قدرات وإمكانيات المارد الجديد.

حرب وجود

وقال د. أحمد: ولا أقصد هنا «مارد اكيناتور» الأزرق، فما هو إلا بداية تجريبية لما هو مقبل، بل أقصد الذكاء الاصطناعى بشكل عام وما ينبثق منه من تطبيقات وألعاب ستؤدى بعضها إلى اختفاء الكثير من المهن، والتقاعس عن العمل والبحث عن الربح السريع بدون عوائد إنتاج حقيقية تعود بالنفع على الناتج الاقتصادى الكلى للدول.

واختتم: كما ستحارب بعضها الإبداع الإنسانى وتضربه فى مقتل وبعضها بالفعل تخترق العقول فتسرق الأفكار وتسيطر عليها وتوجهها حيث تريد، فيتحول جيل من البشر إلى عبيد لها، يؤمنون بها ويثقون فيها أكثر مما يثقون فى أنفسهم أو آباؤهم أو مجتمعاتهم، وتجعلهم فى عزلة إنسانية لا يستطيعون التعامل مع البشر، ويقتصر تعاملهم فى حياتهم على الحديث إلى أكيناتور وإخوته.



كنا فى تجمع عائلى خلال عطلة نهاية الأسبوع، وبينما كنا على مائدة الغداء راح هاتف شقيقى مصطفى يدق بشكل متصل دون توقف حتى بدا الأمر مزعجا للحاضرين، ما اضطر شقيقى للنهوض غاضبا للرد على المتصل اللحوح.

غاب مصطفى بضع ثوانٍ، وفجأة ارتفع صوته غاضبا بشدة، قبل أن يخرج من الغرفة وهو يهدد ويتوعد بالشكوى، كنا ننظر إلى بعضنا البعض لعل أحدنا توصل إلى ما حدث وأثار غضب شقيقنا، دون أن يجرؤ أحدنا على سؤاله بشكل مباشر، قبل أن يبادر هو بالقول: «إنه مسوق لإحدى شركات العقارات، ورغم أنني اعتذرت له منذ بادئ الأمر عن الاستماع للعرض لأني لا أستهدف شراء أى عقارات فى الوضع الحالي، إلا أنه واصل تقديم عرضه دون أن يعيرني اهتماما، ما أثار غضبي، وهددته بشكوى شركته».

مهلة أقل من شهر لشركات المحمول لإجراء التحديثات الفنية

وداعًا «المكالمات العشوائية»

علا عبد الرشيد

اختراق خصوصية

هنا تدخل شقيقى الثانى أشرف فى الحديث متسائلا: «من أين حصل على رقم هاتفك؟ وهل لك به سابق معرفة؟»، فأجاب مصطفى مندهشا بالنفي، وقال: «كيف لم أسأله عن مصدر وصول رقم هاتفى له، ومن سمح له باختراق خصوصيتي؟».

استمر النقاش سجالا بين الحاضرين، وراح كل منهم يستعرض تجاربه مع مندوبى التسويق عبر الهاتف، والتى يلجأ لها العديد من الشركات خاصة المطورين العقاريين، الذين يعرضون مشاريع لا تناسب الطبقة التى يسوقون لديها، فيتحول الأمر فى النهاية إلى موقف كوميدى.

قواعد تنظيمية

بعد تلك الواقعة بأكثر من أسبوع وبينما كنت فى عملى تلقيت مكالمة هاتفية من رقم ليس مسجل فى قائمة هاتفي، باسم NTRA Alert، سارعت بالرد ليفاجئنى المتصل بأنه مندوب لإحدى شركات التسويق العقاري، اعتذرت له لعدم اهتمامى بما يعرضه، وعجبت من الإشعار الذى ظهر على رقم المتصل، حتى علمت أن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، أقر مؤخرا القواعد التنظيمية الخاصة باستخدام خطوط هواتف المحمول فى إجراء المكالمات الترويجية والتجارية لحماية خصوصية مستخدمى خدمات الاتصالات والقضاء على ظاهرة المكالمات الإزعاجية، وأوضح الجهاز أن الراغبين فى إجراء المكالمات الترويجية والتجارية، عليهم بتسجيل بياناتهم لدى شركات المحمول العاملة بالسوق، وتفعيل خدمة المكالمات الترويجية بما يضمن تقديم الخدمة بشكل قانونى دون الإخلال بخصوصية المواطنين أو إزعاجهم.

جاء قرار جهاز تنظيم الاتصالات، على خلفية ما رصده خلال الفترة الماضية من تزايد ملحوظ فى عدد شكاوى المستخدمين من استقبال مثل هذه المكالمات، كما أوضح محمد إبراهيم، رئيس قطاع التفاعل المجتمعى بالجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، إذ أوضح الجهاز دراسته منذ العام الماضى لأفضل التجارب الفنية العالمية المتبعة للقضاء على ظاهرة المكالمات الإزعاجية، وتوجيهه لشركات المحمول بإجراء التحديثات الفنية اللازمة لتفعيل الخدمة، مع إعطاء مهلة مدتها شهر حتى تقوم شركات المحمول بالإطلاق الكامل للخدمة ويقوم الراغبون فى إجراء المكالمات الترويجية المعتمدة بتسجيل بياناتهم.

الجهة المتصلة

وبتفعيل تلك القواعد، ستتيح تلك الخدمة للمواطنين إمكانية استقبال اسم الجهة المتصلة ورقمها مع المكالمة الترويجية أو الحصول على تحذير مسبق بأن المكالمة الواردة هىّ مكالمة ترويجية (NTRA Alert) الأمر الذى يتيح للمواطنين حرية الرد على هذه النوعية من المكالمات أو تجاهلها.

وفى حالة استقبال المواطنين لمكالمات ترويجية مجهولة المصدر أو بدون تحذير مسبق، بحسب محمد إبراهيم، رئيس قطاع التفاعل المجتمعى بالجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، يتم الإبلاغ عن رقم المتصل، حتى تتخذ كافة الإجراءات القانونية والتنظيمية ضد المتصلين، لعدم قيامهم بالتسجيل لدى شركات المحمول ومخالفتهم للقواعد التنظيمية المقررة فى هذا الشأن.

بيانات للبيع

وعن الآلية التى تحصل بها الشركات المسوقة، على أرقام الهواتف الذين يتصلون بهم للترويج لخدماتهم أو منتجاتهم، فإن معظمها يخرج بطرق غير شرعية من خلال معلومات العملاء فى بعض المحلات أو الشركات بمقابل مادي، بحسب مصطفى أبو جمرة خبير نظم المعلومات، موضحا أن هناك عرف بات متبعا فى العديد من المحال التجارية والشركات، بالحصول على بيانات العميل متمثلة فى اسمه ورقم هاتفه، لإعلامه فى حال تقديم عروض أو تخفيضات، ويقدمها العميل دون إكراه، وبمنتهى الرضا، تلك البيانات يمكن بيعها أو تسريبها بسهولة ويسر، ليصبح أصحابها فيما بعد ضحية للمكالمات الإزعاجية.

> **خبير نظم معلومات: معظم بيانات أصحاب الهواتف يخرج بطرق غير شرعية بمقابل مادي**

وأشار أبو جمرة، إلى أن هناك بعض الإعلانات لمشروعات عقارية، يتم الترويج لها عبر «فيسبوك» تطلب إدخال رقم هاتف للتحدث إلى العميل فى حال اهتمامه بالعميل لإعلامه بمزيد من التفاصيل، موضحا أنه أحيانا لا يستكمل العميل إدخال بياناته، بالضغط على «موافقة» ورغم ذلك يسجل البرنامج بيانات العميل بالفعل دون موافقته، ليفاجأ باتصال الشركة المسوقة به، مطالبا بتقنين الاتصال الالكترونى عبر فيسبوك وواتساب أيضا للحد من الظاهرة ككل.

قرار عظيم

ويصب قرار جهاز تنظيم الاتصالات، بإصدار القواعد التنظيمية لاستخدام خطوط المحمول فى الاتصالات التجارية، فى صالح الشركات المعلنة الكبرى، بحسب رؤية أحمد سالم رئيس جمعية المسوقين العقاريين، لأنه سيضطرها للإنفاق على التسويق، للوصول إلى عميلها المستهدف دون تضييع وقت مع عميل عشوائي، موضحا أن من كل ١٠٠ مكالمة هناك واحدة فقط تعتبر هى الهدف لوصول متلقيها إلى مرحلة التعاقد.

وأضاف، أن هذه النسبة تعد متدنية للغاية، مقارنة بالنسبة العالمية التى تتراوح بين ٣٠ و٤٠ مكالمة تحقق الهدف من إجمالى ١٠٠ مكالمة، لذلك فهو يرى قرار جهاز تنظيم الاتصالات «عظيم للغاية».

كيانات مستفيدة

وأكد أحمد سالم، أن الشركات العقارية الصغيرة نسبيا والمعتمدة على التسويق بالهاتف، ستتأثر أعمالها سلبا، بقرار الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، لكن فى نفس الوقت فالشركات الكبيرة ستستفيد للأسباب التى ذكرتها من قبل، ما سيخلق كيانات كبيرة قادرة على مواجهة عقبات السوق، لأن عميلها ينبغى أن يبحث عن فرصته العقارية ويتعب من أجلها لا العكس.

قنوات الإبلاغ عن المكالمات الإزعاجية

أتاح الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات قنوات متعددة للمواطنين للإبلاغ عن التجاوزات المتعلقة بـ المكالمات الإزعاجية وتضمنت:

- **مراكز اتصال شركات المحمول**
- **مراكز اتصال الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات**
- **الخط الساخن للجهاز 155**
- **التطبيق الإلكترونى لجهاز تنظيم الاتصالات My NTRA.**
- **من خلال الموقع المخصص لذلك https://fraud.tra.gov.eg.**

بلجيكية على عربة فول وأوكرانية أعدت الممبار..

الطعام.. نمط سياحي ينشط في مصر



كنت أتصفح موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعد انتهائي من العمل وأعباء المنزل، وخلال مشاهدتي لبعض مقاطع الفيديو، التي كنت غالبا ما أمر عليها مرور الكرام، فوجئت بثلاثة شباب من الجنسية العربية، على الأغلب من السعودية، يصرخون بسعادة «مصر مضاد للاكتئاب». استوقفني المقطع المصور، الذي استغرق نحو 3 دقائق، فقد أظهر «الثلاثي»، في لقطات سريعة يجوبون شوارع القاهرة، ويتناولون الطعام المصري الشعبي، كالفول والطعمية والكشري والمسقعة، والحمام، والفتة، وغيرها ليس في مطاعمها الراقية، أو مولاتها الصاخبة، بل في أحيائها العريقة السيدة زينب، والناصرية، والحسين، وغيرها.

منى زكريا

تجربة الطعام

الفيديو كان مبهجا، وسريعا خاصة وقد صاحبه تعليق بصوت أحدهم يتغزل في كل مشهد من تجربتهم، وكل طبق وُضع أمامهم، ويتحدثون عن اشتياقهم لتلك الأطباق، وأن تناولها جزء أصيل من برنامجهم السياحي في مصر.

هذا المقطع المصور، أعاد إلى ذاكرتي عشرات المقاطع المصورة التي تحدث فيها آخرون من السائحين العرب والأجانب عن ولعهم بالطعام المصري، وكان من بين هؤلاء صديقتي الأوكرانية «جولي»، التي تعرفت عليها مصادفة في شهر رمضان الماضي، أثناء تواجدنا لتناول الإفطار في أحد المطاعم الشهيرة المتخصصة في تقديم أطباق الطعام والطواجن المصرية.

نمط مختلف

«جولي»، تزوجت من مصري تعرفت عليه أثناء عملهما معا في دبي قبل نحو ٧ سنوات، ثم جاءت معه للقاهرة عندما قرر العودة إلى مصر منذ ٤ سنوات تقريبا.

حكت لي أنها في بادئ الأمر كان كل شيء في مصر مختلفا عما اعتادت عليه في بلدها، وأيضا في دبي المنفتحة بشكل كبير على كل الجنسيات، أما في القاهرة فالأمر مختلفا في كل شيء، الناس حميمية بشكل أكبر مما اعتادت عليه، يعرضون مساعدتهم حتى لو كلفتهم المساعدة وقت أو مال، للدرجة التي جعلتها تقلق في بادئ الأمر.

دعوة عامرة

حتى الطعام المصري، الذي أصبحت «جولي» مولعة به فيما بعد، كانت ترى في بادئ الأمر أنها لا تستطيع تناوله وأنه ليس مستساغا لها، دون أن تجربه حيث كانت تعلم مكوناته من زوجها وترفضه دون أن تتذوقه، وهي هنا تقصد بعض الأطباق كالملوخية، والمحشي، والفتة، قبل أن تتلقى دعوة على الغذاء من شقيقة زوجها، التي قدمت لهم مائدة عامرة بكل أطباق الطعام المصري، وأقنعتها بتذوق بعض الطعام بكميات صغيرة للغاية.

المدهش أن الطعام الذي قدمته شقيقة زوجها، كان «مفاجأة» كما وصفت صديقتي الأوكرانية، وأخبرتني أنها تناولت في هذا اليوم الكثير منه، بل إنها طلبت أن تتعلم طريقة صنعه حتى تقدمه لزوجها، وغمزت لي وهي تقول: «الحقيقة كنت أريد تعلم صنعه لنفسي فقد أحببته جدا، خاصة الحمام والملوخية والمحشي والبامية والرقاق والفتة والممبار، وأصبحت كل يوم أذهب للسوبر ماركت لأتسوق مكونات أحد الأصناف التي لا تتطلب جهدا كبيرا، في بادئ الأمر كنت أصنعه بشكل سيئ جدا، لكن مع الوقت تحسن عملي، ورغم ذلك فأنا لا أترك فرصة لتناول الطعام المصري في المطاعم المعروفة بتقديم هذا الأكل، إلا وحاولت استغلالها كما حدث اليوم».

صفحة متخصصة

«جولي» لم تكتف بتعلم طهي الطعام المصري، بل أطلقت صفحة على «إنستجرام»، تقدم عليها وصفات الأطباق المصرية، وتروى عن تجربتها مع كل طبق، بل وتدعو أصدقاءها وأهلها لزيارة مصر والسياحة فيها والاطلاع على تاريخها وآثارها والطبيعة الخلابة فيها، وأيضا تذوق طعامها المميز، وأكدت أنها بالفعل نجحت في اقناع الكثيرين من أصدقائها بزيارة مصر، وبعد الزيارة أعربوا عن امتنانهم لها بالتجربة، بل إن بعضهم غير خططه السياحية تماما، وأصبحت مصر هي خياره الأول كلما أراد قضاء عطلة.

«جولي» لم تكن النموذج الوحيد من الأجانب الذي اجتذبه الطعام المصري، هناك أيضا إليسيا يانكون ابنة ميشيل يانكون مدرب حراس المرمى في النادي الأهلي، التي تعود جذورها إلى إيطاليا، وتحمل الجنسية البلجيكية.

الوقوع في الحب

إليسيا، جاءت إلى مصر قبل ٣ سنوات لزيارة والدها، لكنها وقعت في حبها، فقررت الحياة فيها، وقالت اكتشفت أن مصر ليست الأهرامات فقط، لكن فيها كل ما هو جميل خاصة شعبها، ولذلك تعلمت اللغة العربية وأصبحت تتحدث بها للتمكن من التواصل مع المحيطين بها.

إليسيا أصبحت صانعة محتوى معروفة لدى معظم المصريين، خاصة جماهير النادي الأهلي، وقدمت العديد من مقاطع الفيديو وهي بينهم في مدرجات التشجيع، لكنها أيضا قدمت عشرات المقاطع التي تتغنى فيها بجمال الطعام المصري، وتقوم بإعداده حتى أنها ارتدت «الجلابية» التي ترتديها السيدات المصريات في الأحياء الشعبية أثناء إعدادها الملوخية، كما قدمت مقطعا أثناء تناولها «الفسيخ»، وآخر أثناء إعدادها «المحشي»، بحضور خطيبها رجل الأعمال الشاب علي عثمان والذي أكدت أنه تعلمت الكثير من الأصناف لتتمكن من إعدادها له، وساعدتها في هذا الأمر حماتها.

طبلية مصر

ومن أجمل مقاطع الفيديو التي حصدت التفاعلات، كان ظهور إليسيا، وهي تتناول إفطارها على عربة فول في الشارع.

ونظم المتحف القومي للحضارة، في فبراير الماضي مبادرة «طبلية مصر»، التي تستهدف توثيق إرث الطعام المصري، والترويج لأهم الأكلات المتوارثة منذ آلاف السنين كالطعمية، ضمن خطة لحماية التراث المادي واللامادي لمصر من الاندثار.

كما أطلقت هيئة تنشيط السياحة، فعالية «أسبوع الطعام بالقاهرة» في دورته الثانية، وتم خلاله استضافة شيفات عالميين من مناطق مختلفة من العالم، على غرار أسبوع الموضة، قدم الشيفات خلاله عروض للطعام بابتكارات مختلفة منها ما كان مزيجا بين المصري والعالمي، وذلك في أماكن متفرقة بالقاهرة، وحظي الحدث بتغطية إعلامية كبيرة من وسائل إعلام عربية وأجنبية، كما حرصنا على تصوير الكثير من مقاطع الفيديو، وبثها على منصات مختلفة، بهدف نشر ثقافة الطعام المصري، كنمط جديد من أنماط السياحة إلى مصر.

إيهاب الملاح





لستُ ممن ييأسون من معاودة الدعوة وضرورة التذكير بقيمنا الإبداعية والثقافية والعلمية خلال القرنين الأخيرين! لست ممن ينظرون إلى الأمام دون أن يكونوا محملين بخبرات ومعارف تراثهم القريب والبعيد على السواء خاصة فيما يتصل بعناصره الموجبة والحيوية اللازمة للاستمرار والبقاء والبحث عن المستقبل! الوعي بالتاريخ، والوعي بما تم إنتاجه وإنجازه في الماضي القريب، ضرورة لازمة لفهم الحاضر واستيعابه والانطلاق منه إلى آفاق لا تحدٍ!

أتصور أننا لا يمكن الإمساك بجذر الأزمة الحضارية والهوياتية التي نعانيها بل تكاد تطحننا طحنا من دون إدراك ما جرى في تاريخ مصر الثقافي والسياسي والاجتماعي منذ تأسيس دولة مصر الحديثة على يد محمد علي (1805-1848) وحتى وقتنا هذا.

1

لن نصل إلى شيء ولن نراكم مسافات مقطوعة ونلحم ما مضى مع نقطتنا الراهنة من دون استيعاب كامل لما تم إنتاجه من أفكار وتصورات وآراء حولنا نحن (الأنا) فى تأملها لذاتها وفى تأملها لغيرها (الآخر؛ أيا كان هذا الآخر؛ قريبا كان أم على الضفة الأخرى من البحر والنهر معًا).

من هنا، وأكرر وأجدد التذكير، يجب أن نفتش وننقب فى تراث نهضتنا الحديثة.. وأنا ممن يحبون ويصرون على استخدام مصطلح "نهوض" بما فيه من عزم وإرادة ورغبة حقيقية فى الخلاص من وضع يجب الخلاص منه ونفض ترابه ورماده والقيام بحركة نشطة فعالة تجعلنا حقا فى وضعية نهوض وخروج من أزمة وضيق وجمود إلى براح وسعَة وحركةٍ متطورة لعلها هى السرّ وهى الأمل لأبنائنا وأحفادنا فى المستقبل.. وإن لم نشهد هذا بأعيننا وأنفسنا فيكفى أن يحققه من بعدنا أبناء هذا البلد!

2

رحل توفيق الحكيم عن عالمنا فى السادس والعشرين من يوليو عام ١٩٨٧ بعد مشوار حافل بالعطاءات والتأسيسات والإنجازات. توفيق الحكيم تجاوز كونه رائدا للمسرح العربى الحديث وأبا روحيا من آباء الكتابة السردية بأنواعها الجديدة (الرواية والقصة القصيرة) وأستاذًا من أساتذة فن المقال الذى برع فيه وصال وجال وصار على رأس كتاب المقال بأنواعه المختلفة فى القرن العشرين!

أقول إن توفيق الحكيم قد تجاوز كل تلك الأدوار والمهام والمسؤوليات التى أداها كأحسن ما يكون وأبرع ما يكون، إلى كونه صار ملهمًا وفاتح طريق لجيلٍ بارع من أجيال الأدب والإبداع والعطاء الثقافى والفكريٍ فى القرن العشرين، لعل أبرز تلاميذه وألمعهم وأكثرهم نبوغا وحضورًا وتفوقًا نجيب محفوظ الذى قال عن الحكيم نصًّا: "لولا الحكيم ما أدركتُ معنى الفن.. ولا ماهيته وجماله".. وقال عنه أيضًا "هو الوحيد الذى ارتبطت به وجدانيا وروحيا وعشت معه سنوات طويلة كظله". وحينما مات رثاه محفوظ قائلاً:

"لن أنسى ما حييت كيف غمر حياتنا الأدبية، بين يوم وليلة، مفاجأة مثيرة سعيدة بلا مقدمات، فجلس على العرشً متوجًا بتسليم وترحاب، مؤيدًا بمبايعة عمالقة العصر كله، واعترافهم بعبقريته وتفرده. منذ ذلك التاريخ فى الثلاثينيات تحول مجرى حياتنا الأدبية من النقد والتاريخ والتعريف إلى "الفن الخالص" بجامع رونقه وجماله وفلسفته.. آمنا بكل يقين أن الأدب ليس الشعر وحده، ولو كان شعر شوقى وحافظ ومطران، وأن المسرحية والرواية والقصة تستطيع أن تسمو إلى مدارج الشعر وسماواته، وأن تمد القلب والعقل بضياء الفن وعمق الفكر ومتعة الروح"..

ومثل الأستاذ نجيب محفوظ، صديقى الناقد الكبير محمود عبد الشكور، لم يفوِّت مناسبة أتينا فيها على ذكر توفيق الحكيم إلا وتحدث بامتنان فائق عن صاحب «عودة الروح» الذى قرأ له أول ما قرأ مسرحية "نهر الجنون" وحينها أدرك معنى الفن. وقد كانت مسرحيته «أهل الكهف» التى وضعت يده على جوهر الفن وأنه رؤية الفنان وحده، وليس تفاصيل الواقع أو التاريخ..

وهى كذلك المسرحية "التى عرفت من خلال تعليقات أبى على هوامشها أن الأعمال الأدبية الكبرى متعددة المستويات والدلالات.. لولا «أهل الكهف» لتهت طويلاً فى عالم الأدب، ولما تذوقت الأدب فى نماذجه الكبرى. أعتبر الحكيم أبى الأول فى اكتشاف معنى الفن، وكتبت كثيرًا عما فعلته بى مسرحية «أهل الكهف» ومسرحية «نهر الجنون».. لقد غيرتا حياتى إلى الأبد".

3

وتكرر الأمر ذاته لدى صاحب هذه السطور الذى لم ينجُ من هذا التأثير (والحمد لله أنه لم ينج!) وقد توقف أيضًا أمام روائع الحكيم الكبرى «أهل الكهف»، و«يوميات نائب فى الأرياف» (وقد قرأتها قبل روايته التأسيسية «عودة الروح»)، ومجموعته القصصية التى لا أنساها «أرنى الله».

وإننى أقرّ بأنه لولا هذا الفنان العظيم ما أحببتُ - بدوري- الأدبَ والفن وأدمنتُ قراءة القصص والروايات والمسرحيات، ولحسن الحظ فقد قرأتُه فى وقت مبكر، قرأت رائعته «أهل الكهف» قبل أن أدخل الجامعة، وهًى التى أدخلتنى إلى عالم



السحر ولذة الإبداع ومتعة الأدب، واكتشاف المستويات الأعمق للحياة. ومن بوابة «أهل الكهف» انفتحت أمامى كل أبواب المسرح والرواية والقصة، والأدب عمومًا، بل عرفت معنى المعالجة الفنية للواقع وللتاريخ وللأساطير..

وقد أدركتُ ذلك فى المرحلة الجامعية، عندما درست على يد أستاذى الراحل الجليل الدكتور أحمد شمس الدين الحجاجي، وقرأت كتابه العمدة (الأسطورة فى المسرح المصرى المعاصر) واستمتعت بتحليلاته الذكية النافذة لمسرحيات الحكيم التى استوحى فيها التراث والأساطير.. ما أجمل هذا الزمان وما أمتعه وأشجاه أيضًا!

هذا وجهٌ واحد فقط من وجوه توفيق الحكيم الفنان المبدع المسرحي، لكن ثمة وجوه أخرى رغم هدوئه الظاهر وتصديره للصورة الذهنية التى أراد لها أن تترسخ فى وجدان قرائه ومريديه على مدى يزيد على العقود الستة! ولو حاولنا استقصاء هذه الوجوه فنحن نحتاج إلى أسابيع عدة ممتدة!

فلنتوقف عند وجه آخر منها، الحكيم الفنان "الروحاني" الذى يتوجه بحديث وابتهال حار إلى الله يلجأ إليه ويلوذ به؛ يذكرنا بإشارات التوحيدى الإلهية! أو شيئا منها! وما كاد الحكيم ينشر بضعة أحاديث منها إلا وانقلبت الدنيا وهاج المشايخ واستلت السكاكين على الشيخ المسكين.. فما قصة هذه الأحاديث وما جرى فيها؟!

4

فى النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي، كتب توفيق الحكيم عدة مقالات فى جريدة (الأهرام) أطلق عليها «أحاديث مع الله»، تخيل فيها أنه يتوجه بخطاب مباشر إلى الله (سبحانه وتعالى)، يبث شكواه ونجواه ويتحدث إليه حديثًا حارًا مفعما بالصدق والمشاعر.

ومع أنها، كما يقول عنها صاحبها «لم تخرج عن كونها نوعًا من المناجاة مع الله تعالى؛ مناجاة بلغتى الخاصة وثقافتى الخاصة، تعبيرًا عن حبى الخالص لربي»، فلم يكن لهذا الأمر، فى تلك الفترة، أن يمر دونما أن يثير العواصف والزوابع، خصوصًا فى السياق الذى شهد ارتفاع المد الديني، ونشاط جماعات الإسلام السياسى فى مصر، آنذاك، فقامت الدنيا ولم تقعد، وثارت ثائرة المشايخ والوعاظ الذين اتهموا توفيق الحكيم بالضلال والتجديف بل الخرف!

وتصدى للحكيم أكثر من واحد منهم للرد عليه، أشهرهم كان الشيخ الشعراوي..

لم يتأن أحد لفهم الخطاب المكتوب ولا سياقه ولا ظروف كتابته.. كان الرجل كبيرًا يقترب من التسعين، لا سلوى له إلا الكتابة..

فى تلك الفترة أيضًا، نشر محمد حسنين هيكل النسخة العربية من كتابه العاصف «خريف الغضب»؛ الذى نشر قبل ذلك بسنوات بالإنجليزية، وقرئ فى كل مكان فى العالم، ما عدا مصر! وأثار الكتاب جدلا كبيرًا، وتعرض هيكل بسببه لحملات عنيفة من مؤيدى الرئيس الراحل أنور السادات، وقارن البعض بين «خريف الغضب» لهيكل، وكتاب توفيق الحكيم «عودة الوعي» الذى نشره عقب وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وقد نص المرحوم هيكل فى نهاية مقدمته لـ «خريف الغضب» على أنه أضاف إلى نصوص الكتاب ملحقًا يضم

نجيب محفوظ: منذ ذلك التاريخ في الثلاثينيات تحول مجرى حياتنا الأدبية من النقد والتاريخ والتعريف إلى «الفن الخالص» بجامع رونقه وجماله وفلسفته..



محمود عبد الشكور: لولا «أهل الكهف».. لتهت طويلًا في عالم الأدب ولما تذوقت الأدب في نماذجه الكبرى



رحل توفيق الحكيم عن عالمنا في السادس والعشرين من يوليو عام 1987 بعد مشوار حافل بالعطاءات والتأسيسات والإنجازات

رسالتين متبادلتين بين الأديب الكبير «توفيق الحكيم» وبينه؛ يقول فى ذلك:

«رأى ذلك الصديق الكبير، نصحًا وحرصًا، مع بداية الضجة التى رافقت الإصدار الأول من الكتاب، أن يبعث إلىّ برسالة. ورأيتُ، محبة له واحترامًا، أن أرد عليه، واستأذنته فى نشر الرسالتين، وكريمًا أذنَ، وجرى الإعلان عن ذلك فى وقته وأوانه، وتم نشر الرسالتين فعلا فى الطبعات العربية».

المهم أن توفيق الحكيم، وقد أراد أن يهون على هيكل بعض الأذى جراء الهجوم العنيف عليه، وجه له رسالة أراها من أهم وأجمل، بل أبدع ما كتب توفيق الحكيم، فيما يمكن أن نسميه «أدب الرسائل»؛ وقد رد عليه هيكل برسالة لاتقل روعة ولا إحكاما فى منطقها ولغتها وفنيتها (وربما نتعرض لها بالتحليل والعرض فى سياق آخر).

5

صحيح أن الحكيم قد أراد أن يبرر ضمنيًا موقفه من جمال عبد الناصر الذى هاجمه بعد وفاته فى «عودة الوعي»، ويوازى بين موقفه (أى موقف الحكيم من عبد الناصر)، وموقف هيكل من السادات، لكن بالأساس كشفت الرسالة عن حس إنسانى غاية فى الرهافة، ولقد فوجئت أنا شخصيًا بشحنتها الإنسانية الجارفة، لقد هزتنى سطوره بعنف، وجعلتنى أبكى عطفًا ورثاء على شيخ كبير لم يرحم شيخوخته أحد، ولم يأسَ على حاله أحد، وتعرض لإهانات وسفاهات لا قبل لأحد بتحملها فى عنفوانه، فما بالك بشيخ فى العقد التاسع من عمره، كتب توفيق الحكيم:

«وإنى أكتب إليك اليوم كى أهدئ من أعصابك بدافع هذه المودة والمحبة، وأنا بالذات لسبب واحد هو: إن حالتى تشبه حالتك. فأنت كتبت كتابًا هو «خريف الغضب» اعتبر هجومًا ضد السادات بعد موته. وأنا كتبت كتابًا هو «عودة الوعي» اعتبر هجومًا على عبد الناصر بعد موته..

واليوم أيضًا تقوم ضدى القيامة لكتابة أخرى: قيل إنها ضد الله تعالى.. فأنا الآن فى وحدتى التى تعرفها: لا زوجة ولا ولد، أعيش مع الله وأناجيه، فقالوا إن هذه المناجاة ضلال وإخلال وطردونى من جنة الله، وانهالت علىّ خطابات الغوغاء وحتى بعض العقلاء تترحم على عقلى الذى ذهب، والتخريف الذى جاء مع الشيخوخة.. كل الذى يهمنى بالنسبة لك ولى هو عدم احترام «الرأى الحر».. فاكتب رأيك، ولأكتب أنا رأيي... وليس من الضرورى أن يعجبنى رأيك أو يعجبك رأيي.. المهم أن يوجد الرأيان. والأهم أن يكون المجتمع خاليًا من السلطة الواحدة المسيطرة برأي واحد فى إمكانه إسكات كل صوت غيره».

ويختتم "الحكيم" رسالته المؤثرة العارمة بتلك الأسطر الدقيقة المحكمة:

«ولقد قلت للمشايخ الأفاضل الذين زارونى فى مكتبى بالأهرام ليسألوا عن حقيقة موقفى من الدين والله والحساب.. فقلت لهم: ما دام يوجد حساب فى الآخرة، فأنا مطمئن لأن معنى الحساب أنه محكمة يسمح لى فيها بأداء دفاعي؛ لأن كل اتهام لا بد له من دفاع..

وفى الدار الآخرة لا بد أن الحساب سيكون فى جو من الهدوء والصفاء يجعل الدفاع مسموعًا. أما فى الدنيا فإن أصوات الغوغائية مقترنة أحيانًا بأصوات جديدة للمفرقعات تجعل صوت الدفاع يخرج مخنوقًا يثير الضحك والاستهزاء أكثر مما يثير الرحمة والرثاء.. فلنا الصبر.. ولك منى الثابت فى حياتنا المودة والمحبة».

6

صحيحٌ أن الحكيم قد جمع هذه الأحاديث والسياق الذى نشرت فيه، وكل ما اتصل بها من آراء، وردّ عليها فى كتابه المهم «الأحاديث الأربعة... والقضايا الدينية التى أثارتها»؛ ورغم أننى قرأت الكتاب كله عدة مرات، لكنه لم يستوقفنى مثلما استوقفتنى تلك السطور المزلزلة الجارحة الشجية؛

ورحم الله الكبيرين الراحلين؛ الحكيم وهيكل.. وعافانا من سَوْرَات الجهل والإساءة وجرح المشاعر وهتك الإنسانية باسم الدين والتدين..

بعد 9 سنوات على افتتاحها

افتتاح قناة السويس الجديدة فى أغسطس 2015 شكل لحظة فارقة فى تاريخ مصر والعالم، فالقناة الجديدة لم تكن مجرد مشروع اقتصادي، بل استثمار استراتيجي فى مستقبل مصر، ساهم فى تعزيز الاقتصاد ورفع مكانة مصر إقليميًا ودوليا، فضلا عن الحفاظ على الأمن القومي، ودعم الاستقرار فى المنطقة. قناة السويس الجديدة عززت كذلك من مكانة مصر كمركز عالمى للتجارة والشحن، وفتحت آفاقاً جديدة للاقتصاد المصري، وساهمت فى تعزيز الأمن القومى المصري، وأكدت على الدور المحورى لمصر فى المنطقة.

قناة السويس الجديدة عززت مكانة مصر الاستراتيجية

د. نسرين مصطفى

كما سهلت القناة حركة التجارة العالمية، وجعلت مصر شريكا أساسيا فيها، وخفضت تكاليف النقل البحري، مع زيادة القدرات الاستيعابية وتقليل وقت عبور السفن مما وفر الوقت والجهد.

أرقام.. ودلالات

حفر قناة السويس الجديدة بدأ فى ٧ أغسطس ٢٠١٤، بإجمالى طول ٧٢ كيلومترًا، واشترك فى حفر وتنفيذ القناة الجديدة أكثر من ٤٣ ألف عامل، ووصل حجم أعمال الحفر على الناشف فى المشروع إلى ٢٥٠ مليون متر مكعب بتكلفة تقديرية قدرها ٥٥٠ مليون دولار، كما بلغ إجمالى عدد الشركات ٨٠ شركة إضافة إلى ٦ شركات تكريك ومجموعة الجرافات التابعة لهيئة قناة السويس وتوظيف طاقة إجمالية تبلغ ٤٣٠٠ معدة هندسية، وبلغ إجمالى كميات أعمال التكريك ٢٤٢ مليون متر مكعب من الرمال بتكلفة تقديرية ١,٢ مليار دولار.

تضمنت المرحلة الأولى من إنجاز المشروع تعميق وتوسيع ٣٧ كيلومترا من المجارى الجانبية الغربية بعمق ٢٤ مترا، فيما تم حفر المجرى الملاحى الجديد بطول ٣٥ كيلومترا من الكم ٦٠ إلى الكم ٩٥ وعمق ٢٤ مترا وعرض ٣١٧ مترا لتمتد القناة الجديدة موازية للقناة القديمة بطول ٧٢ كيلو مترا وبعمق ٢٤ مترا وبغاطس ٦٦ قدما.

تعد القناة الجديدة أحد أهم المشاريع القومية التى أقيمت بعد ثورة ٣٠ يونيه فى مصر، وللقناة نظام دقيق فى عبور السفن حيث تعبر السفن فى قافلتين، الأولى من بورسعيد فى اتجاه البحر الأحمر وتبدأ عبورها فى الساعة الثالثة والنصف فجرًا، والثانية من السويس فى اتجاه البحر المتوسط ويبدأ عبورها الساعة الرابعة فجرًا، وتتخذ إجراءات الإرشاد الإجبارى لناقلات البترول وحاملات المواد الخطرة، ويلزم لكل سفينة تعبر القناة ٤ مرشدين الأول يرشد السفينة من منطقة الانتظار بالبحر إلى داخل ميناء الدخول، والثانى يرشدها إلى بحيرة التمساح بالإسماعيلية أى منتصف القناة، والثالث يرشدها إلى الطرف الآخر للقناة أى ميناء الخروج، والرابع يرشدها من ميناء الخروج إلى منارة بوغاز الخروج، وهناك نوعيات من السفن يزداد عدد مرشديها طبقا لضخامتها.

تمر إدارة العبور فى القناة بعدة خطوات وهى مركز الحركة الرئيسى بمبنى الإرشاد بالإسماعيلية، ومكتب الميناء ببورسعيد وبورتوفيق، بالإضافة إلى ١٢ مركزًا للإشارة على إمتداد القناة، والفاصل الزمنى بين السفينة والأخرى من ٥ لـ ١٠ دقائق، أما الفاصل الزمنى بين الناقلة الأكبر حمولة من ١٨ ألف طن والأخرى بنفس الحمولة ٢٠ دقيقة، وتصل سرعة السفن خلال العبور ١٣ كيلو مترا فى الساعة لناقلات البترول، و١٤ كيلو مترا لباقى السفن ومتوسط عبور السفن بالقناة ١٢ ساعة.

ساهم إنشاء القناة فى تطوير شبكة طرق فى المنطقة مما ساهم فى تحسين الربط بين المدن والمناطق الصناعية، كما تم تطوير السكك الحديدية مما زاد من كفاءة النقل وقلل من الضغط على الطرق، بالإضافة إلى تطوير وتوسيع الموانئ على البحر الأحمر والبحر المتوسط مما زاد من قدرة مصر على التعامل مع السفن والحاويات الكبيرة.

المنطقة الاقتصادية

تطوير ميناء السخنة من أهم المشروعات التى تم تنفيذها فى المنطقة الاقتصادية بإنشاء حوض وأرصفة بحرية جديدة تحتوى على أنشطة مختلفة مثل محطات حاويات ومحطة صب سائل ومحطة فحم، كما تضم مناطق لوجستية وتجارية تخدمها خط سكة حديد يتصل بالقطار الكهربائى السريع الجديد بخطه الأول، وإعادة تشغيل وتطوير ميناء العريش وهو المنفذ البحرى الوحيد فى سيناء، حيث تم الانتهاء من أرصفة بحرية وحواجز جديدة بالإضافة إلى تكريك الحوض الأول والممر الملاحي.

وتطوير وتوسعة ميناء شرق بورسعيد، حيث أصبح يحتل المركز العاشر دوليا وفقا لمؤشر البنك الدولى لموانى الحاويات لسنة ٢٠٢٢.

ومن أهم المشروعات فى الميناء تطوير المنطقة الصناعية واللوجستية المتكاملة لعمليات القيمة المضافة، ويحتوى الميناء أيضا على صناعات عربات السكة الحديد والسيارات، بالإضافة إلى محطة لتداول الحاويات، والتى ستكون تابعة لشركة قناة السويس لتداول الحاويات.

الاستثمارات الأجنبية

فتحت قناة السويس الجديدة الباب للاستثمارات الأجنبية لشركات عالمية منها شركة سيمنز وتوتال فى مجال الطاقة لبناء محطات توليد الكهرباء، وشركة جنرال الكتريك فى مجال البنية التحتية، وشركة بى بى فى مشاريع النفط والغاز، وشركة ارينى فى قطاع الغاز الطبيعي، وشركة أباتشى فى قطاع النفط والغاز.

وتعد المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ذات أبعاد استراتيجية واقتصادية، فهى بؤرة للاستثمارات الأجنبية المباشرة، كما أنها مهيئة للصناعات الكبرى، خاصة أنه يتم تحصيل رسوم على استخدام البنية التحتية التى تم إنشاؤها فى المنطقة مثل الموانى والمخازن اللوجستية، كما تقدم القناة خدمات لوجستية كتخزين البضائع، خدمات الصيانة والإصلاح للسفن، ومن جهة أخرى تشكل القناة واجهة سياحية مهمة خاصة بالنسبة للسفن السياحية التى تعبر القناة.

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لها أهمية فى التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، فمن المتوقع أن تصبح القناة الجديدة مركزا عالميا للنقل البحرى والخدمات اللوجستية والأنشطة الصناعية، مما يضيف ميزة تنافسية لقناة السويس، ومن المتوقع أن يدر مشروع محور تنمية قناة السويس إيرادات متمثلة فى جذب الاستثمارات والبنية الأساسية والإنشاءات المتوقعة وتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة تتمثل فى الصناعات المحلية مما سيتيح الفرصة إلى تصدير المنتج المصرى لأوروبا وإفريقيا والولايات المتحدة، مما يسهم فى إضافة عملة صعبة للدخل القومى المصري، إلى جانب إعادة التوزيع العمرانى والجغرافى للسكان باستيعاب المزيد من السكان فى المنطقة، وتخفيف الضغوط السكانية على مناطق التجمع التقليدية فى مصر.

إيرادات القناة فى أرقام

ارتفعت إيرادات قناة السويس الجديدة فى الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠٢٢ لتكون ٤١,٧ مليار دولار بالمقارنة بسنوات ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٤ والتى وصلت إلى ٣٥,٤ مليار دولار، وفى أغسطس ٢٠٢٣ وصلت أرباح قناة السويس الى ٩,٤ مليار دولار وهو الرقم الأكبر فى تاريخ قناة السويس، ورغم ما تعرضت له أرباح قناة السويس من تراجع نتيجة توتر الأوضاع فى المنطقة إلا أنها تحظى باهتمام عالمى كبير.

قناة خضراء

تتبنى هيئة قناة السويس استراتيجية مستدامة جديدة لإعلان قناة السويس القناة الخضراء بحلول عام ٢٠٣٠، ويتضمن دعم قناة السويس جهود المنظمة البحرية الدولية «IMO» لنشر مفاهيم الانتقال الأخضر للقطاع البحري، كما تحرص دائمًا على الحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد العالمية رغم حزمة التحديات العالمية، وقد أطلقت قناة السويس العديد من المبادرات للتحول إلى قناة خضراء مما يدعم أهميتها الاستراتيجية فى السنوات القادمة.

تطوير ميناء السخنة من أهم المشروعات التى تم تنفيذها فى المنطقة الاقتصادية

هيئة قناة السويس تتبنى استراتيجية مستدامة لإعلانها «قناة خضراء» بحلول عام 2030

فتحت القناة الجديدة الباب للاستثمارات الأجنبية لشركات عالمية

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وجهة ذات أبعاد استراتيجية واقتصادية للاستثمارات الأجنبية المباشرة

فى تصعيد خطير للوضع فى المنطقة أعلن عن عملية اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسى لحركة حماس والتى نفذتها إسرائيل على الأراضى الإيرانية، ويأتى الاغتيال فى ظل تصاعد حدة التوترات والاشتباكات بين إسرائيل وأذرع إيران فى المنطقة ممثلة فى حزب الله بلبنان وبعض الجماعات الموالية لإيران فى سوريا والعراق، بالإضافة إلى الحوثيين باليمن، الأمر الذى ينذر بسرعة تصاعد وتيرة المواجهات بين الطرفين مما يؤثر بالسلب على المنطقة. فى إطار ذلك أشار خبراء لـ «أكتوبر» إلى أن السيناريوهات تنحصر فى سيناريو واحد وهو إبقاء الوضع فى حالة التصعيد وهى حالة ترتقى إلى الحرب الإقليمية .

بعد اغتيال هنية.. خبراء يتوقعون

سيناريوهات الرد

د. نسرين مصطفى

قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية إن اغتيال هنية يأتى فى إطار استراتيجية إسرائيلية واضحة، وهى الاغتيالات للقيادات الفلسطينية والإيرانية، ولا ننسى أن إسرائيل اغتالت قادة إيرانيين على الأراضى السورية وبعض قيادات حزب الله فى لبنان، وإسرائيل ليس لديها مشكلة لاستهداف تلك الشخصيات خارج دولهم وهى نقطة مهمة وفى نفس السياق تم اغتيال هنية بعد احتفالات تنصيب الرئيس الإيرانى الجديد وهو الأمر الذى يمثل إحراجا كبيرا لإيران، فهى دولة ذات سيادة والتى انتهكتها إسرائيل باغتيال شخصيات إيرانية أو فلسطينية على أرضها.

ورجح الحلبى أن يكون السيناريو المستقبلى هو التصعيد بل تسريع وتيرته من خلال أذرع إيران فى المنطقة ممثلة فى حزب الله والحوثيين، ويأتى هذا على حساب الأمن والاستقرار فى المنطقة، فرأينا عددا من شركات الطيران قد أوقفت رحلاتها مما ينتقص من أمن الدول ووضعها الاقتصادى بشكل كبير وتسبب ذلك فى خطر كبير على السكان وحالة من عدم الاستقرار وتهديد المدنيين نتيجة استهدافهم.

وأضاف أن معاناة غزة هى قتل المدنيين بشكل ممنهج وتدمير البنية الأساسية ومحاولة تهجير السكان، لكن الأمر يختلف فى لبنان لأن المقصود من حالة عدم الاستقرار هو إجبار حزب الله على التراجع عن تهديد إسرائيل أو القيام بعمليات عسكرية تهدد حياة المدنيين إلا أن الأمر سوف يؤثر بشكل كبير على حركة الملاحة البحرية والجوية وعلى الاستثمارات مما يزيد من حدة الأزمات الاقتصادية التى تعانى منها لبنان وكل هذه أمور سلبية لكن إسرائيل لن تقدم على احتلال لبنان لأنه أمر مكلف بالنسبة لإسرائيل.

ونبه المستشار بالأكاديمية العسكرية إلى أن إيران تستخدم أسلوبين فى مواجهة أى تهديد ضدها الأول هو استخدام أذرعها فى المنطقة مثل حزب الله والحوثيين وبعض الجماعات الموالية لها فى سوريا والعراق، وتهديد المصالح الأمريكية بتوجيه بعض الضربات لها فى البحر الأحمر لكنها ضربات غير مؤثرة، والثانى هو القيام بالرد المباشر عن طريق توجيه ضربات لإسرائيل بواسطة طائرات بدون طيار إلا أنها ضربات ضعيفة التأثير يتم إحباطها وهو إجراء لحفظ ماء الوجه فقط، وليس ردا عسكريا مؤثرا .

واستبعد الحلبى أن تتدخل أمريكا عسكريا فى لبنان لأن إسرائيل تقوم بكل ما تريد، كما أن الولايات المتحدة تساعد إسرائيل بصورة غير مباشرة فى إمدادها بالأسلحة والمعلومات، ولكن التحرك الأمريكى تجاه المنطقة عسكريا لتأمين المصالح الأمريكية، فلا ننسى تهديد المصالح فى البحر المتوسط وهو السبب الرئيسى لتواجد عسكرى أمريكي.

وأكد أن المنطقة تمر بحرب إقليمية حقيقية، فهناك جبهة غزة وجبهة حزب الله والعراق وسوريا و جبهة الحوثيين فى البحر الأحمر فالجبهات مفتوحة والتصعيد مستمر، وما يحدث أن التوتر سيزيد من التصعيد، فالمنطقة تواجه حربا إقليمية فعلية بين طرفين غير عربيين هما إسرائيل وإيران.

وقال اللواء عادل العمدة المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية إن المنطقة تمر بحالة من عدم الاستقرار وهو أمر كان متوقعا، وأن الهدف الأساسى من اغتيال هنية هو استمرار حالة عدم الاستقرار لأنها تصب فى مصلحة رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو لأنه الوحيد المستفيد من حالة الصراع واستمرار العمليات العسكرية حتى لا يتعرض للمحاكمة، خاصة أن ترامب مساند لإسرائيل وغير داعم لإقامة دولة فلسطينية وحل الدولتين مما يتوافق مع آمالهم وطموحاتهم.

يرى العمدة أن الإشكالية أن اغتيال هنية تم على أرض إيران وهى دلالة على أن إسرائيل تستطيع الوصول لأعدائها والقضاء عليهم حتى لو كانوا فى قلب إيران أهم معاقل حماية حماس من وجهة نظر إسرائيل، ولكن فى الحقيقة أن العلاقات الإسرائيلية الإيرانية على أحسن ما يكون لتحقيق أهداف الطرفين.





اللواء هشام الحلبي: المنطقة تعيش حربا إقليمية حقيقية



اللواء عادل العمدة: استمرار المناوشات.. وإسرائيل تواصل التصعيد



اللواء محمد زكى الألفي: سيناريو استمرار الوضع الراهن يفرض نفسه

٣ سيناريوهات

أما السيناريوهات، فيقول لدينا ٣ سيناريوهات متوقعة الأول هو اتساع دائرة الصراع واحتدام المنافسة وتوغل الأعمال العسكرية فى فلسطين وعلى القطاع تحديدًا واستمرارية التهجير لإزاحة أحد مقومات الدولة وهو الإنسان وبالتالى يحقق غرضه، والثانى هو أن يبقى الوضع على ما هو عليه من كر وفر ومساومات ومناوشات، والثالث أن تأتى إيران وحماس بعمل غير مسبوق وتقوم إيران وأتباعها فى جبهة حزب الله فى لبنان والجماعات الموالية لها فى سوريا وقيامها بأعمال انتقامية ضد إسرائيل وهو سيناريو مستبعد، وهو السيناريو الذى يتمناه نتنياهو وبالتالى تتسع دائرة الصراع، ولكنى أرى أن أقربهم إلى الواقع هو السيناريو الثانى بأن تستمر المناوشات بين الأطراف دون طائل لعدم وجود التأثير الفعلى على إسرائيل من قبل المجتمع الدولي.

وأضاف أن اغتيال هنية لن يغير من الوضع فى الداخل الفلسطينى وأن هناك مصالح تمنع ذلك الاتفاق، لذا سنجد من يعرقل هذه الوحدة لأن معنى اتحاد الفصائل الفلسطينية هو ضد إسرائيل لأنها كانت تتذرع بالاختلاف بين الطرفين لذلك فهى داعمة لهذا الخلاف بأى صورة من الصور، فدائما هناك هوة بين الطرفين لصالح إسرائيل.

سيناريو واحد

وفى نفس السياق قال اللواء محمد زكى الألفى المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية: لا يوجد سوى سيناريو واحد حيث سيبقى الوضع على ما هو عليه، فإيران سبق وأن تعرضت شخصيات مهمة داخلها وفى دول موالية لها للاغتيال مثل قاسم سليمانى ومعاونيه فى الملحقية الإيرانية فى سوريا ثم اغتالوا هنية فى إيران نفسها وهو يشاركهم احتفالية تنصيب الرئيس الإيرانى الجديد، كل هذا تقليل من الشأن الإيراني، وطبقا لهذه السوابق لن يكون هناك سيناريو متوقع بالتصعيد ولن يكون هناك توسيع لعمليات القتال ولكن السيناريو المتوقع والمعتاد أن تستخدم إيران أذرعها فى المنطقة العربية وهى حزب الله فى لبنان، وجماعات موالية لها فى سوريا والعراق واليمن.

وأضاف الألفى : لا أعتقد أن رقعة الصراع سوف تتسع طبقا لسوابقهم فى مثل هذه الأحداث، فكل ما يقال فى إطار التهديد فقط، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية لديها قواعد فى المنطقة، ومن الممكن أن يكون هناك رد عنيف جدا على إيران وأذرعها ، أما عن الوضع فى غزة فأرى أنه سوف يبقى على ما هو عليه خاصة فى ظل التصريحات الإسرائيلية، أى سيكون رد الفعل من خلال الأذرع، فالسيناريوهات تنحصر فى موقف واحد ونحن اعتدنا ذلك.

تمر المنطقة العربية بأحداث بالغة التوتر تنذر بتصاعد الأزمات، خاصة بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إذ باتت أزمة قطاع غزة أشد تعقيدا، وتبخر التفاؤل، الذي كان يسيطر على الأوساط والدوائر السياسية الدولية بحدوث انفراجة خلال الفترة القادمة، كما تفتح إسرائيل جبهة من نار على حزب الله في جنوب لبنان وهو ما يعني استمرار العديد من الدول العربية على فوهة بركان مرشح للانفجار وترك تداعيات كارثية على أمن واستقرار المنطقة وهو ما تحذر منه مصر منذ فترة طويلة.

مخاوف من تصاعد التوتر بالمنطقة العربية بسبب سياسة الاغتيالات

حسام أبو العلا

أدانت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، سياسة التصعيد الإسرائيلية الخطيرة خلال الأيام الماضية. واعتبرت مصر أن هذا التصعيد الخطير ينذر بمخاطر إشعال المواجهة فى المنطقة بشكل يؤدى إلى عواقب أمنية وخيمة، محذرة من مغبة سياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول الأخرى وتأجيج الصراع فى المنطقة.

وطالبت مصر مجلس الأمن والقوى المؤثرة دوليا، بالاضطلاع بمسئولياتها فى وقف هذا التصعيد الخطير فى الشرق الأوسط، والحيلولة دون خروج الأوضاع الأمنية فى المنطقة عن السيطرة، ووضع حد لسياسة حافة الهاوية.

واعتبرت مصر أن تزامن هذا التصعيد الإقليمي، مع عدم تحقيق تقدم فى مفاوضات وقف إطلاق النار فى غزة، يزيد من تعقيد الموقف ويؤشر إلى غياب الإرادة السياسية الإسرائيلية للتهدئة، ويقوض الجهود المضنية التى تبذلها مصر وشركاؤها من أجل وقف الحرب فى قطاع غزة ووضع حد للمعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني.

ووسط مخاوف دولية من تداعيات التصعيد بالمنطقة، قال راديو فرنسا الدولي: إن اغتيال رئيس المكتب السياسى لحركة حماس إسماعيل هنية فى غارة إسرائيلية فى إيران يثير مخاوف من تصاعد التوترات بشكل أكبر، كما أن المواطنين الإسرائيليين باتوا فى حالة تأهب. وأشار إلى أن هنية كان مستهدفا من قبل إسرائيل لفترة طويلة، خاصة منذ بداية الحرب فى غزة.

وذكر الراديو أن التقديرات تشير إلى أن عواقب التصفية الأولية لرئيس المكتب السياسى لحماس ذات شقين، حيث يتوقع أن تكون هناك ردود ليس من حماس فقط ولكن أيضا من الإيرانيين، كما يتساءل أهالى الرهائن الإسرائيليين لدى حماس عن تداعيات عملية الاغتيال على المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق هدنة والإفراج عن ذويهم؟.

وأشار إلى أنه فى هذه المرحلة، لا توجد تغييرات فى المبادئ التوجيهية للدفاع الإسرائيلي، ولم يتم فرض أى قيود جديدة وما حدث مجرد نداء للجمهور للبقاء فى حالة تأهب.

وأعلنت حركة حماس، استشهاد رئيس مكتبها السياسى إسماعيل هنية مع أحد حراسه الشخصيين فى غارة إسرائيلية فى طهران. وكان آخر ظهور علنى لهنية فى العاصمة الإيرانية أثناء حفل تنصيب الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان الثلاثاء الماضى فى مجلس الشورى الإيراني.



واجتمع هنية مع المرشد الأعلى الإيرانى على خامنئي، والرئيس بزشكيان كما التقى مع نواب فى البرلمان. وقالت الحركة: إن هنية قتل فى طهران فى الساعات الأولى من صباح الأربعاء الماضي، ووصفت الضربة بأنها «تصعيد خطير» لن يحقق أهدافها.

وتابع «كل الشعب الفلسطينى يقف صفا واحدا لأى استهداف إسرائيلى لأى فلسطينى مهما كان، هذه مسئوليتنا الوطنية والأخلاقية.. نحن فى خضم معركة واستهداف متواصل، ولن تتوقف إسرائيل عن جرائمها.. ولا يتوقع أحد أن يتراجع الشعب الفلسطينى عن استعادة حقوقه وإقامة دولته وتقرير مصيره».

وأكدت حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح»، أن عملية اغتيال إسماعيل هنية، تعد جريمة بشعة وفعلا جبانا وأن سياسة الاغتيالات لن تجدى نفعا فى كسر إرادة الشعب الفلسطينى لنيل حقوقه الوطنية فى الحرية والاستقلال.

ودعت «فتح» فى بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، جماهير الفلسطينيين إلى التكاتف والتآزر والوحدة فى هذه المرحلة الدقيقة وتوجهت حركة «فتح» بخالص العزاء والمواساة للشعب الفلسطينى ولحركة «حماس» ولعائلة الشهيد.

وبدوره، قال القيادى الفلسطينى ووزير شئون الأسرى سابقا أشرف العجرمي، إن عمليات الاغتيال التى حدثت فى بيروت وطهران تؤكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو يبحث عن التصعيد ومزيد من خلط الأوراق وعدم الوصول لأى اتفاق أو استقرار فى المنطقة.

وشدد العجرمى على أن نتنياهو يدفع المنطقة نحو المزيد من سفك الدماء والعنف ومواصلة كل أشكال الصراع داخل فلسطين وخارجها.

وأضاف «أن نتنياهو لديه مصلحة مؤكدة باستمرار الحرب الدائرة فى غزة حتى يظل فى الحكم ويضمن لنفسه الانتخاب فى المرات القادمة»، مؤكدا أن أمريكا على اطلاع كامل بعمليات الاغتيال التى قامت بها إسرائيل وتدعمها وأن الحل فى منطقة الشرق الأوسط سياسى بامتياز وليس عسكريا، كما أن عمليات الاغتيال الإسرائيلية لن تحقق لها أى نتائج سياسية.

وأدان رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى روحى فتوح، اغتيال رئيس المكتب السياسى لحركة حماس إسماعيل هنية، فى العاصمة الإيرانية طهران.

وقال: إن عملية اغتيال هنية، عمل إجرامى جبان وتصعيد خطير سيدخل المنطقة بدوامة من العنف.

وأدانت الحكومة الفلسطينية عملية الاغتيال ودعت الفصائل والقوى وأبناء الشعب الفلسطينى لمزيد من الوحدة الوطنية والصمود فى وجه الاحتلال الإسرائيلى وجرائمه.

توثيق جرائم ميليشيات الحوثى ضد أبناء اليمن

هبة محمد

حالة من السخط الدولى والعربى والمحلى على استمرار ميليشيات الحوثى فى ارتكاب الانتهاكات ضد أبناء الشعب اليمني، إضافة إلى دورها فى تهديد حركة الملاحة الدولية، إذ أدان وزير الإعلام والثقافة اليمنى معمر الإرياني، تفجير ميليشيات الحوثى منازل مواطنين فى محافظة تعز.

وقال الإريانى فى بيان أذاعته الفضائية اليمنية: إن ميليشيات الحوثى اتخذت سياسة تفجير المنازل وتهجير سكانها قسرا منهجا وأسلوبا لإرهاب المواطنين، والانتقام من مناهضيها.

وأكد أن المنظمات الحقوقية وثقت تفجير الميليشيات الحوثية لـ ٩٠٠ من منازل قيادات الدولة والجيش والأمن والسياسيين والإعلاميين والمشايخ والمواطنين فى ١٦ محافظة يمنية، كاشفة عن وجهها الحقيقى كتنظيم إرهابي، وأنها أداة للقتل والتدمير ولا تؤمن بالتعايش ولا يمكن أن تكون شريكا حقيقيا فى بناء السلام.

على صعيد متصل، أعلنت قوات القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تدمير ثلاثة زوارق مسيرة تابعة لجماعة الحوثيين اليمنية.

وأوضحت القيادة المركزية فى بيان أوردته على موقعها الرسمي، أن هذه الأسلحة تشكل تهديدا للقوات الأمريكية وقوات التحالف والسفن التجارية فى المنطقة.

وأضاف البيان أن القيادة المركزية قررت اتخاذ هذه الإجراءات لحماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أمانا وأمنا.

وكانت القيادة المركزية الأمريكية قد أعلنت تمكنها من تدمير ٦ طائرات بلا طيار وثلاثة زوارق مسيرة تابعة للحوثيين فى اليمن.



السودان يشارك في محادثات جنيف بشروط



> الاستعداد للانخراط فى أى مفاوضات لإنهاء احتلال الدعم السريع للمدن ومساكن المواطنين

قالـت وزارة الخارجية السـودانية: إن الحكومة قبلت بشـروط دعوة لحضور محادثات سلام برعاية الولايات المتحدة فى جنيف.

وأضافـت الـوزارة فى بيـان أن السـودان طلب عقد اجتمـاع مع مسـئولين أمريكيـين للتحضيـر لمفاوضات السلام.

وأصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً، قالت فيه: إنهـا قامت بالرد علـى الولايات المتحدة بشـأن الدعوة لعقد مفاوضات فى جنيف.

وجـددت «الاسـتعداد للانخراط فـى أى مفاوضات لإنهاء احتلال الدعم السريع للمدن ومساكن المواطنين».

لكنهـا أوضحت أن «أى مفاوضـات قبل تنفيذ إعلان جدة الذى ينص على الانسـحاب الشامل ووقف التوسع لن يكون مقبولا للشـعب السـوداني». وتابعت: «بدلاً من فتـح منابـر جديدة نطالب بإجبـار المتمردين على وقف عدوانهم وفرض عقوبات تردعهم وداعميهم»، فى إشارة إلى قوات الدعم السريع.

وأوضحـت قائلـة: إن «أطـراف مبـادرة جنيف ذات أطراف منبر جـدة والموضوعات متطابقة لما تم الاتفاق عليه سابقا»، وشددت على أن «منبر جدة وما تم فيه من اتفاق هو الأساس لأى مفاوضات قادمة».

> الأمم المتحدة: أكبر أزمة إنسانية فى العالم

وختمـت بيانها، مؤكـدة أنها طلبت عقـد اجتماع مع حكومـة الولايـات المتحـدة «للتمهيد الجيـد لمفاوضات السلام».

ونزح أكثر من ١٠ ملايين شـخص بسبب القتال الذى اندلـع بين الجيش السـودانى وميليشـيات قوات الدعم السـريع فى أبريل ٢٠٢٣، فيما تقول الأمم المتحدة: إنه أكبر أزمة إنسانية فى العالم.

فى السـياق ذاته، أعلنـت الأمم المتحدة، نـزوح أكثـر من ٧٥ ألف شـخص فى اليمن جراء انقلاب جماعة الحوثى على الحكومة الشـرعية وظـروف الطقس القاسـية منذ مطلـع ٢٠٢٤. جـاء ذلك وفق تقرير نشـره صندوق الأمم المتحدة للسكان فى اليمن.

وقـال التقريـر: أدت الحـرب وظـروف الطقس القاسية إلى نزوح أكثر من ٧٥ ألفا، و٦٠٠ شـخص فـى اليمن منذ بدايـة العام الحالي.

وفـى ١٥ أبريـل الماضي، كشـف المبعوث الأممى لليمـن هانس غروندبرغ فى إحاطة لمجلس الأمن، عن تصعيد للأعمال العدائية فى جبهات عدة بالبلاد، محذرا من عواقب وخيمة على اليمن والمنطقة حال الاسـتمرار فى التصعيد.

وأوضح صنـدوق الأمم المتحدة للسـكان فى اليمن أن آلية الاستجابة السريعة التابعة للأمم المتحـدة فى اليمن بقيـادة الصندوق قدمـت الإغاثة الطارئة لـ ٩٦ ٪ من أولئك النازحين فى ١٨ محافظة متضررة.

وخلال الأسـابيع الماضيـة، تعرضت عدة مناطـق باليمـن لسـيول أدت إلـى وفيـات وأضـرار ماديـة لحقـت بممتلـكات آلاف الأسر.

كما أشـار إلى أن الصندوق يهدف خلال ٢٠٢٤ إلـى حشـد تمويل بقيمـة ٧٠ مليون دولار للحفـاظ على دعمـه وخدماته المهمة للنساء والفتيات.

ويعانـى اليمن ضعفًا شـديدا فـى البنية التحتية، ما جعل تأثيرات السـيول تزيد من مأسـاة السكان، الذين يشتكون من هشاشة الخدمات الأساسـية جراء تداعيات الحرب المستمرة منذ نحو ٩ سنوات.



وزارة الأوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان

قواعد للتعايش والوحدة الوطنية بسلطنة عُمان..

التسامح مفتاح السلام والاستقرار وتعظيم جهود مؤسسات المجتمع المدني فى نشر ثقافة التعايش السلمي

فى ظـل عالم مليء بالتنوع والاختلاف، أصبح التسـامح أمـرا بالـغ الأهميـة لبنـاء مجتمعـات سـلمية ومزدهرة، فالتسـامح أسـاس التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع الواحد، ويتسـم التسامح بقدرته على تعزيز الوحـدة الوطنيـة، وتقوية الترابـط الاجتماعي، بالإضافة إلـى ذلـك يسـهم فـى تعزيـز التنـوع الثقافـى والديني، فالتسـامح ليس مجرد فضيلة أخلاقية، بل ضرورة حتمية لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار المجتمعي.

التسامح والوسطية والتعايش السلمي

ولعل الدور المنوط بالمؤسسات الشرعية، هو الإسهام الفاعل فـى تحقيق المجتمـع الآمن، وتعـد وزارة الأوقاف والشـؤون الدينية فى سـلطنة عُمان من أبرز المؤسسـات المعنية بجميع الشـؤون المتعلقة بالجوانب الدينية فـى عُمان، وما يتصل بها مـن العلاقات الإقليمية والدولية حول الشـؤون الدينية، ومن أبرز الجوانب التي أسـهمت بها هذه الوزارة فى جانب نشـر التسـامح والوسطية والتعايش السلمي ما يلي: توضيح المعنى المنضبـط للتسـامح والوسـطية: ومـن ذلك ما بيّنه سـماحة الشـيخ أحمد بـن حمد الخليلي، المفتي العام لسـلطنة عمان عن معنى الوسـطية فى الإسـلام، وأنها تشـير إلى الاعتدال فى سـائر الأمور، فلا إفراط فيهـا ولا تفريط؛ فهو لا يغمط الآخرين حقوقهم، ويدعو إلى العدل حتى مع الأعداء».

ومـن أهـم المبـادرات التـي قدمتهـا الـوزارة، الإسـهام والمشـاركة فى الملتقيات والفعاليات المحلية والدولية، التي تعزز التسـامح والوسطية والتعايش السلمي؛ وهذا له دور فاعل فى نشر فكر التسامح فى العالم، ونبذ أسباب النزاع وصـراع الحضـارات، إضافة إلى مشـاركة وزارة الأوقاف والشـئون الدينية فى «اليوم الدولي للتضامن الإنسـاني»، بالتعـاون مـع وزارة الخارجيـة، الذي يوافق ٢٠ ديسـمبر من كل عام؛ حيث تقوم سـلطنة عُمان بدور إنسـاني كبير فى مد جسـور التسـامح، وتعزيز السـلام عبر مشـروعي «المؤتلف الإنسـاني»، و«رسالة الإسلام من عمان»، فإعلان مشـروع السـلطان قابـوس للمؤتلف الإنسـاني يقوم على ثلاثة مرتكزات: العقل والعدل والأخلاق، كما يركز مشروع الإعـلان علـى ثلاثة موجهات أساسـية متعلقة بالسـلوك البشـري الفردي تتمثل فى: تعزيز ثقافة السلام والتفاهم واحتـرام الحياة وتقديرها، وطمأنـة الناس بالحفاظ على هوياتهم وحياتهم الخاصة، وتعميق قيم الشراكة المجتمعية والقيم الاجتماعية.

رسالة الإسلام من عُمان

أما معرض «رسالة الإسلام من عمان»، فهو مشروع يعنى بتعزيز ونشـر القيم الإنسـانية المشتركة فى العالم، متمثلة فـى قيم «الحوار والتعايش والتفاهم»؛ وجاب المعرض ١٢١ محطة حـول العالم، وبلغ عدد الدول التي زارها ٣٧ دولة، ومجمـوع من خاطبهـم المعرض وصل إلـى ١١ مليون فرد من مختلف بلدان العالم، ومن أنشـطة الوزارة كذلك إقامة ملتقـى الكـوادر الدينيـة. ويجمع الملتقى مختلـف الكوادر العاملـة فى الحقل الديني فى عمان بمكان واحد، يقيمون فـى مقر الملتقـى لعدة أيام، ويتحصلـون فيه على جرعات متنوعـة من العلوم والمعارف والأنشـطة والفعاليات، وتقام فيهـا مجموعة من الحلقات الثقافية المختلفة، التي تهدف إلى إيجاد كوادر دينية واعية، يكون لها الأثر الحسـن بعد ذلـك فى قيامهم بتوعية المجتمـع والدراية، بما حولهم من قضايا وأحداث وسياسـات.

أكد الدكتور أحمد بن سـعيد البوسـعيدي، مدير مختص بوزارة الأوقاف والشـؤون الدينية، أن الاعتدال والوسطية يعـدان عماد بنـاء المجتمع العُماني؛ لأنهمـا يمثلان المنهج الداعي إلى التسـامح والمسـاواة ونبـذ التفرقة والتطرف، الـذي يكون سـببا للوصـول إلى تجاوز حـالات الاختلاف والنـزاع بما يحقق التعايـش والوئام فى المجتمع، ويسـهم



فـى تحقيق مبـدأ التعايش السـلمي، إضافـة إلى تحذير أفـراد المجتمـع وفئاتـه المختلفـة مـن جميـع المسـببات الدافعة لإشـعال جذوة الفرقة والخلاف فى المجتمع منها: إثارة النعرات القبلية أو المذهبية أو الحزبية وغيرها.

مؤسسات شرعية

وأشـار الدكتور أحمد بن سـعيد البوسـعيدي، إلى بعض المؤسسـات الشـرعية مثل كلية العلوم الشـرعية بمسقط، التي لها دور كبير فى جانب الإسـهامات المهمة للمؤسسات التعليميـة الشـرعية فى جانب تعزيز مبدأ التسـامح، منها اختيار المناهج والمساقات، التي ترسخ مبادئ وقيم الإسلام المتزنة وأخلاقياته العالية ودور المؤسسات الأهلية والخيرية فى ترسيخ هذا المبدأ العظيم، وهذه المؤسسات تسير جنبا إلى جنب مع المؤسسات الحكومية وتتكامل معها، بالإضافة إلـى المؤسسـات المجتمعيـة المهمة، مثـل مـدارس القرآن الكريم؛ لأن مدارس القرآن مهم وجودها فى المجتمع. ففى عُمان توجد مدارس قرآنية بمختلف أشـكالها ومستوياتها وتبعياتهـا، فمنهـا المـدارس الحكوميـة، ومنهـا المـدارس الخاصة، ومنها المدارس الأهلية، إضافة إلى وجود الجهود الفردية لتدريس القرآن فى البيوت والمجالس العامة.

مبادرات مجتمعية

كمـا أشـار البوسـعيدي إلى بعـض المبـادرات المجتمعية الناجحة فى تعزيز التسامح فى المجتمع؛ منها إنشاء لجان التوفيق والمصالحة، وهي فكرة رائدة حققت التوسـط بين الرحمـة وتطبيـق القانون؛ حيث تم إنشـاء لجـان التوفيق والمصالحة التابعة لمكاتب الولاة حاليا، وسـابقا تتبع وزارة العـدل، وتعمـل على تسـوية النزاعـات والخصومات قبل وصولهـا إلى المحاكـم والقضاء، وذلـك بإقامة الصلح بين الأطراف المتنازعة، وتسـتهدف العماني والمقيم والشركات والمؤسسات، وقد لاقت هذه اللجان نجاحا كبيرا فى عملها؛ مما خفف الضغط على المحاكم والجهات القضائية.

وهنـاك الكثير من الوسـائل المعينة على تعزيز التسـامح المجتمعي فى ظل اختلاف فئاته وطوائفه، منها تفعيل دور المؤسسـات المختلفة لتعزيز تفعيل هـذا المبدأ بين مختلف أفراد المجتمع وأطيافه المتنوعة، والاسـتفادة من التجارب التـي قامت بهـا بعض الـدول، والتي تعزز هـذا الجانب، وإنشـاء مسـابقات أو فتح المجال لمبادرات مجتمعية تعمل على ترسـيخ هـذا المبدأ، وهـذا له دور كبير فى إشـراك المجتمع فـى جانب الإصلاح والرقـي بالمجتمع، بالإضافة إلـى عقد لقـاءات بين العلمـاء والمفكريـن والمصلحين فى المجتمع فى وضع بعض الوسائل والطرق والإجراءات، التي تعـزز من تثبيـت تطبيق هذا المبدأ فـى المجتمع، ومحاربة جميـع الأفكار والاتجاهات الدخيلـة، التي تدعو إلى الغلو والتطـرف وإثـارة الفـتن والقلاقـل فـى المجتمـع، بحيث يكـون الوعي بها وبيان خطورتها، وتوضيح آثارها سـلاحا فكريا قويا لمجابهة هـذه الاتجاهات المنحرفة، إضافة إلى التكاتف فى الإبلاغ عنها ومواجهتها إذا بدأت فى التسـلل إلى المجتمع، حتى لا تتفاقم أو يكبر تأثيرها.

تبادل ثقافى وفكري

بـدوره، أكـد الدكتور صالح بن خلفان البراشـدي، موجه أول بـوزارة الأوقـاف والشـؤون الدينية، أنـه يمكن تعزيز التسـامح فى المجتمعات المتنوعـة ثقافيا وفكريا من خلال السـعي إلى تنمية المعرفة والتعارف والاعتراف، فالتعارف من شـأنه أن يفـرز التبـادل الثقافى والفكـري بين أفراد المجتمـع، وإذا تحقـق التعـارف بـين أبناء المجتمـع يتبلور الاعتراف بأن لكل واحد فكره ومعتقده.

وشـدد البراشـدي علـى الـدور المحـوري للجامعـات والكليـات والمدارس؛ لأنها من أبرز المصادر التي تسـتقي منهـا الأجيـال العلم والمعرفة والأخـلاق والآداب والقيم، وطالـب بضـرورة الاهتمام بها من حيـث توفير القدرات العلميـة التربويـة، التي تحمل فكرا متوازنـا تجاه الآخر يرتبـط بالاحتـرام والتقدير، وخلص البراشـدي، إلى أن تنشـيط الجانب الثقافـى فى هذه المراكـز العلمية يكون بإقامـة المؤتمـرات والنـدوات والأمسـيات واللقـاءات والمسـابقات الثقافيـة والفكرية، التي تنمـي فكر الطلبة، كمـا أن التبـادل الثقافى بـين هذه الجامعـات والكليات والمدارس من خلال تبادل الزيارات الطلابية له دور كبير فـى تعزيـز وتنمية الفكـر المرتبط خصوصا بمعرفة الآخر.

مع اقتراب كامالا هاريس من الفوز ببطاقة ترشيح الحزب الديمقراطى رسميا لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية فى نوفمبر القادم أمام مرشح الحزب الجمهورى دونالد ترامب، كثرت التساؤلات حول مدى استعداد الشعب الأمريكى وتقبله لفكرة تولى امرأة حكم الولايات المتحدة، خاصة أنه لم يسبق لأى امرأة أن فازت بسباق الرئاسة الأمريكية، وهو ما حاولت الإجابة عنه استطلاعات الرأى الكثيرة، التى أجريت عقب إعلان الرئيس الحالى جو بايدن عدم ترشحه للانتخابات القادمة وإعلان تأييده لنائبته كامالا هاريس.

هل تحقق هاريس ما فشلت فيه هيلارى؟

هبة مظهر

فى هذا السياق، نقلت صحيفة «ذا هيل» نتائج استطلاع جديد أجرته مؤسسة «يوجوف» حول الانتخابات الأمريكية، وخلص إلى أنه منذ عام ٢٠١٥ انخفض عدد الأمريكيين الذين يقولون إنهم مستعدون لرئاسة امرأة بمقدار تسع نقاط.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن الاستطلاع الذى أُجرى بعد انسحاب الرئيس بايدن من السباق الانتخابى، تم إجراؤه لتقييم معتقدات الناخبين المحيطة بـ«التحيز الجنسى»، ونائبة الرئيس كامالا هاريس.

وبينما قال ٤٩٪ من المشاركين فى الاستطلاع: إن ترامب وهاريس مؤهلان بشكل متساو للمنصب، فإن الناخبين مترددون بشأن فكرة وجود رئيسةً امرأة، حيث قال ٥٤٪: إنهم مستعدون لرئاسة امرأة وقال ٣٠٪: إنهم ليسوا كذلك.

وذكرت الصحيفة، أن هذا الرقم أقل من عام ٢٠١٥، عندما وجد استطلاع أجرته مجلة الإيكونوميست/يوجوف أن ٦٣ ٪ من الناخبين مستعدون لرئاسة امرأة. وقد أجرى الاستطلاع فى مايو من ذلك العام، بعد شهر واحد فقط من إعلان هيلارى كلينتون ترشحها لمنصب الرئيس، وقبل شهر واحد من أن تصبح أول امرأة تحصل على ترشيح حزب رئيسى لمنصب الرئيس.

ويفترض ٤١٪ من الأمريكيين أن أكثر من نصف المواطنين لن يكونوا على استعداد للتصويت لامرأة على حساب رجل إذا كان المرشحان مؤهلين على قدم المساواة.

وامتد التقييم إلى أعضاء الحزب الديمقراطى، وفى حين يقول ٧٧٪ منهم: إن البلاد مستعدة لرئاسة امرأة، يعتقد ٣٧٪ أن مواطنيهم الأمريكيين لن يصوتوا لامرأة مؤهلة على قدم المساواة.

وربما أدت هذه المخاوف إلى دفع ٣٥٪ من الديمقراطيين إلى القول بأن هاريس يجب أن تختار رجلا كنائب لها فى الترشح، و٦٪ فقط إلى القول بأنها يجب أن تختار امرأة.

ويشير تقرير لمركز «بيو» للأبحاث إلى أنه رغم تزايد نسبة تمثيل النساء فى الكونجرس، فإنه لا يزال ٥٣٪ من الأمريكيين يعتقدون أن هناك عددا قليلا جدا من النساء فى المناصب السياسية العليا بالولايات المتحدة، كما يرى كثيرون عقبات كبيرة أمام المرشحات للوصول إلى هذه المناصب مقارنة بالرجال.

ولا يستبعد إدموند غريب، أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة جورج تاون، أن هناك من الأمريكيين من لا يزالون يعتقدون أن المرأة لا تصلح لتولى منصب الرئاسة، لا لسبب آخر غير تعريفها الجنسى، لكن عدد هؤلاء أخذ يتقلص تدريجيا خلال العقود الأخيرة، خاصة بعد انتخاب باراك أوباما كأول رئيس أمريكى من أصل أفريقى عام ٢٠٠٨، وهو ما يعكس- فى نظره- التحولات شبه الجذرية، التى يعيشها المجتمع الأمريكى.

وكان استطلاع للرأى أجرته شبكة «سى إن إن» بالتعاون مع مركز أبحاث «أو آر سى» عام ٢٠١٦ مع بزوغ نجم هيلارى كلينتون، أظهر أن ٨٠ ٪ من الأمريكيين يشعرون أن بلادهم مستعدة لوضع امرأة فى رئاسة البيت الأبيض. وأضاف الاستطلاع أن ٩٠٪ من الناخبين بين الديمقراطيين يوافقون على تولى امرأة رئاسة الولايات المتحدة، مقابل ٦٨٪ بين الجمهوريين.

> **استطلاع: الرجال على استعداد أكثر من النساء لتولى امرأة رئاسة البيت الأبيض**

وأكد الاستطلاع ارتفاع نسبة الأمريكيين، الذين يشعرون أن بلادهم مستعدة لتولى امرأة الرئاسة بحوالى ٢٠٪، مشيرا إلى أن النسبة كانت ٦٠٪ عام ٢٠٠٦، عندما كانت هيلارى تسعى إلى الحصول على بطاقة حزبها للترشح فى انتخابات عام ٢٠٠٨، التى حصل عليها باراك أوباما.

وكشف الاستطلاع نتيجة أخرى مفاجئة، وهى أن الرجال على استعداد أكثر من النساء لتولى امرأة رئاسة البيت الأبيض، بنسبة بلغت ٨٣٪ بين الرجال مقابل ٧٦٪ بين النساء.

وبسؤال الأشخاص الذى شاركوا فى الاستطلاع عن مدى أهمية رؤية امرأة تحكم الولايات المتحدة، خلال وجودهم على قيد الحياة، أجاب ٣١٪ بأنها أولوية مهمة جدا، وكانت النسبة بين الديمقراطيين ٥٤٪ مقابل ١٣٪ بين الجمهوريين، و٣٥٪ بين النساء مقابل ٢٥٪ بين الرجال.

وترى أستاذة العلوم السياسية فى جامعة هوفسترا بنيويورك، سوزانا بيروتى، أن حقيقة عدم انتخاب امرأة من قبل فى التاريخ الأمريكى لا تعكس عدم وجود دعم شعبى عام للمرشحات النساء، لكن هذه الفئة تواجه- فى نظرها- صعوبة تجاوز النظام الانتخابى المعقد الذى يفرض أن يحظى المرشح الفائز بأصوات أغلب أعضاء المجمع الانتخابى.

وهذا ما يستوجب - حسب بيروتى- حملات انتخابية استراتيجية تركز على الولايات التنافسية الكبرى لدعم كامالا هاريس، لأن المرأة- فى نظرها- تفوز عندما تحظى بدعم حزبها، مثلما حصل فى الانتخابات النصفية لعام ٢٠٢٢ عندما قدّم الحزب الجمهورى عددا كبيرا من المرشحات للكونجرس، وحققن الفوز لأنهن ترشحن فى «مناطق جمهورية آمنة» بشكل أساسى.

وتوضح أستاذة العلوم السياسية، أن النساء يحققن عموما أداء أفضل فى الانتخابات عندما يمثلن جزءا من قائمة مرشحين أو عند طموحهن أن يصبحن جزءا من مجموعة أكبر مثل الكونجرس أو فى الأنظمة التى تتميز بالتمثيل النسبى، عكس الانتخابات الرئاسية التى يذهب- حسب اعتقادها- النظام فيها باتجاه التمييز ضد النساء والأقليات.

فى الوقت الذى يرى فيه محللون، أن صعوبة وصول امرأة للرئاسة يكمن فى الخطاب المناهض لهنّ من النخب السياسية ووسائل الإعلام، الذى يشكك فى قدراتهن القيادية وكفاءتهن مقارنة بنظرائهن من الرجال، حيث تكون المرشحات عرضة للتنمر فى المناظرات الإعلامية، إذ يركز الصحفيون على مظهرهن وسلوكهن، ويواجهن أسئلة غريبة لا تطرح عادة على المرشحين الرجال.

إضافة إلى ذلك، تواجه المرشحات صعوبة فى جذب التمويل اللازم لحملاتهن الانتخابية، نظرا للتحيز المالى الذى يواجهنه من بعض الشركات والمتبرعين، مما يجعل منافسة النساء على المناصب القيادية أكثر صعوبة مقارنة بالرجال. بالإضافة إلى جزئية أخرى تختص من رصيد هاريس كامرأة، وتتعلق بانعدام أى خبرة عسكرية أو سياسية لها خارج حدود الولايات المتحدة.



مع قرب إعلانها مرشحة رسمية للديمقراطيين

كامالا تبحث عن «الذراع اليمنى»!



روضة فؤاد

مع اقتراب فوزها رسميًا بترشيح الحزب الديمقراطى لخوض انتخابات الرئاسة فى الولايات المتحدة خلال نوفمبر المقبل، بات الحديث عن أسماء المرشحين المحتملين لمرافقة كامالا هاريس فى السباق الانتخابى كنائب لها هو الحدث الأبرز داخل دوائر السياسة الأمريكية، وتعتزم هاريس الإعلان عن مرشحها بعد أيام قليلة، وتحديدًا بحلول السابع من أغسطس الحالى، وهو موعد إعلان الحزب الديمقراطى عن مرشحه رسميًا فى الانتخابات الرئاسية. وفى سياق البحث عن المرشحين المحتملين لنائب الرئيس الأمريكى تتطور الأحداث بشكل سريع ولافت، إذ أعلن مرشحون انسحابهم، بينما تظهر أسماء أخرى. وطبقًا لأحدث التطورات، انسحب حاكم ولاية نورث كارولاينا الديمقراطى روى كوبر من قائمة المرشحين المحتملين لمنصب نائب الرئيس، وأصرت حاكمة ميشيجان جريتشن ويتمر على أنها ليست راغبة فى المنصب.

ومع خروج هذه الأسماء، يبقى التركيز على قائمة مصغرة لاختيار من سيكون بمثابة الذراع اليمنى لهاريس من بينها، وذكرت وكالة «بلومبرج» الأمريكية أن أغلب المرشحين فى قائمة هاريس هم من الساسة البيض الذكور ذوى الميول الوسطية سياسيًا، والذين بإمكانهم مساعدة هاريس على جذبٍ الناخبين فى الولايات المتأرجحة، فضلاً عن قادة الأعمال والمانحين.

يأتى فى مقدمة هذه الأسماء حاكم بنسلفانيا جوش شابيرو، وأشارت «بلومبرج» إلى أن شابيرو هو حاكم له شعبية فى ولاية بنسلفانيا المتأرجحة والمهمة للغاية فى الانتخابات، كما أنه يتميز بخطاباته القوية، وسبق له أن حقق نتائج جيدة خصوصًا فى المناطق الريفية، التى تعد نقطة ضعف الديمقراطيين، أما موقع «بيزنس انسايدر» الأمريكى فذكر أن ولاية بنسلفانيا قد تلعب دورًا كبيرًا فى حسابات الفوز بالمجمع الانتخابى، مضيفة أنه مع ٢٠ صوتًا انتخابيًا، من المرجح أن يكون الفوز بالولاية التى تمثل ساحة المعركة جزءًا مهمًا من حملة دونالد ترامب وهاريس.

ونقل الموقع الأمريكى عن «توماس جيفت»، الذى يرأس مركز السياسة الأمريكية فى جامعة كوليدجٍ لندن قوله «بنسلفانيا هى مركز العالم السياسى»، مضيفًا أن اختيار شابيرو، حاكم الولاية، يمكن أن يعزز بشكل كبير حظوظ هاريس هناك، أما «تشاك روشا» المستشار السياسى والاستراتيجى الديمقراطى فقال إن اختيار شابيرو سيظهر أن حملة هاريس جادة للغاية بشأن مضاعفة جهودها فى ولايات حزام الصدأ (يطلق على المنطقة الجغرافية الممتدة من غرب ولاية نيويورك عبر ولايات الغرب الأوسط، وتشمل سبعة ولايات منها بنسلفانيا)، مضيفًا: «أعتقد أن هذا يظهر أنهم يريدون حماية الجدار الأزرق» فى إشارة إلى الولايات الديمقراطية التقليدية مثل بنسلفانيا وميشيجان وويسكونسن. وأشار روشا إلى أنه من الصعب تخيل خسارة هاريس لولاية بنسلفانيا مع تحقيق انتصارات فى جورجيا وأريزونا، لذا فإن اختيار شابيرو سيُظهر بالتأكيد إيماءة الرأس لولاية بنسلفانيا (علامة الموافقة).

ويعد عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أريزونا مارك كيلى من الأسماء المطروحة بقوة، وطبقًا لـ «بلومبرج»، فإن ولاية أريزونا ساحة معركة مرتقبة بين الجمهوريين والديمقراطيين فى الانتخابات، فيمكن للسيناتور كيلى، أن يقلب المعادلة فى هذه الولاية الحدودية التى اتخذت موقفًا معارضًا لبايدن بسبب قضايا الهجرة، أما صحيفة «نيويورك تايمز»، فذكرت أن السناتور مارك كيلى البالغ من العمر ٦٠ عاما يعد من المرشحين بقوة لشغل المنصب، فهو عضو فى مجلس الشيوخ عن ولاية أريزونا منذ عامٍ ٢٠٢٠، كما كان رائد فضاء فى وكالة ناسا، وطياراً مقاتلاً فى البحرية، وأصبحت زوجته، البرلمانية السابقة جابى جيفوردز «بطلة بالنسبة للمنظمات الديمقراطية الشعبية التى تحارب العنف المسلح، وذلك بعد أن تعرضت لمحاولة اغتيال فى تجمع انتخابى سنة ٢٠١١، مما أدى إلى إصابتها بجروح خطيرة».

«بلومبرج»: أغلب المرشحين فى قائمة هاريس من الساسة البيض الذكور ذوى الميول الوسطية

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فقد رسم كيلى لنفسه صورة باعتباره معتدلاً فى ولاية أريزونا، حيث قام ببناء ائتلاف يعتمد على النساء البيض فى الضواحى، بالإضافة إلى الناخبين اللاتينيين الشباب الذين لعبوا دورًا حاسمًا فى تسليم الولاية إلى جو بايدن عام ٢٠٢٠، ليصبح رئيس الولايات المتحدة.

هناك أيضُا حاكم مينيسوتا، تيم والز، وطبقًا لوسائل الإعلام الأمريكية، يمكن أن يحطم والز، وهو مدرس سابق وعضو سابق فى الحرس الوطنى، آمال ترامبٍ فى جعل ولاية مينيسوتا تنافسية، ويعد تيم والز أكثر صراحةً بشأن اهتمامه بالحصول على المنصب، فقال لإذاعة مينيسوتا العامة إنه سيكون منفتحًا على الفكرة إذا أخبرته هاريس أنه يمكنه مساعدتها على الفوز.

أما حاكم ولاية كنتاكى آندى بشير، البالغ من العمر ٤٦ عاما، فهو من أبرز المرشحين للحصول على منصب نائب هاريس، كما ذكرت صحيفتا «نيويورك تايمز»، و«فايننشيال تايمز».

وكان بشير قد أثبت أنه يتمتع بشعبية كبيرة عندما تمكن من الفوز بمنصب حاكم ولاية محسوبة على الجمهوريين مرتين على التوالى، فى عامى ٢٠١٩ و٢٠٢٣، كما أثبت بشير أنه مؤيد للنقابات العمالية، وانضم إلى اعتصام عمال السيارات، كما هاجم الحظر شبه الكامل الذى تفرضه الولاية على عمليات الإجهاض.

ووفقا لـ«نيويورك تايمز»، فإنه كثيرا ما يتحدث عن عقيدته المسيحية، وهى رسالة يمكن أن تكون جذابة بشكل خاص للديمقراطيين الآن، وهم يحاولون كسب الناخبين البيض المعتدلين.

ومن الأسماء التى طُرحت مؤخرًا السيناتور عن ولاية ميشيجان، جارى بيترز، وذكر موقع «أكسيوس» الأمريكى أن كامالا هاريس تفكر فى ترشيح بيترز لمنصب نائب الرئيس فى الانتخابات الرئاسية، حيث تتعرض هاريس للضغط من النقابات العمالية للنظر فى ترشيح بيترز، بالإضافة إلى إمكانية تعزيز حظوظها فى ولاية ميشيجان المتأرجحة، وقالٍ موقع «أكسيوس» إن بيترز مهتم بتولى المنصب ويحاول حاليا تعزيز الدعم من زملائه الديمقراطيين لترشح محتمل لمنصب نائب الرئيس.

وإذا كانت الأسماء السابقة الأبرز فى السباق، فإن هناك بعض الأسماء الأخرى المطروحة، مثل حاكم إلينوى الثرى جى بى بريتزكر، الذى قام برفع الحد الأدنى للأجور، وأقر أكبر مشروع قانون للبنية التحتية فى تاريخ الولاية بدعم من الحزبين، ورأت «نيويورك تايمز» أن ذلك الملياردير، فى حال جرى اختياره مرشحًا لمنصب نائب الرئيس، فقد يساهم فى تمويل الحملة الانتخابية، وذلك فى وقت تتدفق فيه الأموال بكثرة على حملة المنافس الجمهورى دونالد ترامب.



هل أجبره قادة الحزب الديمقراطي على القرار؟

كواليس الـ 72 ساعة الأخيرة قبل إعلان بايدن الانسحاب

صفاء مصطفى

على غير المتوقع، لم يأتِ قرار الرئيس بايدن بالانسحاب من سباق الانتخابات الرئاسية فى خطاب من المكتب البيضاوى أو خطاب أثناء الحملة الانتخابية، بدلاً من ذلك، جاء فى رسالة نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعى أثناء تعافيه من كوفيد- 19 فى منزله على الشاطئ فى ولاية «ديلاوير»، وجاء قرار انسحاب الرئيس بايدن من خوض سباق الانتخابات الرئاسية نتاجا لحملة إعلامية ممنهجة وضغوطا سياسية مكثفة مارسها كبار قادة الحزب الديمقراطى ضد الرئيس بايدن خلف الكواليس، وفى الاجتماعات المغلقة..

الأسباب الحقيقية لانسحاب بايدن من السباق الرئاسى، وكواليس الـ «72» الأخيرة، رصدتها تقارير موسعة أعدتها وسائل إعلام عالمية ... السطور التالية تسلط الضوء على التفاصيل.

حملة إعلامية ممنهجة

أشار تقرير شبكة «سى إن إن» إلى أنه أمام إصرار الرئيس بايدن على الاستمرار فى السباق الانتخابى، وفشل محاولات إقناعه بالانسحاب، نظم كبار مسئولى الحزب الديمقراطى حملة إعلامية لمحاصرة الرئيس بايدن لاتخاذ قرار الانسحاب من خوض الانتخابات الرئاسية، لافتًا إلى أنه بعد الرابع من يوليو، حاول السناتور مارك وارنر، وهو ديمقراطى من فرجينيا، بهدوء جمع مجموعة من الديمقراطيين لعقد اجتماع مع بايدن، وحثه على الخروج من السباق. ومع ذلك، ماتت الفكرة عندما تسربت الجهود.

فى ذلك الأسبوع، أجرى زعيم الديمقراطيين فى مجلس النواب حكيم جيفريز مكالمة هاتفية مع الديمقراطيين فى مجلس النواب، قال خلالها العديد من المشرعين إن بايدن بحاجة إلى التنحى.

وفى الثامن من يوليو، أطلق بايدن رسالة تحد إلى الديمقراطيين فى الكونجرس، قائلاً إنهً سيواصل مساعيه لإعادة انتخابه. وكتب: «أنا ملتزم بشدة بالبقاء فى هذا السباق، وخوض هذا السباق حتى النهاية، وهزيمة دونالد ترامب».

وسرعان ما بدأت الدعوات لرحيل بايدن تأتى من خارج واشنطن. فى العاشر من يوليو، كتب الممثل الشهير جورج كلونى مقال رأى فى صحيفة نيويورك تايمز يدعوٍ فيه بايدن إلى التنحى. والأمر الأكثر تدميراً للرئيس هو أن كلونى قال إن بايدن الذى رآه فى حملة لجمع التبرعات فى يونيو هو نفس بايدن الذى رآه العالم فى مناظرة يونيو وأن الرئيس تراجع منذ توليه المكتب البيضاوى.

وبحسب التقرير واصلت «بيلوسى» طرح الأسئلة حول «بايدن»، ورفضت تأييده فى مقابلة مع قناة «MSNBC» الأمريكية فى نفس اليوم الذى نشر فيه كلونى مقال الرأى. وقالت: «الأمر متروك للرئيس ليقرر ما إذا كان سيترشح».

وفى هذا الصدد، أفادت العديد من وسائل الإعلام، بما فى ذلك شبكة سى إن إن، أن بيلوسى والرئيس السابق باراك أوباما أعربا بشكل خاص عن مخاوفهما بشأن مستقبل حملة بايدن.

ودعا السناتوران الديمقراطيان جون تيستر من مونتانا وبيتر ويلش من فيرمونت بايدن إلى الخروج من السباق وقالا إنهما يفضلان عملية ترشيح مفتوحة فى المؤتمر.

وقال ويلش فى مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس: «إن جعلها مفتوحة من شأنه أن يعزز من مكانة المرشح النهائى».

ووفقا لما أوردته وكالة أسوشيتد برس وشبكة سى إن إن، حذا المانحون الرئيسيون حذو قادة الحزب الديمقراطى فى فرض ضغوط إعلامية على

> **«أسوشيتد برس»: زعيم الأغلبية بالشيوخ وزعيم الأقلية بالنواب أخبرا بايدن بضرورة إنهاء حملته**

> **«واشنطن بوست»: استمرار بايدن يعزز فرص الجمهوريين في السيطرة على مجلسي «النواب» و«الشيوخ»**

الرئيس بايدن. قال الممثل جورج كلونى، الذى يعرف بايدن منذ سنوات وكان أحد أكبر الداعمين للرئيس فى هوليوود، فى مقال رأى فى صحيفة نيويورك تايمز فى ١٠ يوليو إن الديمقراطيين «لن يفوزوا فى نوفمبر ٢٠٢٤ مع هذا الرئيس» ودعا الحزب إلى اختيار مرشح جديد.

كواليس الساعات 72 الأخيرة

كشف تقرير آخر أعدته شبكة الإعلام الأمريكية «سى إن إن»، أن رئيسة مجلس النواب السابقة الديمقراطية «نانسى بيلوسى» المعروفة بدعمها اللامتناهى للرئيس بايدن أخبرت الرئيس «جو بايدن» سراً فى محادثة قبل قرار الانسحاب بساعات بأن استطلاعات الرأى تظهر أنه لن يستطيع هزيمة «دونالد ترامب» وأنه قد يدمر فرص الديمقراطيين فى الفوز بمجلس النواب فى انتخابات مجلسى الشيوخ والنواب فى ٥ نوفمبر ٢٠٢٤، إذا استمر فى السعى للحصول على فترة ولاية ثانية، وذلك بحسب التقرير وفقا لأربعة مصادر مطلعة على المكالمة.

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية قال أحد المصادر إن الرئيس «بايدن» رد، قائلاً لـ «بيلوسى»، إن استطلاعات الرأى تشير إلى أنه قادر على الفوز، فيما وصف مصدر آخر بايدن بأنه كان يتخذ موقفًا دفاعيًا بشأن استطلاعات الرأى قبل تزايد المطالبات له بالانسحاب من جانب الحزب الديمقراطى، وفى مرحلة ما، طلبت بيلوسى من مايك دونيلون، مستشار بايدن منذ فترة طويلة، التحدث عبر الهاتف بشأن البيانات.

وأضاف التقرير، أن هذه المكالمة الهاتفية تعد المحادثة الثانية المعروفة بين «بيلوسى» وبايدن منذ المناظرة الكارثية للرئيس فى ٢٧ يونيو الماضى،لافتًا الى أنه لم يشر أى من المصادر إلى ما إذا كانت بيلوسى أخبرت بايدن فى هذه المحادثة أنها تعتقد أن الرئيس يجب أن ينسحب من سباق ٢٠٢٤، إلا أنها أطلعته على المخاطر المحتملة التى تهدد الحزب الديمقراطى حال استمراره فى التمسك بخوض الانتخابات الرئاسية، وتركت له حرية اتخاذ القرار.

وبحسب التقرير أمضت بيلوسى الأسابيع التى أعقبت المناظرة فى الاستماع إلى مخاوف زملائها، وأحدثت بيلوسى ضجة عندما قالت فى مقابلة تليفزيونية: «الأمر متروك للرئيس ليقرر ما إذا كان سيترشح. نحن جميعًا نشجعه على اتخاذ هذا القرار لأن الوقت ينفد».







بايدن يجر الديمقراطيين لأسفل

ذكرت وكالة الأنباء العالمية الأمريكية «أسوشيتد برس»، أن رئيسة مجلس النواب السابقة «نانسى بيلوسى» أخبرت الرئيس جو بايدن خلال ٧٢ ساعة الأخيرة قبل قرار الانسحاب أنها والمشرعين الديمقراطيين الآخرين قلقون من أنه يجر الحزب إلى أسفل، فى مواجهة صريحة بشكل غير عادى جاءت وسط ضغوط متزايدة على بايدن لإنهاء حملته لإعادة انتخابه.

ولفتت وكالة «أسوشيتد برس» إلى أن «بيلوسى» حذرت «بايدن» من أن بعض المشرعين الديمقراطيين سيبدأون فى زيادة شكواهم بشأن نقاط ضعفه السياسية.

وأوضحت الوكالة أنه فى إشارة إلى انسحاب بايدن من السباق: «لا تريد رئيسة مجلس النواب دعوته إلى الاستقالة، لكنها ستفعل كل ما فى وسعها للتأكد من حدوث ذلك»، لافتة إلى أن أخبار محادثة «بيلوسى» مع بايدن أوردتها شبكة «سى إن إن» لأول مرة، انتشرت بعد ساعات من إعلان قناة «إيه بى سى نيوز» الأمريكية أن كلا من زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ تشاك شومر وزعيم الأقلية فى مجلس النواب حكيم جيفريز أخبرا بايدن، فى محادثتين منفصلتين، أنه سيكون من الأفضل للبلاد أن ينهى حملته.

وأفادت صحيفة «بوليتيكو» الامريكية، أن كلا من شومر وجيفريز أبلغا بايدن أنهما يشعران بقلق عميق بشأن تأثيره على قدرة الديمقراطيين على الفوز بالسيطرة على الكونجرس.

وبحسب تقارير أوردتها «سى إن إن» بالتزامن مع تحركات قادة الحزب لإقناع بايدن باتخاذ قرار الانسحاب، كان عدد أعضاء مجلس النواب المطالبين بالانسحاب يتزايد، حيث أضاف النائب «مارك تاكانو»، الديمقراطى البارز فى لجنة شئون المحاربين القدامى فى مجلس النواب، اسمه إلى قائمة الديمقراطيين الست والثلاثين فى الكونجرس الذين يدعون بايدن علنًا إلى الانسحاب مؤكدين أن الوقت قد حان لبايدن لمغادرة السباق. ودعا الكاليفورنى بايدن إلى «تمرير الشعلة» إلى هاريس.

تدمير آمال الحزب الديمقراطى بالكونجرس

ذكرت شبكة الإعلام الأمريكية «PBS بى بى إس» أن استمرار بايدن فى سباق الانتخابات الرئاسية يقوض فرص الحزب الديمقراطى فى السيطرة على مجلسى النواب والشيوخ فى ضوء نتائج استطلاعات الرأي، وتحذيرات كبار قادة الحزب الديمقراطي، نتيجة لتزايد حدة الانقسامات والانشقاقات داخل الحزب مما يجعله يخسر فرص حصد أصوات الأغلبية أمام وحدة الحزب الجمهورى، لافتة وفقا لنتائج استطلاعات الرأى وتقديرات مراقبين أن هذه الانقسامات تخلق تناقضًا صارخًا مع الجمهوريين، الذين، بعد سنوات من الصراع المرير والفوضوى حول ترامب، أصبحوا نشطين ويحتضنون استيلاء الرئيس السابق اليمينى على الحزب الجمهورى، على الرغم من إدانته الجنائية فى قضية أموال الإسكات واتهام جنائى فيدرالى معلق بمحاولة قلب انتخابات ٢٠٢٠ قبل هجوم ٦ يناير ٢٠٢١ على الكابيتول.

> **«بوليتيكو»: كبار قادة الحزب الديمقراطي أبلغوا بايدن شعورهم بقلق عميق حال استمراره في الانتخابات**

وفى ذات السياق، كشفت تقارير موسعة أعدتها شبكة «سى ان ان» وصحيفة «واشنطن بوست»، أن أهم أسباب الانقسام داخل صفوف الحزب الديمقراطى ترجع إلى تآكل شعبية بايدن حيث كشفت استطلاعات الرأى الأخيرة أن ثلثى الأمريكيين يعتقدون أن بايدن لا يتمتع باللياقة العقلية اللازمة لشغل منصب الرئيس، بينما يشكك حوالى النصف فى حدة ترامب، وفقًا لهذا الاستطلاع الأخير.

ومن هذا المنطلق، أكد التقرير أن استمرار بايدن يفقد القادة السيطرة على الحزب، مما سيكلفهم البيت الأبيض ومجلس الشيوخ ومجلس النواب، وهو ما أكده وحذر منه كبار أعضاء الحزب - مثل النائب عن كاليفورنيا «آدم شيف».

وفى ضوء هذه المعطيات، أكدت التقارير التى أعدتها شبكة «سى ان ان» وصحيفة «واشنطن بوست» أن استمرار بايدن يعزز الانشقاقات والانقسامات بين الديمقراطيين ويعزز فرص الحزب الجمهورى فى السيطرة على مجلسى «النواب» و«الشيوخ».



عاجل إلى

محافظ القاهرة

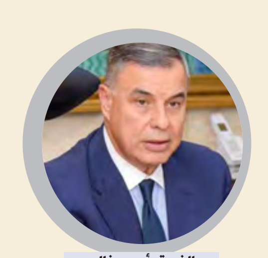

د. إبراهيم صابر

نستغيث نحن سكان مساكن شيراتون هليوبوليس، من انتشار الكلاب الضالة، والتي تزايدت أعدادها بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق، وتهاجم المارة بالإضافة إلى نباحها المزعج ليلاً ونهارًا.

نناشد د. إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، تكليف المسئولين بسرعة التدخل والقضاء على تلك الكلاب الضالة، خاصة أن بينها كلابا مسعورة، مما يسبب الذعر للأهالي، خوفا على أبنائهم خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

مجدي وحيد

محافظ الإسكندرية


الفريق أحمد خالد

نعانى نحن سكان شارع سيدي بشر بالمنتزه أول فى الإسكندرية من انتشار أكوام القمامة التي تؤدى إلى الإضرار بالبيئة والصحة العامة لتركها فى الشوارع بدون جمع بشكل منظم، وما يزيد من تلك المشكلة هو عدم وجود أماكن محددة لوضع القمامة، لذلك تنتشر فى كل مكان مما يترتب عليه تشويه المظهر العام للشارع وتلويث البيئة وكل ذلك بالإضافة إلى الأمراض التي تصيب المواطنين نتيجة تراكم المخلفات والحشرات عليها.

تقدمنا بالكثير من الشكاوى لرفع تراكمات القمامة لكن دون جدوى، لذا نناشد الفريق أحمد خالد، محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين باتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على تلك المخلفات والقمامة، حماية لنا ولأطفالنا مما قد يصيبنا من الأمراض.

خالد شريف

محافظ قنا


د. خالد عبد الحليم

نعانى نحن سكان أبو تشت، من فوضى سائقى التوك توك والمواقف العشوائية والباعة الجائلين بجوار وأسفل كوبرى أبو تشت، فضلا عن تعرض البنات والسيدات للمضايقات والتحرش.

بالإضافة إلى أن الباعة الجائلين يحتلون الكوبرى، فضلا عن انتشار مواقف السيارات العشوائية فى مدخل ومخرج الكوبرى، وانتشار القمامة والمخلفات، ما يتسبب فى تعطل الحركة المرورية.

نناشد د. خالد عبد الحليم، محافظ قنا، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بإيجاد حلول بديلة لمنع التكدس اليومى، الذي حوّل حركة المواطنين على الكوبرى إلى رحلة عذاب يومية.

حسن عبد الجليل





الخوف من الله تعالى شجاعة وعبادته حرية، والذل لله تعالى كرامة، ومعرفته يقين.

محمد متولى الشعراوي

مأساة لطفى السيد

نشكو نحن سكان شارع أحمد لطفى السيد، مدينة الفردوس، حي غرب المنصورة، محافظة الدقهلية، من انتشار أكوام القمامة بالمنطقة، وعدم وجود صناديق قمامة كافية أو مكان مخصص لجمعها، لذلك تنتشر فى كل مكان مما يترتب عليه تشويه المظهر العام للشارع وتلويث البيئة، كما أنها سبب فى انتشار العديد من الأمراض، وذلك لكونها بيئة خصبة لانتشار الحشرات والبعوض بل الحيوانات والكلاب الضالة.

لذا نناشد اللواء طارق مرزوق، محافظ الدقهلية، توجيه المسئولين، بسرعة التدخل لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي قد تصيبهم بسبب هذه القمامة.

أحمد رمضان

مراكز الدروس الخصوصية

نعاني نحن أولياء أمور الطلاب بمدارس المعادي بكل المراحل التعليمية، من انتشار مراكز الدروس الخصوصية والتي تعمل بكامل طاقتها، بل بما يزيد على طاقتها بكثير.

وللأسف المدرسون يضغطون على أولياء الأمور ويخبروهم بأن أبناءهم سيرسبون لو لم يحصلوا على دروس خصوصية وبعضهم يرفض الشرح بالفصول.

لذا نناشد محافظ القاهرة تكليف المسئولين فى حي المعادي والجهات المعنية بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية حيال تلك المراكز والتي تستنزف أموالنا فالحصص أصبحت بأسعار خرافية.

عمرو طارق

انتشار أكوام القمامة

نشكو نحن أهالى مدينة الواسطى، محافظة بنى سويف، من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا، حيث تؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد د. محمد هاني غنيم، محافظ بني سويف، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومجلس المدينة والبيئة بحل المشكلة فحياتنا تحولت إلى جحيم وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشوارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلاً عن إضرام النيران بها، مما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو لدى للسكان.

محمد علي

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٦ يوليو الماضى، متضمنا شكوى لسكان شارع التحرير بالدقى بمحافظة الجيزة، تحت عنوان (شارع التحرير بالدقى) يتضررون خلالها من انتشار الباعة الجائلين بجوار محطة مترو البحوث، بالإضافة لعدم التزام بعض قائدى سيارات الميكروباص بقواعد وآداب المرور بالمنطقة.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة قد قامت بعدة حملات استهدفت المنطقة محل الشكوى، وقد أسفرت جهودها عن إزالة العديد من المخالفات، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وبالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٣ يوليو متضمنًا شكوى لسكان منطقة الشيخ زايد بمحافظة الإسماعيلية يتضررون خلالها من مخالفات بعض أصحاب المخابز.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسماعيلية قد قامت بعدة حملات بالمنطقة محل الشكوى استهدفت المخابز المخالفة، وقد أسفرت جهودها عن ضبط العديد من القضايا وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وبالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢٠ يوليو الماضى، متضمناً شكوى لسكان شارع أحمد زويل بفيصل بمحافظة الجيزة، يتضررون خلالها من انتشار المقاهي غير المرخصة، وكذا الباعة الجائلين.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة قد قامت بعدة حملات استهدفت المنطقة محل الشكوى، وقد أسفرت جهودها عن إزالة العديد من المخالفات، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

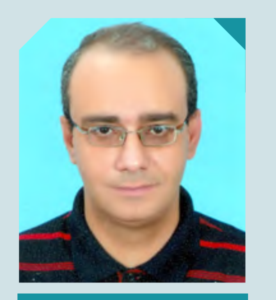
اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

تقدم المخرجة ماجى مرجان فى فيلمها التسجيلى المتميز "رسائل الشيخ دراز" نموذجا مدهشا لشيخ أزهرى عظيم، من زمن قديم، حصل على الدكتوراة من السوربون، وظلت مؤلفاته الهامة من أبرز آثار جيله.

ولكن فيلمنا ليس عن الماضى فقط، كما قد يتبادر الى الذهن، وليس فقط محاولة من أحفاد الرجل وأبنائه لتكريم اسمه، ولتعريف أجيال جديدة به، ولكنه أيضا فيلم معاصر، يطرح بالضرورة أسئلة صعبة ومؤلمة، بهذه المقارنة الضمنية بين نموذج متسامح ومستنير لرجل الدين، وبين ما نراه اليوم من التشدد والتعصب، وبالتالى فإن عنوان الفيلم، الذى يستعرض رسائل محمد عبد الله دراز فى سنوات بعثته فى فرنسا، يتضمن أيضا رسائل أخرى، عما تمثله رحلة هذا العالم الجليل من علاقة بالآخر، مقارنة بزمننا الذى يشيطن هذا الآخر، وبأيام يسود فيها التعصب والتطرف والجهل.

"رسائل الشيخ دراز".. بورتريه للتسامح وللاستنارة



محمود عبد الشكور

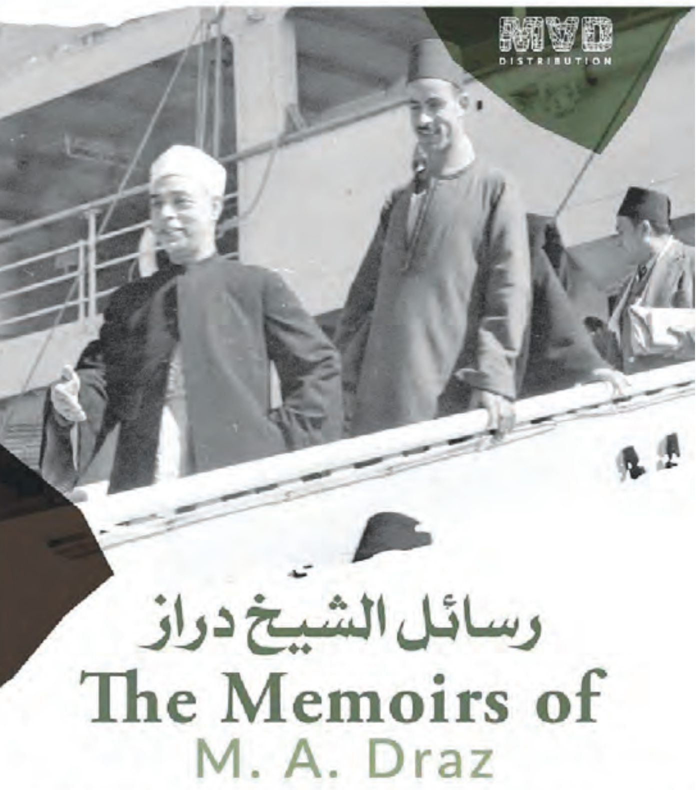
أحببت كثيرا هذه الرؤية الذكية، التى أهدتنا أحد أفضل أفلام العام فكرة ومادة وبناء وتأثيرا عقليا وعاطفيا، وأسعدنى هذا التعاون الجديد بين المخرجة ماجى مرجان، وتغريد العصفورى كمستشارة فنية للفيلم، بعد فيلمهما البديع "من وإلى مير"، وأعتقد أن هذا الثنائى سيضيف الكثير إلى رصيدنا من الأفلام التسجيلية الهامة، كما أسعدنى أن نهى الخولي، حفيدة الشيخ محمد عبد الله دراز، ممثلة للأبناء والأحفاد، كانت وراء هذا الفيلم إنتاجا وظهورا فى مشاهده.

أعتقد كذلك أن الأهم من الفكرة هو تطويرها، فلم تتوقف الحكاية عند توثيق مسيرة الشيخ العظيم، والذى مازالت كتبه تزين المكتبات، وأبرزها بالتأكيد رسالته للدكتوراة، التى ترجمت إلى العربية، وطبعت تحت عنوان "دستور الأخلاق فى القرآن"، ولكن الحكاية امتدت إلى أفكار د. دراز، وانفتاحه على الثقافات، بعد أن أصبح أحد أفراد بعثة الملك فؤاد لخريجى الأزهر فى العام ١٩٣٦، ورأينا زاوية جديدة لعلاقاته الإنسانية مع أولاده العشرة (خمسة أولاد وخمس بنات)، ومع زوجته العظيمة السيدة حُسنة، كما أن الفيلم قام بتعميق فكرته بقراءة أحوال أسرة مصرية مسلمة من الطبقة الوسطى فى تفاعلها مع العالم، وتعمقت الفكرة أيضا بالاستعانة بآراء باحثين ومفكرين فى الدراسات الإسلامية، لتوضيح أفكار د. دراز المتسامحة، ونظرته الهامة للقرآن كدستور أخلاقي، وليس فقط ككتاب للأوامر والنواهي، وكمنهج للحياة وللتعامل المتسامح مع الأديان الأخرى، وكأداة لمخاطبة العقل والضمير، وليس فقط ككتاب للعقوبات والمحرّمات.

بناء الفيلم أيضا من عناصر تميزه، بل لعل البناء هو أهم عناصر الفيلم التسجيلى عموما، هنا ننتقل بسلاسة من فكرة إلى أخرى، وعبر مونتاج ممتاز، وتوظيف جيد لموسيقى خالد الكمّار، ونبدأ مباشرة من فكرة البعثات المصرية فى القرن العشرين، والتى استفاد منها أكثر من ألفى مبعوث، وعلى رأسهم بالطبع الشيخ دراز، الذى اختير لبعثة فرنسا، بعد تفوقه وتخرجه فى الأزهر، ثم ننتقل إلى الحفيدة نهى، وهى تستعرض رسائل جدها، ونعرف أن أحد أبنائه قام بتبويب تلك الرسائل، كما احتفظت الأسرة بأجندات كثيرة صغيرة كتبها الشيخ دراز بخطه البديع، طوال حياته، حتى وفاته فى العام ١٩٥٨، وتدريجيا يكتشف المشاهد أهمية الرجل، عندما تزور نهى شارعا يحمل اسم جدها، ثم تبدأ الحكاية عبر اثنين من الأبناء هما محسن وسامي، بالإضافة إلى ما تقوله بعض الحفيدات، وننتقل بذكاء من التفاصيل الأسرية والعائلية، إلى مجال الدراسة، وسلوك الرجل وحياته، وتسامحه وانفتاحه الإنساني، ثم عودته بعد حصوله على الدكتوراة فى العام ١٩٤٨، ونعرف بعض المعلومات عن أحاديثه الإذاعية، ورفضه لمنصب شيخ الأزهر ثلاث مرات، ووفاته بعد أن ترك مؤلفات هامة ومعتبرة، تحدث عنها بعض الدارسين والمشايخ، منهم الشيخ أسامة الأزهري، والكاتب إبراهيم عيسى.

وبين الخاص والعام، وبين التفاصيل الإنسانية الحميمة، والأفكار التى آمن بها د. دراز، تتشكل ملامح البورتريه تدريجيا، نسمع أجزاء من الخطابات بأصوات ممثلين، ثم نسمع صوت د. دراز شخصيا بعد ذلك، قويا ومهيبا فى أحاديثه الإذاعية النادرة.

نبدأ من الأصل والجذور، فقد ولد محمد عبد الله دراز لأب أزهرى أيضا، الأب من قرية محلة ديای فى كفر الشيخ، وكان الأب أيضا أستاذا لطه حسين فى الأزهر، وأشاد به طه فى كتابه الأشهر "الأيام"، ونشاهد الأحفاد، وبعضهم جاء من الخارج، وهم يزورون قرية جدهم الأكبر، ومن الجذور تعبر الرسائل عن أشواق د. دراز إلى زوجته وأولاده، وتعبر عن ظرفه وخفة ظله، وقد نجح فى أن يجعل أسرته الكبيرة تسافر إليه، وأقام الجميع فى باريس، وهناك عاشوا سنوات الحرب العالمية الثانية الصعبة، وانقسمت الأسرة بين باريس وقرية فرنسية كانت تتعرض دوما للقصف، ولكن الشيخ لم يتوقف عن الدرس والتحصيل، حتى أنجز رسالة الدكتوراة.



تذهب الكاميرا مع محسن وسامى إلى شقة باريس، يتذكران البيانو الذى أحضره والدهما ليعلم أولاده الموسيقى، ويتذكران أن والدهما كان حريصا على تعليم بناته الموسيقى أيضا، وأنه قدّم لإحدى بناته لدراسة الحقوق، ونزور معهما جامعة السوربون، حيث يتذكر الابنان أن والدهما كان يذهب إلى الجامعة بالبدلة الإفرنجية، ولكنه كان يذهب إلى جامع باريس الكبير للصلاة بالزى الأزهري.

مؤلفات د. دراز تركز بشكل خاص على الجانب الأخلاقي، وعلى تربية الضمير، كما أنه تخصص فى مجال المقارنة بين الأديان، ونقرأ من أحد كتبه فكرة محورية وهى أنه لو شاء الله لوحّد الأديان، ولأجبر الناس على عبادة دين واحد، وبالتالى فإن هذا التعدد وتلك الاختلافات هى سنة الله فى الكون، وكل دين يأتى مصدقا للدين السابق عليه، وبمثل هذه النظرة الشاملة لفلسفة الأديان، انطلق د. دراز إلى جوانب التعامل مع الآخر، ولم يفصل أبدا بين عقيدة الإنسان وسلوكه، فالدين هو السلوك والمعاملة، ومن أحاديث زوجة ابنه محسن عن حميها، نرى شخصية سمحة ودودة للغاية، لا يرتدى ثوب الواعظ، ولكن خلقه وسلوكه يقدمان صورة للمسلم الحق كما وصفه القرآن، متدين للغاية، ولكن دون انغلاق أو تشدد، له ابتسامة شديدة العذوبة، يضحك مع أبنائه وأحفاده حتى تدمع عيناه، وأقصى تعبير عن الضيق والغضب هو أن يغمض عينيه، له هيبة ومكانة وحضور، لا يفعل إلا ما يؤمن به، لم يتردد فى أن يرفض منصب شيخ الأزهر ثلاث مرات بعد العام ١٩٥٢، لأنه لن يكون حرا أو مستقلا فى قراراته، كما أنه توقف عن أحاديثه الإذاعية، بسبب رفضه حذف بعض السطور التى كتبها فى بعض تلك الأحاديث.

> **الأهم من الفكرة هو تطويرها فلم تتوقف الحكاية عند توثيق مسيرة الشيخ العظيم والذى مازالت كتبه تزين المكتبات**

لا يتحدث الفيلم الذكى عن متشددى وجهلاء هذا الزمان، ولكنك لن تستطيع إلا أن تقارن فى ذهنك بينهم وبين سماحة واستنارة وعلم د. دراز، ولعلك ستسأل نفسك لماذا لم يعد يجود علينا هذا الزمان بأمثاله؟ وأين هى البعثات الأزهرية التى كانت توسع من آفاق المتعلمين والدارسين؟ ولماذا صار الانغلاق بديلا عن الانفتاح؟

من أسئلة الفيلم الضمنية أيضا تأمل أحوال الطبقة الوسطى المتعلمة التى تمثلها عائلة د. دراز، أين هذه الطبقة التى كانت "رمانة الميزان" فى المجتمع؟ أين ذهبت قيم التعلم والانفتاح على الآخر؟

هنا تتضاعف أهمية الفيلم، بالانتقال من رسائل الورق إلى رسائل العقل، وهنا أيضا تتبلور أفكار مهمة تقول إنه لا تناقض أبدا بين التدين والتسامح، ولا تناقض بين التدين والانفتاح على العصر والعالم، وتؤكد أن الدين يتضح فى السلوك كما يتضح فى النصوص، والمسلم الحقيقى ليس فى عداء مع العالم ولا مع الإنسان، فالدين فكرة إنسانية، وليس مجرد عقيدة وكتاب يتحدث فقط عن الحلال والحرام.

رسائل الشيخ دراز معاصرة تماما، وجاءت فى وقتها، كان يعرف أن الله أكبر بكثير مما يصف المتشددون، وكان مؤمنا بعقيدته، يدافع عنها، دون أن يسىء للآخرين، كان واثقا من نفسه، وفى عقيدته، لا يشعر بالنقص، وكان يدافع عن العقل والضمير قبل أى شيء، كان يركز على الجوهر، ويعرف كيف يدعو إلى دينه بالحكمة والحجة، ولم يكن فظا غليظ القلب.

يختتم الفيلم أحداثه بتعريفنا ببعض أفراد أسرة د. دراز من الأبناء والأحفاد، بعضهم يعملون بالترجمة، وفى مجال الكمبيوتر، وحفيدة تعمل محامية فى الخارج، كلهم متعلمون حافظوا على الرسائل الورقية والمعنوية، عرفوا الدرس، واستوعبوا قيمة الجد العظيم، فصارت الحكاية العائلية عنوانا على زمن ووطن وطبقة، وممارسة متسامحة للتدين، نتمنى ونحلم بأن تعود.

تقول إحدى الحفيدات إن أمها، ابنة الشيخ دراز، علمتها أن الله يحبها، بل إنه يحب هذه الحفيدة أكثر من أمها، وعلى أساس هذا الحب تكون العلاقة مع الله. ليتنا نعرض هذا الفيلم فى الفضائيات، لأنه أفضل من مائة حصة تعليمية، وأكثر بلاغة من مائة خطبة أو شعار، وليتنا نوفر مكانا وطريقة لحفظ آثار د. عبد الله دراز، وكبار علمائنا، حتى لا تبلى الأوراق والخطابات، وتندثر الكتابات، التى تشهد على زمنها، وعلى عظمة أصحابها.



رغم ابتعاد النجم الكبير عادل إمام عن الساحة الفنية منذ سنوات، وبالتحديد منذ تقديم آخر مسلسلاته بعنوان "فالنتينو"، وإعلان أسرته بشكل واضح اعتزاله للفن، إلا أنه ما يزال حاضراً بأدواره وأعماله الفنية التى قدمها على مدار سنوات، وما تزال تحقق نسب مشاهدة عالية للغاية عند إعادة عرضها على قنوات الدراما والسينما، والجديد هذه الايام هو الإعلان عن إعادة تقديم أكثر من فيلم من تراث الزعيم السينمائي، وأحدها تم بدء التصوير فيه بالفعل وهو "شمس الزناتي" والأفلام الأخرى يتم التحضير لها حالياً وأبرزها فيلم "البحث عن فضيحة".. فهل تنجح ظاهرة استنساخ عادل إمام؟ وهل تقدم تلك الأعمال رؤى ومعالجات جديدة أم أنها مجرد نسخ مقلدة لأفلام الفنان المحبوب.. هذا ما سنحاول الإجابة عليه من خلال تلك السطور..

إعادة إنتاج أفلام عادل إمام.. رؤية جديدة أم استنساخ؟!

شمس الزناتي

بدأ الفنان محمد إمام فى تصوير فيلم «شمس الزناتي»، والذى كان والده النجم الكوميدى الكبير عادل إمام قد قدمه فى فيلم تم عرضه عام ١٩٩١، وهو مستوحى من الفيلم الأمريكي "العظماء السبعة" الذى صدر عام ١٩٦٠.

ويحكى الفيلم ، الذى شارك فى بطولته محمود حميدة، سوسن بدر، محمود الجندي، مصطفى متولي، عبد الله محمود، أحمد ماهر، إبراهيم نصر، رشدى المهدي، على عبد الرحيم، نهى العمروسي، سعيد طرابيك عبد الله محمود وابراهيم نصر، قصة شمس الزناتى الذى يجمع فريقًا من المحاربين لمساعدة أهالى قرية بدوية تتعرض للنهب من قبل عصابة مسلحة.

وطلب الزعيم عادل إمام من نجله أن يطلع على السيناريو الخاص بالفيلم الجديد وأبدى بعض الملاحظات عليه، والتى تمت الاستجابة لها على الفور، بحسب تصريحات نجله "محمد"، لافتاً إلى أن والده الفنان الكبير شارك أيضاً فى اختيار السيناريست الذى قام بكتابة السيناريو والحوار للفيلم الجديد وكذلك مخرج الفيلم والأبطال.

والفيلم من بطولة محمد إمام، وأمينة خليل، وعمرو عبد الجليل، وأحمد داش، وطه دسوقي، وأحمد خالد صالح، ومصطفى غريب، وسيناريو وحوار محمد الدباح، واخراج عمرو سلامة.

ويحكى الفيلم الجديد حكاية المجموعة قبل الفترة التى تحدث عنها العمل القديم، من هم وكيف التقوا قبل أن يتفرقوا؟

البحث عن فضيحة

من جانبه، يستعد الفنان هشام ماجد لإعادة تقديم فيلم «البحث عن فضيحة»، بعد ٥١ عاماً من تقديم الفيلم الأصلى الذى قام ببطولته عادل إمام وميرفت أمين وسمير صبري.

وقال "ماجد": " أتوقع أن نتعرض للهجوم، لأن الزعيم عادل إمام هو الذى قام ببطولة النسخة الأصلية"، مشيراً إلى أنهم لا يحاولون استنساخ العمل القديم، ولكنهم يقدمون فيلماً ربما يكون مناسباً للأجيال الجديدة التى لم تشاهد النسخة القديمة من الفيلم، مؤكداً أنهم أخذوا إذن الزعيم عادل إمام قبل إعادة تقديم العمل، خاصة وأن مخرج النسخة الجديدة هو رامى إمام».

وكان المستشار تركى آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه بالسعودية، أعلن فى وقت سابق عن إعادة إنتاج فيلم «البحث عن فضيحة»، وإسناد البطولة للفنانين هشام ماجد وهنا الزاهد، بعد نجاحهما فى فيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة».

ويدور فيلم «البحث عن فضيحة» حول «مجدي» الذى قام بدوره عادل إمام، الذى يتعرف على «سامي» سمير صبرى ويطلب منه أن يزوده بخبرته فى التعرف على الفتيات، فيقدم له الأخير نصائح مدعومة بتجارب فى إطار كوميدي، خصوصاً بعد تعرف «مجدي» على «حنان» التى قامت بدورها ميرفت أمين.

الفيلم كتبه فاروق صبرى وأبو السعود الإبياري، وأخرجه نيازى مصطفى عام ١٩٧٣، وهو مأخوذ عن قصة فيلم «دليل الرجل المتزوج» من إنتاج أمريكى ١٩٦٧.

رأى النقاد

قال الناقد الفنى طارق الشناوي: "شمس الزناتى أصلًا مأخوذ عن فيلم يابانى وهوليوود أعادت إنتاجه، وبالتالى فإن فكرة الفيلم تصلح لتقديمها برؤى وثقافات مختلفة لأنها تركيبة عالمية، ولذلك فالمهم هو المنظور الجديد الذى تعامل به كاتب سيناريو الفيلم الجديد مع القصة ، ولا مكان هنا للمقارنة.

وأضاف: " ما أعرفه عن النسخة الجديدة من فيلم "شمس الزناتى" أنهم لن يقدموا جزءاً ثانياً من الفيلم، كما أنهم لن يعيدوا تقديم الفيلم بنفس الأحداث، ولكنهم سيقدمون عملًا جديداً يستند على نفس القصة ولكنه يختلف عن الفيلم القديم فى الأحداث، وفى كل الأحوال يجب علينا ألا نصادر على التجربة ولننتظر ونرى".

فيما يرى الناقد محمود قاسم، إن إعادة تقديم الأعمال الفنية الكلاسيكية تتيح فرصة للمشاهدين الجدد لاكتشاف قصص مؤثرة وتعيد إحياء ذكريات الماضى للجماهير القديمة، من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة والرؤية الإبداعية الجديدة، لافتاً إلى أنه يمكن لهذه الأعمال أن تعود إلى الشاشة فى صورة جديدة وجذابة.

وأضاف: "أفلام النجم الكبير عادل إمام كلها ومن بينها "البحث عن فضيحة" و"شمس الزناتي" وغيرها من الأفلام التى تركت أثرًا كبيرًا، ولها مكانة خاصة فى قلوب المشاهدين، وإعادة تقديمها ستكون فرصة رائعة لاستعادة تلك الذكريات وتجديدها للأجيال القادمة.

إشراف: محمد رفعت

تعيش الفنانة هيدى كرم هذه الأيام حالة من النشاط والانتعاش الفني، حيث شاركت فى بطولة مسلسل "الوصفة السحرية"، كما خاضت ثانى تجاربها فى السينما مع النجمة ليلى علوى من خلال فيلم "جوازة توكسيك" ، كما تواصل تصوير مشاهدها فى مسلسل "وتر حساس".

تألقت فى "الوصفة السحرية" و"جوازة توكسيك" وتمس "وتر حساس"

هيدى كرم تواجه الاكتئاب بالفن!

الوصفة السحرية

وقالت "هيدي"، إنها سعيدة للغاية بالشخصية التى تجسدها من خلال أحداث مسلسل "الوصفة السحرية"، وتعتبرها نقلة جديدة فى مشوارها كممثلة، بما تحمله من صراعات داخلية ومشاعر متناقضة.

وأضافت أنها تلعب فى المسلسل دور سيدة تدعى "أميرة" وتعمل فى أحد البنوك، وتتزوج شخصاً بالطريقة التقليدية أو ما يطلق عليه زواج الصالونات، ولكن لم تكمل زيجتها معه لتقرر الانفصال عنه بصورة رسمية، لافتة إلى أن رغبة شخصية "أميرة" فى تعويض فشل تجربة زوجها الأولى، دفعتها للزواج من شخص آخر لم يكن فى مستواها الاجتماعي أو الثقافى، ولكن مع مرور الأيام تعلقت به ووقعت فى حبه، لتكتشف فى نهاية الأمر أنه شخص لا يستحق كل الحب الذى أعطته له، مشيرة إلى أن العمل ينتمى إلى نوعية الكوميديا الاجتماعية الخفيفة.

"الوصفة السحرية" من بطولة شيرى عادل، إسلام جمال، هيدى كرم، عمر الشناوي، بسمة داود، لقاء سويدان، رانيا منصور، كارولين عزمي، محمد أبو داود، هالة فاخر، سلوى عثمان، سلوى محمد علي، وعماد رشاد، والعمل تأليف ورشة مصنع الحكايات لمؤسسها هانى سرحان، وإشراف على الكتابة دعاء عبد الوهاب، وفكرة: مى سعيد، وسيناريو وحوار منة فوزى وإيرين يوسف ومى سعيد، وإخراج خيرى سالم.

جوازة توكسيك

فى ثانى تجربة لها مع النجمة ليلى علوي، شاركت هيدى كرم فى بطولة فيلم "جوازة توكسيك"، بالإضافة إلى نجمى الكوميديا بيومى فؤاد ومحمد أنور والفنان تامر هجرس والفنانة الشابة ملك قورة، ومن إخراج محمود كريم، وتأليف لؤى السيد، وتجسد هيدى من خلال الفيلم شخصية زوجة تامر هجرس.

وأوضحت "هيدي" أنها سعيدة بردود أفعال الجمهور والنقاد على الفيلم، خاصة وأنه ينتمى إلى الكوميديا الاجتماعية الخفيفة التى تعشقها، لافتة إلى أن الفيلم يقوم بتسليط الضوء على الاختلافات بين العائلات سواء فى الشكل أو الثقافة أو حتى طريقة التفكير، وما يترتب على هذه الأمور من مفارقات بسبب هذه الاختلافات.

وكانت "هيدي"، قد شاركت بدور رئيسى فى فيلم "آل شلبي" من إخراج أيتن أمين، ولعبت من خلاله شخصية الأخت الصغرى لكل من النجمة ليلى علوى والفنانتين الكبيرتان لبلبة وسوسن بدر، وتدور أحداث الفيلم حول ٤ أخوات يتجمعن خلال إحدى المناسبات العائلية، والتى يكون بها الكثير من الأحداث، والفيلم من سيناريو أيتن أمين وأحمد رؤوف وإسلام حسام.

كما شاركت قبلها كضيفة شرف فى فيلم "البعض لا يذهب للمأذون مرتين" من بطولة كريم عبد العزيز، دينا الشربيني، ماجد الكدواني.

وتر حساس

كما انتهت الفنانة هيدى كرم من تصوير مشاهدها فى مسلسل "وتر حساس"، حيث تجسد خلال الأحداث شخصية سيدة تعمل فى مركز تجميل وتربطها علاقة بكل من صبا مبارك وإنجى المقدم وكذلك محمد علاء وتكشف الحلقات الصلة بين الشخصيات الأربعة.

مسلسل وتر حساس مكون من ٤٥ حلقة، تأليف أمين جمال وإخراج وائل فرج وإنتاج المتحدة للخدمات الإعلامية، وبطولة صبا مبارك، محمد علاء، إنجى المقدم، هيدى كرم، هاجر عفيفى، تقى حسام، محمد العمروسي، لبنى ونس، صالح عبد النبى، تميم عبده، ومن المقرر عرض العمل فى موسم "الأوف سيزون" وتحديدا قبل نهاية العام الجارى على قنوات المتحدة.

تجربة قاسية

وعن أحوالها النفسية وحقيقة مرورها بفترة اكتئاب حاد، اعترفت الفنانة هيدى كرم، أنها مرت بفترة عصيبة، منحت أفكارها تجاه الحياة بعض المرونة، موضحة أنها وأسرتها تعرضوا لوعكة صحية مؤخرا، لكنهم تمسكوا بالأمل والإيمان.

ونشرت هيدى كرم عبر صفحتها على موقع إنستجرام صورة لها وهى تبتسم من وراء نظارة سوداء، وكتبت: "الحياة مش دايما إجازة سعيدة، الحياة فيها كتير مطبات، تجارب، واختبارات.. الحياة رحلة مش سهلة، لكن تستاهل تتعاش، فى الإجازة دى بالذات كنا بنمر كعيلة بأزمة صحية مش سهلة، فى يوم هاحكيلكم عليها لسبب وحيد، لأن ربنا تجلى فى حياتنا بمنتهى الروعة بفضل الأزمة دي، لكن برغم الأزمة الصحية حاولنا بكل قوتنا نتمسك بالأمل والإيمان.

وأكدت "هيدي" أن العمل والنجاح وحب الناس هو أفضل علاج لحالات الحزن والقلق والاكتئاب.



الحياة مش دايما إجازة سعيدة، الحياة فيها كتير مطبات تجارب واختبارات



كلام فى الفن

محمد رفعت

نجوم الفن ووهم العالمية!

حلم العالمية فى الفن ليس عيبا، وقد استطاع بالفعل تحقيقه فنانون قلائل مثل النجم الكبير عمر الشريف والمخرج العالمى الراحل يوسف شاهين، واقترب من العالمية بدرجة أقل فنانون آخرون مثل خالد النبوى وعمرو واكد، ولكن هناك فنانون يتمسحون بالعالمية ويجرون وراء وهمها حتى ولو كان الثمن على حساب سمعتهم وسمعة الفن المصرى.

ومع الأسف، ففى بداية التسعينيات وقع الفنان الكبير يحيى الفخراني، ومعه فنانون مصريون آخرون ومنهم الفنان الراحل جميل راتب والفنانة سماح أنور، ضحية منتج ضحك عليهم وجعلهم يشاركون فى بطولة فيلم يشوه صورتنا أمام العالم بعنوان «خارج الزمن»، وهو ما حدث أيضا مع النجمة يسرا التى وافقت على بطولة فيلم دعائى ألمانى يصور العرب على أنهم بلهاء ومتخلفون.

وتكرر نفس الأمر منذ سنوات مع النجم الكوميدى أشرف عبد الباقى الذى انخدع هو الآخر بوهم الوصول الى العالمية، وشارك فى بطولة فيلم سويدى قصير ورديء المستوى الفنى والفكري، تدور أحداثه حول علاقة جنسية بين شاب مصرى وسويدية عجوز تعرف عليها أمام الأهرامات، وعرض الفيلم ضمن فعاليات مهرجان كان، وأثار ضده مشاعر كل النقاد المصريين والعرب الذين شاهدوا الفيلم.

أما المطرب الشعبى حكيم فقد أصيب منذ سنوات بلعنة السعى وراء العالمية وقدم أكثر من «دويتو» غنائى مع مطربين ومطربات من الغرب، وأنفق عليها مبالغ طائلة لتصويرها بطريقة "الفيديو كليب"، ولكنها لم تحقق له النجاح الذى كان يتمناه ولم تصل به إلى العالمية، بل بالعكس فقد كان تأثيرها عليه سلبيا للغاية، وابتعد عن قمة الغناء الشعبى التى احتلها بجدارة لسنوات لحساب مطربين آخرين.

ويكاد يكون المطرب عمرو دياب هو الوحيد بين نجوم الغناء فى الحقبة الأخيرة، الذين حاولوا تطوير نوعية الموسيقى التى يقدمونها لتتناسب مع الايقاع العالمي، ونجح فى ذلك الى حد كبير، والدليل أن أغانيه تحقق رواجا كبيرا فى أمريكا وأوروبا، ولا ينافسه فى ذلك الآن سوى الملحن والمطرب عمرو مصطفى الذى قدم أكثر من تجربة ناجحة فى أسبانيا، وقبلهما النجم الأسمر محمد منير الذى يستعين منذ سنوات طويلة بفرقة عازفين أجانب يصاحبونه فى الغناء، وحققت الحفلات التى قدمها فى ألمانيا وكثير من دول العالم الغربى إقبالا شديدا.

ولستُ بالتأكيد ضد تحقيق هدف الوصول بفنوننا الى كل بلاد العالم، فهو هدف نبيل ومشروع، ولكن بشرط ألا يحدث ذلك على حساب احترامنا لأنفسنا .. وهناك حقيقة بديهية تقول إن المحلية هى الطريق الطبيعى للوصول الى العالمية، وأديب نوبل الراحل الكبير نجيب محفوظ لم يسافر طوال حياته إلى الخارج ولم يغادر القاهرة ولم يكتب سوى عن أهلها، ومع ذلك نال احترام العالم ونال أكبر جائزة عالمية فى الأدب.. فكفانا إحساسا بالضآلة والدونية ..وكفانا هرولة خلف وهم العالمية!

هل تنقذ «وثيقة المطلقات» الأسرة من شبح الطلاق؟!

دعاء عبد العزيز

”الطـلاق، العنـف الأسـرى، التهرب من دفـع النفقـة“، هذه هى أبـرز الكلمات التي تنطق بها قصص وحكايات السيدات اللاتى يعانين من مشـكلات أسـرية مزمنة بسـبب قانـون الأحوال الشـخصية الحالـى، الأمر الذى دعـا الرئيس السيسـي إلى التصديق علـى قانون رقـم ١٥٥ لسـنة ٢٠٢٤ المتعلق بالموافقة على وثيقة التأمـين ضد مخاطر الطـلاق، فهـل تنقذ هـذه الوثيقـة مصائر الأسـر التـي يهددها شـبح الطـلاق، أم أن الأمر يتطلب أكثر من ذلك.. السطور التالية تُجيب".

وقـد جـاءت وثيقة تأمـين المطلقات التي تصـدر من خلال هيئة الرقابة المالية بهدف حماية المرأة المطلقة ضد المخاطر التي تتبع عملية الطلاق، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تصـرف الوثيقة بقيمة ٢٥ ألف جنيه وذلك بشروط أهمها أن يكون الطلاق بائـن بينونة كبرى، حيـث إن وثيقة التأمين لا تغطى الخلع، ومن شروطها أيضًا أن يكون الزواج قد استمر أكثر من ٣ سنوات، فاذا توافر هذان الشرطان فإن المطلقة يكون لهـا الحق فى صـرف مبلـغ الوثيقة بمجرد الحصول على إشـهار بالطلاق، وذلك لحين صرف النفقـة والالتزامـات المالية الأخرى التي تقع على عاتق الزوج بعد الانفصال.

صندوق للأسرة

ويقـول المستشـار وليـد عبـد المقصود، رئيس مبـادرة معا لإنقاذ الأسـرة المصرية، إنه سـعيد بتصديق الرئيس عبد السيسـي، رئيس الجمهورية، على قانون رقم ١٥٥ لعام ٢٠٢٤، المتعلـق بالموافقة على وثيقة التأمين ضـد مخاطر الطـلاق، لأنه يعكس اهتمام الرئيـس الدائم بمشـاكل الأسـرة المصرية وطـرح أهمية علاج هـذه القضايا فى أكثر مـن مناسـبة ولقـاءات عديـدة، مضيفًا إن إقرار وثيقـة التأمـين ضـد مخاطر الطلاق يعد شيئًا مهمًا جدًا، وذلك فى إطار التكافل المجتمعي للأسرة المصرية فى ظل المتغيرات وصعوبـات تحصيل النفقة مـن الزوج والتي قـد تطـول إلـى أعوام، إلـى جانـب ارتفاع معدلات الطـلاق وتدني قيمة النفقات، كما تعتبـر هذه الوثيقـة ضـرورة خصوصا فى الحالات الحرجة من السـيدات اللاتى ليس لديهن مصدر دخل أو عائل لهن.

موضحًا أنه تقدم بمشـروع قانون لتعديل قانون الأحوال الشخصية منذ عشر سنوات تضمن إنشـاء صنـدوق للأسـرة والذي قد أشـار إليه الرئيس منذ عامـين تقريبًا، لأن أغلب الشـكاوى فى القانـون الحالى ترجع إلـى تدني قيمـة النفقـات فى ظـل ارتفاع الأسـعار فى مصر والعالـم، وبالتالى تواجه بعض الأسر تحديات كبيرة لذا نجد ظواهر سـلبية فى المجتمع تكون تكلفتها أكبر بكثير جدا من إنشـاء هذا الصندوق، مثل تسـرب الأطفال من التعليم وأطفال بلا مأوى، لذلك يجب أن يقوم صندوق الأسـرة بسـد الفـرق ما بـين الحد الأدنى للحياة الكريمة وحكم المحكمة.

فقدان الثقة

فيمـا تقول د. جيهان جـادو، عضو لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس القومى للمرأة، وعضـو مجلـس حى بفرسـاى فرنسـا، إن وثيقـة التأمـين ضـد مخاطر الطـلاق تعد سـلاحا ذو حدين، الأول هو الحد الإيجابي للمرأة والحفـاظ على حقوقهـا والآخر هو فرض أعباء مالية أكثر على الشباب الراغب فـى الـزواج، لكن مـن وجهة نظرهـا تعتبر فوائدهـا أكثـر مـن أضرارها، فمـن يرغب فـى الـزواج لابد أن يضع فـى اعتباراته أنه يقوم ببناء أسـرة مستقرة وألا يكون الطلاق هـو الحل الأسـهل دون الأخذ فـى الاعتبار مـا يترتب عليـه من أضرار للمـرأة، فكثيرا مـن النسـاء يطلقن بدون أخـذ حقوقهن بل يرغمـن ويجبـرن على هذه الخطـوة فتجد المـرأة نفسـها دون مورد أو أمـان مادي لها ولأولادهـا، إن الطـلاق ليسـت كلمة تقع بل هي أسـرة تدمـر وأطفال تشـرد، وفي حالة وجود وثيقة تأمين الطلاق فإن المرأة تضمن حقوقها وتأمينها ضد مخاطر الطلاق.

غدر الحياة

ورحبـت د. عـزة حامد زيان، استشـارى العلاقـات الأسـرية، بإقرار وثيقـة التأمين ضـد مخاطـر الطـلاق خصوصـا أن أكثر مشـكلة تواجـه السـيدات فـى مصـر هي إشـكالية الحصول على النفقـة، فهي تعتبر ضمانـا لحمايـة المـرأة من مخاطـر ما بعد الطـلاق وتوفير حياة كريمـة لها خاصة إذا كانـت حاضنة لأبنـاء وفي مراحـل تعليمية مختلفة.

جرائم إنسانية

وتقـول صفـاء علـى حسـن، المحاميـة المتخصصـة فى شـئون المـرأة ورئيس أمناء مؤسسـة ”سـيداو“، إن من أغـرب القضايا التـى تواجهها يوميا خـلال عملها كمحامية متخصصـة فـى شـئون المـرأة والطفل هي تجـارة الآبـاء بأبنائهـم، بمعنـى أن يحدث خلافـات بين الزوجـين فيقـوم الأب بطرد الزوجة والأبناء أو أن تغضب الزوجة وتترك منـزل الزوجيـة مـع أولادهـا، وعندما يصل الأمر إلى المحاكم تبدأ المتاجرة بالأبناء.

ويقـول د. أحمـد علـى عثمان، أسـتاذ سـيكولوجية الأديان بالجامعـة الأمريكية، أن التأمين ضد الطلاق مسـألة مستحدثة لم يرد فيها نص شـرعي قطعي فى القرآن الكريم أو السـنّة النبوية، لكـن تعتبر نوعًا مـن أنواع التكافل الأسـري، مؤكدا أن هذا النـوع مـن التأمين حلال شـرعا، مشـيرا إلـى أن هنـاك فرقـا بين مؤخـر الصداق والتأمـين حيث إن الصداق هـو عبارة عن مقدم هو الأسـاس والمؤخـر تحصل المرأة عليه فى حالتـين الأولى فى حالة الطلاق، والثانية فى حالة وفاة الرجل من حق المرأة الحصـول على الميـراث أمـا الوثيقة تعمل للحفاظ علـى حقوق المطلقة ولها معايير قانونية متعارف عليها.


أحمد علي عثمان

التأمين ضد الطلاق مسألة مستحدثة لم يرد فيها نص شرعي قطعي في القرآن الكريم أو السنّة النبوية

صفاء علي حسن

المجلس القومي للمرأة أطلق برنامجًا لدعم ضحايا العنف الأسري وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية

رابونزيل وبيتر بان

من شخصيات كرتونيه إلى متلازمات نفسية

فى البداية يقول الدكتور نبيل القط، استشاري الطب النفسـي إن أغرب المتلازمات النفسية التي تم اكتشـافها فى العصر الحديث هي متلازمـة رابونزيـل، وهي فتاة خياليـة مشـهورة فـى الروايـات والرسـوم المتحركة وتتمتع بشعر طويل. أمـا متلازمـة رابونزيل هـي حالة نفسـية نـادرة يأكل فيهـا المصاب شـعره وقد تهدد حياة الإنسان فى نهاية المطاف، إذ يتسـبب السـلوك الناجم عن تلـك الحالة النفسـية فـى تكوين كرة ضخمة من الشـعر فى المعدة تؤثر علـى سـلامة الجسم وكفاءة عمل الأعضاء الداخليـة، مضيفًا أن هذه المتلازمة مرتبطة باضطراب نتف الشـعر والمعروف علميًا بمتلازمة نتف الشـعر التي تسـبب بمرور الوقت تقرحات أو انسـدادات مميتة للقناة المعوية لأن الشعر لا يتحلل .

وأكـد أن العامـل المسـؤول فـى هـذه المتلازمـة هـو الاضطراب القهري لدى المرضى بنتف شعرهم وابتلاعه، وهي الاضطرابات التي تصيب الفتيات الصغيرات اللاتي يعانين من اضطرابات نفسية أخرى، مثل الاكتئاب والقلق الحـاد والوسـواس القهـري وغيرهـا، كمـا أن المصابين بالمتلازمة دائما ما يغرقون فى شعورهم بالخجل والصمت، فيمارسـون تلك العادة من باب تهدئـة النفس، مثل الذين يهزون أرجلهم لتحسين شـعورهم، ولهذا السبب يمكن أن يسـتمر المرض سنوات طويلة إلى حين حدوث المضاعفات الصحية للمشكلة.

متلازمة بيتر بان

يقـول د. نبيـل القـط إن من المتلازمـات التي ظهرت مؤخـرا أيضًـا متلازمه الفتى الطائـش «بيتر بان»، فعلى الرغـم مـن أن هـذه الشـخصية محبوبة جـدا للأطفال إلا أنهـا تمثل ولدا مزعجا وكسـولا يقضـي كل أيامه فى المغامـرات مع الأصدقاء، ويتجاهـل أهمية التطور الذاتي والنمـو، وفي الواقع فإن هذه الظاهرة لم تعد مجرد قصة أطفال، بل تعتبر مشـكلة نفسية تسمى متلازمة بيتر بان، وهي المتلازمة التي تحظى باهتمام كبير من علماء النفس والاجتماع.

وأضاف أن من يعانون من هذه المتلازمة بشـكل عام لا يحبون الالتزامات ويفضلون التصرف كأطفال لا يتحملون أية مسؤولية. كما أنهم يعتبرون أن لهم الحق فى الحصول علـى كل مـا يريدونه، ويتوقعـون من العائلـة والأصدقاء دعمهـم إلـى الأبد، مؤكدا أن الشـخص الـذي يرفض أن يكبر ويتحمل المسؤولية يميل دائما إلى تجنب المواجهة.

مـن القيام بـدوره، ويتجاهل طلبـات الآخرين ويخلف وعوده ويمثل بالنسـيان، ومن المشاكل الأخرى التي تظهر عند هذا النوع من الناس هو أنهم لا يقرون بخطئهم أبدا، ودائما يلقون باللائمة على الآخرين، سـواء كانوا أصدقاء أو رب العمـل أو الوالديـن أو أي شـخص محيـط بهـم، يبحـث الشـخص الذي يعاني من متلازمة بيتـر بان عن صورة الأم التي ترعاه كامل حياته.

بونوكيو الكذاب

وينتقل د. نبيل بنا إلى متلازمة جديدة هي متلازمة



لم تعد شخصيات رابونزيل وبيتر بان وبينوكيو شخصيات كرتونية، فحسب بل أصبحت متلازمات نفسية تسمى بنفس الاسم، وهناك العديد من الأمراض النفسية الغريبة والنادرة التي تصيب الأطفال والكبار نتعرف عليها في السطور التالية. وأيضًا على تأثيرها السلبي على مشاهدي أفلام الكرتون من الأطفال.

ريهام بسيوني

بينوكيو الكذاب، والتي يتقمصها الطفل والشخص البالغ، معتقدين أن انفهم سيصبح جميل بعد الكذب، مؤكدًا أن الأهل يستعينون بقصة بينوكيو لتحذير أطفالهم من الكذب، ولكن هل هي حقًا مفيدة؟ فبينوكيو يكذب في القصة لحماية نفسه من العقاب، تماماً كما يفعل الأطفال عند اقترافهم خطأ، لكن هذا ليس هو السبب الوحيد، لأن بعض الأطفال يكذبون لجذب انتباه أهلهم، أو يلجأون إلى الكذب للقيام بحيل بسيطة، لهذا يجب على الأهل أن يعلموا أن أطفالهم يحتاجون إلى معرفة أهمية الصدق وعدم الكذب، ومدى أهمية قول الحقيقة. لذا يمكنهم أن يجروا حديثاً مطوّلاً مع الأطفال، ويشرحوا لهم أن الكذب يؤدي إلى عواقب كثيرة، وفقدان الثقة في العلاقات المختلفة، ويسبب ضعفاً في التقدير الذاتي.

متلازمة سندريلا والزواج

يقول الدكتور نبيل القط، استشاري الطب النفسي عن متلازمة عقدة سندريلا المستوحاة من فيلم سندريلا إنها اضطراب نفسي يشير إلى مستوى غير صحي من اعتماد بعض النساء على الآخرين، معبرة عن مخاوف مكبوتة في اللاوعي إلى حد يمنعهن من استخدام عقولهن وما يملكن من مقومات وإمكانيات بالشكل الذي يجعل منهن عاجزات ويتهربن من المسؤولية ولا يطورن من قدراتهن، وينتظرن قوة خارجية تنقذهن أو شخصا آخر يعتني بهن، وغالبا ما يكون المنقذ «رجلا» في سبيل الاستقرار والرفاهية..

كما أوضح أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا محوريا في الإصابة بعقدة سندريلا، لا سيما أنه تم تنشئة الولد على مواجهة المشكلات، بينما غالبا ما يبدي الوالدان خوفهما بشأن سلامة الفتاة، فيترسخ بداخلها أنها كائن ضعيف، كذلك فإن أساليب التربية القائمة على الحماية الزائدة تعزز ميل الفتاة إلى الاعتماد على الآخرين.

أليس في بلاد العجائب

أما متلازمة أليس في بلاد العجائب فهي متلازمة تشبه تماماً، ما هو موجود في الفيلم، مثل عدم التناسق في الأحجام وصغر كائنات بشكل مبالغ فيه، وكبر أخرى بشكل لايصدق، وهي عبارة عن حالة عصبية تنتج عن اضطراب أو خلل في الجزء المسؤول عن الإدراك البصري في الدماغ، فيتسبب في خلل في الرؤية لدى المريض، حتى وإن كان نظره سليما تماماً، فالأمر لا علاقة له بمدى صحة نظره، فهي حالة عصبية يرى فيها المريض الأشياء على غير طبيعتها، وغالباً ما تأتي هذه المتلازمة في شكل عرض من أعراض الصداع النصفي.

عواقب الإصابة

يقول د. أحمد عبد الرحمن أستاذ الطب النفسي أن عدم الوعي المجتمعي بأعراض هذه المتلازمات الغريبة والسلوكيات المرتبطة بها تعرض الصحة لمخاطر كبيرة وأضرار جسيمة وكرب شديد وقصور جسيم في الأداء، موضحًا أن توابع هذه المتلازمات تشمل فقدان الشهية العصبي خلال ذروة تفشي المتلازمة الغريبة، والتي تسيطر على عقل المصاب وتؤدي للوفاة المبكرة؛ بسبب المضاعفات الطبية أو الانتحار.

وأضاف أن هناك خيارات علاج فعالة تشمل التدخلات النفسية والاجتماعية والسلوكية والعلاج المهني للأطفال والكبار. وقد يُنظر أيضاً في أخذ الأدوية بالنسبة لبعض الحالات المشخصة والفئات العمرية، مؤكدا أنه إذا انتبه المحيطين لأعراض تلك المتلازمات الغريبة فلابد من علاج المريض بمراحل المرض المبكرة، التي تتطلب تناول أدوية طبية تشمل مهدئات وعلاج الاكتئاب ومنوم، بالإضافة إلى عزلة عن الآخرين، ثم الخضوع لجلسات تأهيل نفسي، وجلوسه مع الآخرين تدريجياً حتى يستطيع العيش مرة أخرى مع المحيطين به كما أشار إلى أنه يوجد خيارات علاج فعالة، منها العلاج الأسري والعلاج المعرفي.

مخاطر أفلام الكرتون

ويوضح د. محمد الشامي أن هناك دراسات توضح أن مشاهدة الأفلام في الطفولة لفترات طويلة تعمل على تشتت الانتباه وضعف التركيز لدى الطفل، مؤكدا أن أفلام الكارتون تؤثر على الصحة البدنية للطفل بمعنى أن جلوس الأطفال لوقت طويل لمشاهدة أفلام الكرتون قد يؤثر به بشكل كبير مما يقلل من تفاعله من الأسرة والأصدقاء، كما أن مشاهدة الطفل للكارتون يسبب إجهاد للعين نتيجة قضاء أوقات طويلة أمام التلفزيون.

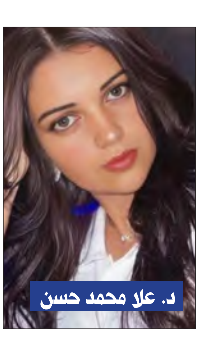


الهلاوس السمعية والبصرية هي سماع شي غير موجود وان المريض يسمع شئ ليس له وجود ثم يسمع لشخص او اكثر يتحدثون معه فمتي تكون الهلاوس السمعية عرضا مرضيا يستلزم اللجوء إلى الطبيب.

الفصام والهلاوس

بين المرض النفسي والسحر

منال سليم



د. علا محمد حسن

توضح الدكتورة علا محمد حسن اخصائية نفسية لايف كوتش أن هناك حالات كثيرة مصابة بالهلاوس السمعية والبصرية

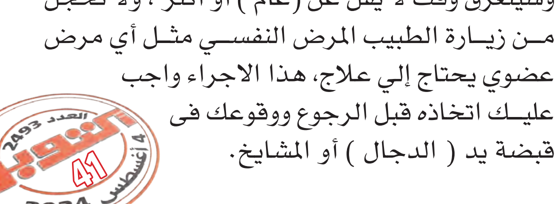
واستشهدت بحالة (س—ح) انسة طالبة جامعية ٢٠ عام) كانت تعاني من رؤية حشرات مثل (فئران) وحيوانات مثل (قطط _كلاب) داخل الشقة.

وفي هذا الصدد الدكتورة علا عن بعض اعراض الهلاوس السمعية والبصرية (الفصام) والتي تشمل رؤية بعض الاشخاص غير موجودين في الواقع، وسماع اصوات ليس لها مصدر، شم بعض الروائح وهذا أقل شيوعا، والتحدث مع أشخاص غير مرئين، وخلق بعض الشخصيات الخيالية، وبعض الحكايات غير موجودة، و تخيل إيذاء وهجوم بعض الأشخاص له، ورؤية بعض الأشخاص وكأنهم وحوش أو حشرات أو عفريت.

أعراض السحر قد تتشابه مع أعراض الهلاوس السمعية والبصرية

أما أعراض السحر فقد تتشابه مع تلك الأعراض السالفة الذكر بالإضافة إلى تساقط الشعر وعدم القدرة على الصلاة أو الأستماع إلى القرآن الكريم، وللتفرقة سيقوم الطبيب بفحص المريض عن طريق فحص للمخ بالاشعة المقطعية لأن مرض (الفصام) اضطراب ذهني وليس نفسي

وسيقوم الطبيب بوصف العلاج المناسب للحالة وسيتغرق وقت لا يقل عن (عام) أو أكثر ، ولا تخجل من زيارة الطبيب المرض النفسي مثل أي مرض عضوي يحتاج إلي علاج، هذا الاجراء واجب عليك اتخاذه قبل الرجوع ووقوعك في قبضة يد (الدجال) أو المشايخ.



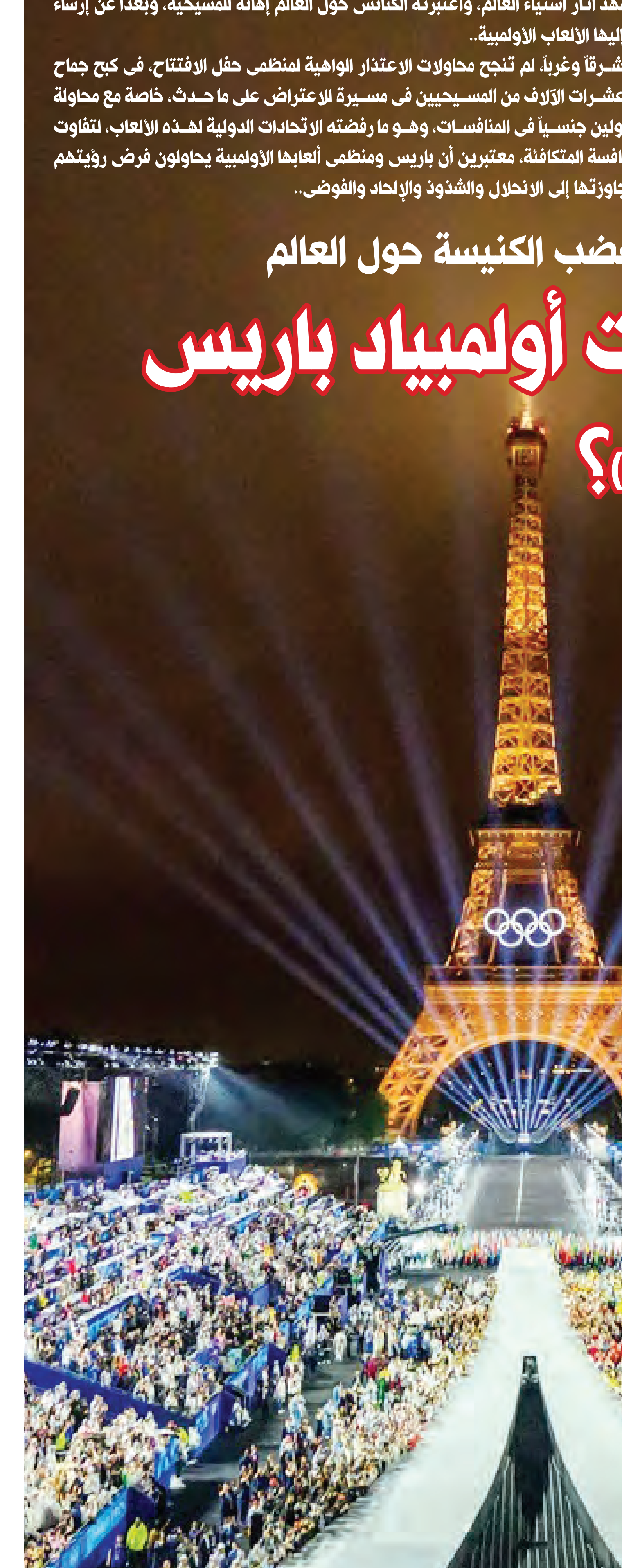


صدمة كبيرة أصابت الملايين حول العالم، أثناء حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية فى باريس، وخاصة فى الأوساط المسيحية الرسمية والشعبية، بعد أن تضمنت فقرات الحفل مشهدا تمثيليا «للعشاء الأخير» للسيد المسيح مع تلاميذه، وهى من أقدس المقدسات المسيحية، أداه مجموعة من المتحولين جنسيا والشواذ فى مشهد أثار استياء العالم، واعتبرته الكنائس حول العالم إهانة للمسيحية، وبعدا عن إرساء روح السلام والتسامح واحترام الآخر التى تسعى إليها الألعاب الأولمبية..

ووسط ردود الأفعال الغاضبة التى انتابت العالم شرقاً وغرباً، لم تنجح محاولات الاعتذار الواهية لمنظمى حفل الافتتاح، فى كبح جماح الغضب حتى فى باريس نفسها التى خرج فيها عشرات الآلاف من المسيحيين فى مسيرة للاعتراض على ما حدث، خاصة مع محاولة منظمى الألعاب إشراك عدد من الرياضيين المتحولين جنسياً فى المنافسات، وهو ما رفضته الاتحادات الدولية لهذه الألعاب، لتفاوت القياسات بين الجنسين، وبالتالى انعدام فرص المنافسة المتكافئة، معتبرين أن باريس ومنظمى ألعابها الأولمبية يحاولون فرض رؤيتهم فى التحرر، التى ابتعدت عن الحرية الحقيقية، وتجاوزتها إلى الانحلال والشذوذ والإلحاد والفوضى..

كارثة الافتتاح أثارت غضب الكنيسة حول العالم

كيف سقطت أولمبياد باريس فى «الوحل»؟



وليد فائق

على الفور، انتفضت الكنائس حول العالم وأصدرت بيانات استنكار شديدة اللهجة تدين الحدث، سواء الكنائس الغربية، وفى مقدمتها الفاتيكان – وحتى الكنيسة الفرنسية –، أو الكنائس الشرقية، وخاصة الروسية والمصرية، كما استنكرته المؤسسات الدينية الإسلامية عالميا ومحليا، واعتبرته هجوماً غير مبرر ليس على المسيحية فقط، ولكن على الأديان جميعها باعتبارها حائط الصد ضد الأفكار الغربية التى تدعو للإلحاد وزواج المثليين.

حدث صادم

فى البداية، أكد المفكر كمال زاخر منسق جبهة العلمانيين فى الكنيسة، أنه لا بد من قراءة الحدث فى سياق الزمان والمكان، بمعنى أنه فى دولة أوروبية «مدنية صرفة»، وأضاف: فرنسا بالذات أكثر الدول الأوروبية تحرراً، وهى فى دستورها دولة علمانية لا تتعامل مع الأديان، وبالتالى يأتى هذا الحدث فى سياق الثقافة أكثر منه فى سياق الدين.. الأمر الثانى أن الحدث بالضرورة صادم لكل أتباع الأديان بلا استثناء، لأنه فى النهاية يتعرض بالإساءة لرموز دينية مقدسة عند أصحابها، وبالتالى فأنا أتفهم رد فعل المؤسسات الدينية فى مختلف أنحاء العالم بما فيها الكنيسة الفرنسية التى أصدرت بياناً ترفض فيه هذه الإساءة..

وأضاف زاخر، أننا يجب أن نأخذ هذا الأمر ليس فقط بأنه تشهير أو تمثيل أو إساءة للرموز الدينية، ولكنه ينبهنا إلى وجود خلل فى البنية الفكرية لدى الكثيرين فى العالم الغربى، وإشارة تدل على انتشار المثلية والانفلات خارج منظومة الزواج الطبيعى، وهو ما يتطلب تحركا أكثر إيجابية من المؤسسات الدينية ومن المؤمنين أنفسهم، لأن العالم ينحدر بشكل فظيع ضد كل منظومة الأخلاق، وربما ينتهى به الأمر إلى الفناء، بداية من الغرب ثم العالم كله، وهذا ليس مجرد كلام، فتشجيع المثلية ونشر الجنس المثلى يعنى انقراض النسل من خلال تعطيل منظومة الزواج الطبيعى، ومن ثم منظومة التناسل الطبيعى التى خلقها الله، وبالتالى تتعرض البشرية كلها للانقراض، وهو الخطر الذى ينبهنا إلى ضرورة مواجهة هذه التيارات بقوة، وبمزيد من إعلان الإيمان بشكل موضوعى، وليس عاطفيا، مشيراً إلى أن الحدث كله يكشف قصورا فى عمل المؤسسات الدينية فى الغرب.

وحول سؤال، لماذا لوحة «العشاء الأخير» التى اختارها منظمو الحفل للإساءة إليها رغم أن الحدث «العشاء الأخير» يمثل رمزا دينيا مقدسا لدى المسيحيين، أشار زاخر إلى أن هذا يرجع إلى أن «العشاء الأخير» أكبر رمز لدى المسيحية، لأنه فى هذه اللحظة تم تأسيس الكنيسة (سر الأفخارستيا)، ثم تم إعلانها رسمياً فى يوم الخمسين (يوم حلول الروح القدس)، وبالتالى فالهجوم هو محاولة لتدمير كل ما هو له علاقة بالالتزام الدينى الذى يحرم ويجرم العلاقات المثلية، هم الآن ماضون فى تجاه المثلية الجنسية، حتى يعترفون بمشاركة غير الطبيعيين والمتحولين جنسياً فى أنشطة الأولمبياد الرياضية، وبالتالى يستهدفون الدين لأنه يعطلهم عن تحقيق أهدافهم، فيريدون ضرب الدين والقيم الدينية التى تجرم وتحرم هذا النوع من العلاقات غير السوية..

وعن أسباب تبنى اليسار العالمى لهذه التيارات التى تدعو للانحلال والفوضى وزواج المثليين وتحالفه مع الماسونية والصهيونية وحركات التشدد الدينى، أجاب زاخر أن هذا يرجع ربما لأن اليسار قائم أساسا – وذلك منذ بداياته – على رفض «كل ما هو قائم».. وعندما ظهر الفكر الشيوعى كان رافضاً فكرة الملكيات الخاصة، والطبقية، والأديان، وبالتالى اتجه هذا الفكر للأقليات فى مختلف مناحى الحياة، من فوضويين وشواذ ومتشددين دينياً، فى محاولة



الأنبا باخوم: تيارات معينة تريد فرض الإلحاد على العالم





القس أرميا: العالم يواجه موجة من اللادينية والانحلال والشذوذ

لتشكيل قاعدة شعبية تناصره.

بلاد الجن والملائكة

وشـدد زاخـر علـى ضـرورة أن تنتبه المؤسسـات التربويـة ومؤسسـات التكويـن فـى المجتمعـات إلى دورهـا، لأن مـا يحدث هو نـوع من أنـواع الكمون أو عدم الرغبة فـى الحركة الفاعلة الجادة من قبل هذه المؤسسـات، وأضاف: نرى كثيرا من الكنائس بما فيها كنائس الشرق تعانى من مشكلات وأزمات تبعدها عن دورها..

ووصـف زاخـر هذا المشـهد الـذى شـاهدناه فى افتتـاح الأوليمبياد بأنه نوع من «الإظلام الفكرى» يجب أن يواجه بالاسـتنارة، وأضاف: الطبيعى والسـوى أن نعيش فى النـور، وبالتالى فكل ما هـو ضد الطبيعة يعيش فى الظلمة..

ولذلـك – والكلام ما زال على لسـان زاخر – فإن السـيد المسيح عندما أرسل تلاميذه، «قال لهم اذهبوا وتلمذوا وعمـدوا» والتلمذة هنا تعنى التعليم، وعندما نتقاعس عن التلمذة، فـإن أى فكر خاطئ من الممكن أن يحتـل موقعنـا، فمن فعلوا هذا الأمـر هم من قيل عنهـم «رفضوا أن يبقوا الله فى معرفتهم ، فأسـلمهم الله إلى ذهن مرفوض» قالها صراحة، لقد نسـينا أن هنـاك صراعـا أزليا – حتى قبل الأديان – بين الخير والشـر، حتى فى الحضـارة الفرعونيـة، كانت هناك أساطير عن ست إله الشر، وأوزوريس إله الخير..

وقـال زاخر إن الصراع ما زال – وسـيظل – قائماً إلى آخر سـاعة فـى العالم، وعلينـا أن ننتبه إلى أننا طرف فى هذا الصـراع ، وبالتالى فإن القيام بواجبنا كمؤسسـات دينيـة ورجال دين لم يعـد رفاهية، ولكنه مهمة فى عالم لم ينته فيه الصراع بين الخير والشر..

وأوضح زاخـر أن الثقافة الحالية سـقطت، وليس الغرب فقط، سقطت فى أنها حالياً من خلال أدواتها سـواء «الكتاب أو المسـرحية أو الفيلم» أو غيرها من ألوان الثقافة، تدغدغ مشـاعر الشعوب، بالتهكم على القيم، وهذه مصيبة، ثم تهاجم رجال الدين، ألم يسأل أحدنا نفسـه لمـاذا يهاجمـون رجال الديـن بكل هذه الضـراوة؟! لأن منهـم يخرج التعليم، وبالتالى عندما أهاجـم هـؤلاء فإنى أوجه سـهامى للتعليم، ويصبح المجتمع بلا قدوة، فينهار، وأستطيع أن أضع أى أفكار أريدها فتنتشر تحت عنوان «الحرية»..

فكر إلحادى

من جهته، أكد الأنبا هانى باخوم النائب البطريركى لشئون الإيبارشية البطريركية للأقباط الكاثوليك، أنه كان يتمنى أن يكون افتتـاح الأولمبياد، فرصة لتجميع كل القوى البشـرية، مـن أجل السـلام والتلاقى، من خلال تواجدهم، وبالأخص الشـباب، ومن أجل إعلاء القيـم والأخلاقيـات التـى هـى مكتوبـة فـى قلوبنا، ومحفورة فى نفوسنا، فكنا نأمل أن تعبر الأولمبياد عن هـذا الأمر، ولكن ما وجدناه بالفعل نسـتنكره جميعاً، لأن مـا تم فـى هذا الافتتاح، على حـد وصفه، ما هو إلا تقديس للذة والشـهوة والحرية المريضة، مشـدداً علـى أن حرية الإنسـان لو كانـت صحيحة فلن تختار إلا الخيـر والجمـال، والحـب بمعنـاه الحقيقى الذى يبذل الإنسـان نفسه من أجل الآخرين، وليس الحرية المريضة بسبب الخطيئة..

وأوضح الأنبا باخوم أن الهجوم الذى شـاهدناه فى حفل الافتتاح ليس على المسـيحية فقط، بل كان على كل الأديـان، من قبـل تيارات معينة تريـد فرض فكر إلحادى على العالم لا يعترف بوجود الله..

وأشـار الأنبا باخوم إلـى أن العلمانية مفهوم كبير، وهـى بتعريفها الصحيح، تعنى أن تقـود الدولة ذاتها دون تدخـل دينى، وأضاف: لذلـك فالعلمانية فى حد ذاتهـا تعبير صحيـح، ولكـن عندما تؤخـذ العلمانية لمجال أنه لادين ولا إله ولا مرجعية أخلاقية، فإن ذلك سوف يؤدى إلى العديد من المشاكل كما نرى الآن.

وللأسف بالفعل – والكلام ما زال على لسان الأنبا باخوم – أنـه فى مجتمعاتنا بدأت تدخل هذه الأفكار والتيارات، فالعالم كله أصبح شاشـة تليفزيون واحدة تسـتطيع مـن خلالها أن توصـل كل الأفـكار للجميع وبالطبـع ، نحـن أيضاً، فـى نفس الوقت التى تصل للعالم كله، والحل فى رأيى هو العودة لقيمنا وتقاليدنا وعاداتنـا الدينية.. الرجوع للعائلـة وقيمها، وتقويمها لأعضائها، والتنشـئة السـليمة فى الأسـرة والمدرسة والمجتمـع، ويمكـن عـرض محتويـات لأفـلام هادفة وناجحـة فى مواجهة هذه الأفكار الغريبة، نريد ثقافة للخير والسلام وليس للربح المادى..

روشتة علاج

القس أرميا مكرم، مقرر مساعد لجنة الشباب ببيت العائلة المصرية، وكاهن كنيسـة مارجرجس بالساحل، وضع روشتة علاج لكيفية حماية مجتمعاتنا أمام هذه الأفـكار الغريبـة القادمة لنا من الخـارج، فقال: أولا يجب الاهتمام بالأسـرة المصريـة، فلابد من عودة لم شـمل الأسـرة المصرية مرة أخرى، والاهتمام بالأبناء ومتابعتهـم، لأن هناك خطورة من تسـلل هذه الأفكار –خفيـة عن الوالدين – إلى الأطفال والشـباب، الذى بدأ يتأثر بهذه الثقافات، مثل ظهور ظاهرة التحرش..

وأضاف القس أرميا، أن المواجهة يجب أن تأتى من الأسـرة، ومن المؤسسـات الدينية كالجامع والكنيسة، وضـرورة عمل مؤتمرات توعويـة، وليس داخل البلاد فقـط، ولكن أيضـاً للجاليات المصريـة المتواجدة فى دول العالم خاصة أوروبا التى تنتشر فيها هذه الأفكار والعادات الخاطئة، ويمكن التوعية من خلال الكنائس والمساجد المتواجدة فى هذه الدول، وتخدم أبناءنا فى المهجر..

ووصـف القس أرميا ما حدث فـى حفل الأولمبياد، بأنه مشـهد عبثى، يدل علـى عدم وعى وفهم حقيقى للمقدسـات الدينيـة، ويبرز روح الضـلال التى تعيش فيه أوروبا بسـبب معتقداتها فى المثلية الجنسية، التى هى ضد الوصايا الإلهية بحسـب مـا جاء فى الكتاب المقدس..

ورفـض القـس أرميـا أن يطلـق علـى أوروبا لقب قارة مسـيحية، مضيفاً أنه ومنـذ قرون وبداية عصر التنوير فى الثقافة ومع تقدم العلم، كانت أوروبا تعيش أزهى عصور الاكتشافات العلمية والفلسفات، إلى أن ظهر فى ألمانيا الفيلسـوف «نيتشه» وأنكر وجود الله، وبـدأ عصـر الإلحـاد، ومن وقتهـا تعيـش أوروبا فى هـذه المتباينـة، والآن يعـودون إلينا فى القـرن الـ ٢١ بموضوع المثلية الجنسية، ويحاولون فرضها على أنها أمـر واقع، بالخلاف مع كل الديانات السـماوية، وهم الآن يطلقون عليها الحريات، ونحن نسـميها «انفلات الحريـات» وليس الحريات، فأوروبـا دائماً ما تصدر إلينا الإشـكاليات والمغالطات التى تعيش فيها، والتى تدل على ظلمة الفكر، وليس تحرر الفكر.

وأضـاف القـس أرميـا أن هـذه المحـاكاة، والتـى صوروها فى لوحة تمثل الفن فى فرنسـا، واعتقادهم الخاطئ، أن وجود المقدسات الدينية مع النجاسـات الفكريـة، هو قمة التسـامح بين البشـر، فهناك فرق بين التسـامح بين البشـر، والتسـامح بـين المعتقدات الخاطئـة، والوصايا الإلهية، لأن بينهما تضادا كبيرا، فهـذه المعتقـدات الخاطئـة قـد رفضهـا الله جملـة وتفصيـلا، فى الكتاب المقدس، بل كانت عقوبة المثلية فـى العهد القـديم، هى أن تموت هـذه النفس نتيجة بشاعة ونجاسة الخطيئة.. فكيف ما حرمه الله يبيحه الإنسـان؟! أليـس هذا هو «تأليه للـذوات»، والتمركز حـول الـذات، فى فـرض مـا يعتقدونـه على خلاف الطبيعة..

واعتبـر القس أرميا أن هـذا العرض ليس هجوماً على المسـيحية، ولكنه ترويـج لمعتقداتهم الخاطئة من خلال صـورة تعبر عن مأدبة الإلهـة، ويصورون فيها معتقداتهم المثلية، ووضـع هذه الصورة بجانب صورة «العشـاء الرباني» وكأنها محاكاة له، فأى خلطة للنور مع الظلمة، فالمسـيحيون يرفضون وضـع التصورات الشـيطانية ، بجوار صورة السيد المسيح الذى رفض كل هذه المعتقدات الخاطئة..

وأكمـل القـس أرميـا بقوله، إنـه مـن الواضح أن العالم يواجه موجة من اللادينية والانحلال والشذوذ، فالشـر خـارج من أوروبا من خلال هـذه المعتقدات، وهـم يحاولـون الترويج لهذه الموضوعـات منذ زمن ، وكل فترة تزيد الأمور، وأخيراً استغلوا الأولمبياد، على أسـاس أن العالم كله يشـاهده، وبالتالى انتشار أوسع فى العالم لمعتقداتهم الخاطئة، التى يروجون إليها من وجهة نظرهم، على أنها هى الحرية والانفتاح..

عمل «غير لائق»

مـن جهتها، أصدرت الكنيسـة الإنجيلية فى مصر برئاسـة الدكتور القس أندريـه زكى، بياناً أعربت فيه عـن حزنها العميق إزاء ما وصفته بالعمل الفنى «غير اللائق»، الذى شـهدته مراسم افتتاح الألعاب الأولمبية فى باريس ٢٠٢٤، والذى احتوى على مشـهد سـاخر يجسـد صورة العشـاء الأخير، والتى تحمـل أهمية كبرى فى تاريخ العقيدة والإيمان المسيحى..

وشدد البيان على أنه كان يجب ألا تستغل احتفالات الألعـاب الأولمبيـة أبـداً كمنصـة للصـراع الدينـى والثقافى، أو محاولة للإسـاءة بأى شـكل، بل أن تقوم بدورها التاريخى فى اسـتيعاب وتشـجيع الرياضيين مـن كل أنحاء العالم، واحتـرام التنوع وتعزيز التفاهم بين الشعوب والأمم والثقافات..

ووصـف بيـان الكنيسـة الإنجيلية، ما حـدث بأنه يضـرب جـذور القيـم الأخلاقيـة، التـى تسـعى لها الـروح الرياضيـة للألعـاب الأولمبية، محـذراً من أن هـذه المواقـف قـد تفقـد اللجنـة الأولمبيـة الدولية هويتها الرياضية المميزة ورسـالتها الإنسانية. معتبراً أن الحفـاظ علـى كرامة الإنسـان هو أسـاس القيم الأخلاقية الأصيلة للأديان، وأن حرية الفن والإبداع هى المصدر الأساسـى لبناء السلام العالمى والتقارب بين البشـر، وهو ما يتطلب احتراما دوليا من الجميع لكل المقدسـات والخلفيات الإنسـانية المختلفة.



أندريه زكى: لا يجب استغلال الأولمبياد كمنصة للصراع الدينى والثقافى





زاخر: إظلام فكرى وجرس إنذار بأننا أمام تهديد حقيقى

سوشيال ميديا

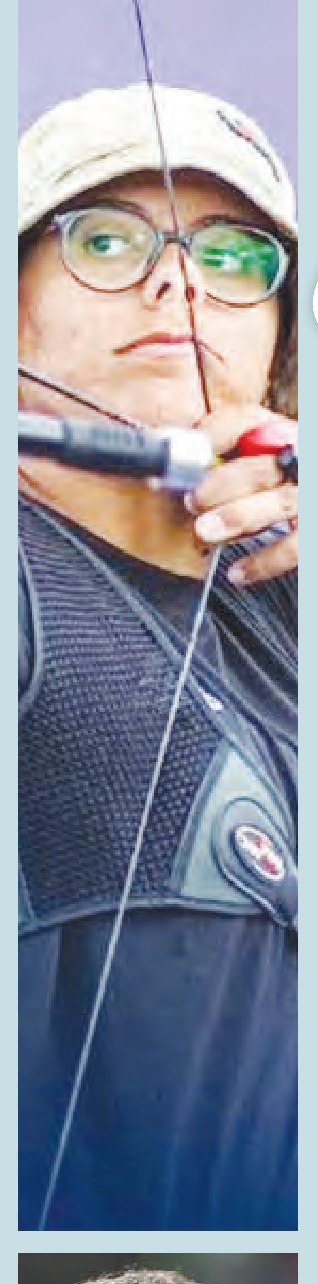
سيف على رقاب الرياضيين

انطلقت منافسات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية رقم «33» في العاصمة الفرنسية باريس؛ فأزاحت الستار عن الوجه القبيح لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة «سوشيال ميديا»، وبدلاً من أن يكون الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي مساندا ودافعا في ظهر أفراد البعثة المصرية الرياضية بـ«أولمبياد باريس 2024»، تحول إلى سيف على رقبة كل رياضي ورياضية، يهددهم بالسخرية اللاذعة ويذبحهم بالنقد السلبي الهدام.

وكان المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة السابق، قد صرح مؤكدًا أن السوشيال ميديا جعلت المناخ العام في مصر غير مناسب للعمل سواء في المجال الرياضي أو غيره.

ومنذ اليوم الأول من منافسات دورة الألعاب الأولمبية بدأت سهام النقد والسخرية تنهال على أفراد البعثة المصرية.

محمد هلال





> جعلت المناخ العام في مصر غير مناسب للعمل سواء في المجال الرياضي أو غيره

والضحيـة الأولـى كانت جنى علي، لاعبة منتخب القوس والسـهم وزميلها فى المنتخب يوسـف طلبة، عقب احتلالهما المركز الـ٢٧ والأخير فى منافسات الزوجي المختلط، بجانب نتائجهم الفردية السيئة فقد احتل كلاهما المركز قبل الأخير.

ثم جاء الدور على لاعبة الملاكمة، يمنى عياد –البالغة من العمر ١٩ عامًا– التي استبعدت من المنافسات بسـبب زيـادة ٧٠٠ جـرام عن وزنها الرسـمي ٥٤ كيلوجرامًا فى ليلـة خوضها لأول نـزال، قبل أن يزداد الوضع سـوءًا بإصدار اللجنة الأولمبية المصرية بيانا رسـميا أرجعت فيه سبب زيادة وزن يمنى إلى تغيرات فسـيولوجية وهرمونية وصفتها بأنها مفهومة لكل السـيدات والآنسات والأطباء، مؤكدة أنها تتحفظ على ذكـر التفاصيـل طبقًا لأعرافنا وتقاليدنا المصرية، وحفاظًا على حقوق ونفسـية اللاعبة، الأمر الذي فتح أبوابًا كثيرة للنقد والسخرية.

ولم يسـلم المنتخب الأولمبي من فتنة سوشـيال ميديا؛ فشـنت جماهير الأهلي هجومًا عنيفًا على نجم الزمالـك؛ أحمـد مصطفى زيزو، بسـبب عدم ظهوره بالمسـتوى المطلـوب فى مواجهة أوزبكسـتان، لترد جماهير الأبيض بالهجوم على كريم الدبيس؛ ظهير أيسر الأحمر، بسبب كثرة أخطائه.

وتوالت الضحايا؛ وجاء الدور على بطل سـلاح الشـيش زياد السيسي عقب خسارته فى نصف النهائي وفشـله فـى التتويج بأي ميداليـة بعدما دخل إلى مواقع سوشـيال ميديا وأجرى مكالمـة جمعته مع وزير الشـباب والرياضـة، دكتور أشـرف صبحي، اعتبرها الكثيرون سـببًا فى خروجه عـن تركيزه فى المرحلة النهائية من المنافسات.

ولـم يكتـف جمهور سوشـيال ميديـا بالنقد اللاذع للنتائج السـلبية فقط، بل وصل الأمـر إلى اختلاق قصـص وهمية، حول اسـتبعاد لاعبة منتخب التجديف، وتدعي آية السـيد، من المنافسـات بعدما ضلت طريقها فى السباق.

واضطـر الاتحـاد المصـري للتجديف إلى إصدار بيان رسـمي أكد مـن خلاله أنه لا توجـد لاعبة من الأسـاس تشـارك من مصر فى منافسـات التجديـف، وأن البعثة تضم ٣ لاعبين فقـط، وهم رجال «عبد الخالق البنا، أحمد خالد ومحمد علاء قوطة».

وبشـكل عام؛ سـخر جمهور سوشـيال ميديا من نتائجنا فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤؛ خاصة أن الرياضة المصرية تشـارك بأكبر بعثة فى تاريخها بلغ قوامها ١٥٤ رياضيًا ورياضية، وهو ما لا يتناسـب مع رصيد الميداليات، علماً بأن تكلفة الاستعداد والمشاركة وصلت إلى ١,٢٥ مليار جنيه.

وقـال ياسـر إدريس، رئيـس اللجنة الأولمبية المصريـة: «هناك حالة من الإحباط بين اللاعبين بسـبب كثرة الانتقادات التي يواجهونها على سوشيال ميديا، لدينا لاعبون صغار فى السـن ويشـاركون فى الأولمبياد لأول مرة، وبدلًا من دعم الأولاد يقوم جمهور سوشـيال ميديا بالضغط على اللاعبين بشكل كبير، أتمنى من الجميع الصبر للنهاية، من أجل تحسن النتائج الفترة المقبلة».

وتابع: «الإحباط شـديد فى القرية الأولمبية بسبب الهجوم على السوشـيال ميديا، لكـن طالبت اللاعبين بضرورة العمل والتركيز فى المنافسات فقط وتجاهل كل هذه الآراء السلبية».

من جانبه؛ أكد الناقد الرياضي، حسـن الشناوي، أنه يعذر جمهـور سوشـيال ميديا فـى جزء من هجومـه على بعض من أفراد البعثة المصرية بسـبب نتائجها السـلبية، ويقول: «الأفراد علـى مواقع التواصل الاجتماعي أناس عاديون، يعيشـون فى نفس الوطـن، مصر، ويعانون مـن نفس الظروف الاقتصاديـة الصعبة وغلاء المعيشـة، فعندما تخبره بأن هـؤلاء المتواجدين فى باريس تلقوا دعمًـا بملايين الجنيهات وأنهم يكلفـون الدولة مبالغ طائلة دون إنجـاز حقيقي كبير فهذا يسـتفز مشـاعرهم ويدفعهم للتنفيس عن أنفسهم».

وأضاف الشناوي: «لكن كل هذا لا يمنح الحق المطلق لجمهور سوشيال ميديا فى إطلاق سـهام النقد غـير البناء يمينًا ويسـاراً، فالسـخرية أمر منهي عنه دينياً، كما أن هؤلاء الرياضيين بشر ولديهم أسـر يتأثرون نفسياً بتلك الأمـور، ولا نريـد أن نسـتيقظ فـى يوم على كارثة بسـبب هذا الأمر».

ويعلـق دكتور أيمن فوزي، رئيـس قسـم العلاقـات العامة بكليـة الإعـلام، علـي تلـك الظاهـرة قائلاً: «سوشيال ميديا ظاهـرة دخيلـة علـى المجتمع بشـكل عام، وباتـت خصمـا فـى الكثيـر مـن الأحيان للرياضيـين بمختلف ألعابهـم، فقد تجاوزت حـدود اللياقـة والأدب إلى صنع مشـكلة أو خـلاف ما، ولا يعرف أغلـب المتعاملين معها أصول وقواعد وأعراف النقد».



السلاح يقص شريط الميداليات



افتتح محمد السيد، لاعب منتخب مصر فى سلاح الشيش، ميداليات مصر فى الأولمبياد بالحصول على ميدالية برونزية بعد الفوز على بطل المجر بنتيجة ٨/٩، وتعد هذه هي الميدالية الأولى للبعثة فى سلاح الشيش، والتي نشرت الفرحة والأمل ورفع المعنويات فى البعثة المصرية.

ورفعت الضغوطات النفسية من على كل اللاعبين بعد الحزن الذي خيم على البعثة بسبب خسارة المصنف الأول عالميا وبطل مصر فى السلاح زياد السيسي أمام بطل تونس والخروج دون تحقيق ميدالية أولمبية كانت منتظرة.. كما حقق لاعب منتخب مصر فى السلاح محمد عامر المركز الخامس، ويتقدم محمد بخطوات ثابتة نحو تحقيق ميدالية أولمبية بعد أن أحرز المركز الثاني عشر فى أولمبياد طوكيو ثم المركز الخامس فى أولمبياد باريس.

براءة يمنى

جاء قرار استبعاد اللجنة المنظمة لمنافسات الملاكمة فى دورة الألعاب الأولمبية، يمنى عياد، لاعبة منتخب مصر، من مواجهات البطولة فى وزن تحت ٤٥ كجم، كالصاعقة على البعثة المصرية.

وجاء القرار بسبب وجود زيادة فى الوزن تصل لـ ٧٠٠، مما أدى إلى فتح اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة المهندس ياسر إدريس تحقيق فى الواقعة.

وأصدرت اللجنة الأولمبية بيانا أكدت خلاله أن اللاعبة عانت عند وصولها إلى باريس من زيادة فى الوزن ناتجة عن ظروف وملابسات يوم السفر والطيران، ثم استطاعت تحقيق الوزن الخاص بعد اتباعها برنامجا خاصا فى الأيام السابقة للمنافسة وبعد وصولها إلى باريس، ثم فوجئت بتغيرات فسيولوجية وهرمونية مفهومة لكل السيدات والآنسات والأطباء.

وتحفظت اللجنة على ذكر التفاصيل طبقا لأعرافنا وتقاليدنا المصرية وحفاظا على حقوق ونفسية اللاعبة، كما أوضحت اللجنة أن هناك تقريرا تفصيليا من اللجنة الطبية يؤكد عدم توجيه أي مسئولية على اللاعبة والجهاز الفني والإداري لمن يريد الاطلاع عليه.



أولمبياد باريس.. منافسات واحتفالات وانتقادات

محمد الفرماوي

تتوالى الأحداث فى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 ما بين احتفال أثار الجدل والغضب حول العالم، ومنافسات شرسة فى كل الألعاب، واستبعاد لاعبين عن المشاركة، وواقعة تجسس هي الأولى من نوعها، مع مشاركة البعثة المصرية بأكبر عدد لها على مدار تاريخ البطولات الأولمبية.

وفي هذه السطور نرصد أبرز اللقطات والأحداث التي تحدث فى أولمبياد باريس تستمع جماهير الرياضة فى العالم بالعرس الذي يقام على ملاعب الألعاب المختلفة فى العاصمة الفرنسية باريس وتشارك البعثة المصرية بعدد يصل إلى 148 لاعبا.

وتنتظر جماهير الرياضة المصرية الكثير من اللاعبين المشاركين فى ظل طموحات وتطلعات اللاعبين فى تحقيق إنجاز يذكره التاريخ، فضلا عن كتابة أسمائهم من ذهب فى لوحة الشرف المصرية.

ويتوقع المسئولون عن اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة المهندس ياسر إدريس تحقيق من 6 إلى 8 ميداليات بناء على نتائج اللاعبين فى البطولات العالمية وتصنيفهم واستعدادهم لأهم البطولات، وتشمل الألعاب التي تتميز فيها البعثة المصرية رفع الأثقال والمصارعة والمبارزة وسلاح الشيش.



الافتتاح يفسد قيم الأولمبياد

ضرب افتتاح دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤ كرسي فى الكلوب بعد عرض العمل الفني غير اللائق، أثناء مراسم الافتتاح، والذي احتوى على مشهد يجسد رمزية صورة "العشاء الأخير"، والتي تحمل أهمية كبرى فى تاريخ العقيدة والإيمان للمسيحيين فى جميع أنحاء العالم، وقد تسبب هذا العرض فى حالة من الجدل والغضب الشديد فى الوسط العالمي، وتسبب ما حدث فى باريس بضرب جذور القيم الأخلاقية الأساسية للرياضة والأولمبياد الاحترام والصداقة التي تسعى لها الروح الرياضية للألعاب الأولمبية، وتفقد اللجنة الأولمبية الدولية هويتها الرياضية المميزة ورسالتها الإنسانية، واستغلال الافتتاح للصراع الديني والثقافي بداعي حرية التعبير.

ورفضت العديد من المؤسسات الدينية هذه المشاهد فى حفل افتتاح الأولمبياد بداية من الأزهر الشريف الذي أدان هذه المشاهد وهي تصور السيد المسيح عليه السلام فى صورة مسيئة لشخصه الكريم، ولمقام النبوة الرفيع، بأسلوب همجي طائش، لا يحترم مشاعر المؤمنين بالأديان، وبالأخلاق والقيم الإنسانية الرفيعة، وحذر الأزهر العالم من خطورة استغلال المناسبات العالمية لتطبيع الإساءة للدين، وترويج الأمراض المجتمعية الهدامة والمخزية كالشذوذ والتحول الجنسي.

كما أدان مجلس كنائس الشرق الأوسط، والطائفة الإنجيلية فى مصر، ما تضمنه حفل افتتاح الدورة وأكدوا أن الحرية والتنوع والإبداع لا تتماشى مع إهانة معتقدات الغير، ولا مع السخرية منها، بأساليب لا تمت إلى الرقي الإنساني بصلة، موضحين أن الاحترام والصداقة هما قيمتان أساسيتان فى ثقافة الألعاب الأولمبية، فكيف تقبل اللجنة الأولمبية أن تنقض قيمها؟! وشددوا على أن الحرية مسئولية كبرى فى تاريخ الإنسانية، ولا بد لمن يمارسها أن يشعر بمسئولية احترام الغير ومعتقداته، والدخول فى حوار معه.

كما رفض المجلس المسيحي العالمي للسلام، الإساءة لمشاعر المسيحي المؤمن ورفضه القاطع لاستعمال أهم رموز الدين المسيحي للترويج لتعاليم يرفضها الدين المسيحي، وأعلن المجلس امتناعه عن مشاهدة الألعاب الأولمبية لهذا العام، وذلك للإساءة التي واجهها المسيحيون بالعالم.

حقوق الحيوان تطيح ببطلة بريطانيا



استبعد الاتحاد الدولي للفروسية الفارسة البريطانية شارلوت ديجاردون الحاصلة على ٦ ميداليات أولمبية سابقة فى ريو دي جانيرو وطوكيو ولندن، من المشاركة فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤، بسبب مخالفة شارلوت لحقوق الحيوان بعد أن ظهرت فى مقطع فيديو وهي تضرب الحصان ٢٤ مرة خلال دقيقة واحدة، أثناء تدريب فارس شاب فى اسطبل خاص.

وتعد شارلوت صاحبة الـ ٣٩ عاما أكثر اللاعبين تحقيقًا للميداليات فى بريطانيا، وتعرضت الفارسة إلى حملة كبيرة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب مقطع الفيديو القديم، ومعرضة اللاعبة للإيقاف لمدة ٦ أشهر بعدما اعترفت بارتكاب الخطأ الذي يعتبر مخالفًا لقوانين حقوق الحيوان واعتذرت لكل الجماهير التي تتابعها.



سارة تكسر رقم علواني

تعد سارة حسني، لاعبة منتخب مصر فى سلاح الشيش، أصغر لاعبة مصرية تشارك فى الأولمبياد، حيث تبلغ من العمر ١٤ عاما و٤ أشهر و٢٠ يوما لتتفوق على السباحة العالمية رانيا علواني التي شاركت فى أولمبياد برشلونة ١٩٩٢ عندما كانت تبلغ من العمر ١٤ عاما و٩ أشهر و١٢ يوما، وودعت سارة حسني الأولمبياد بعد الخسارة من بطلة إيطاليا بنتيجة ١٥-٥ فى دور الـ٣٢.



دعم دائم للأبطال

يواصل الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عقد جلسات مع أبطال البعثة المصرية الذين لم يحالفهم التوفيق فى منافسات أولمبياد باريس لرفع الروح المعنوية وتعويض ما فاتهم فى منافسات الفرق، كما يتابع صبحي تدريبات الفرق المختلفة للاطمئنان على حالة اللاعبين والتجهيزات الخاصة بأجهزة التدريب، .

كما حرص صبحي على حضور معظم المنافسات التي يشارك فيها اللاعبون فى الألعاب الفردية والجماعية، وتقديم الدعم للاعبين وتحفيزهم على تحقيق الأفضل.

أنديتنا «ماركة مسجلة» في إيقاف القيد

تمتلك الأندية المصرية سجلاً حافلاً فى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لكنه ليس مميزا، بل يمكن تسميته بالمشين والذي يلطخ سمعة الكرة فى مصر، فى ظل تطبيق حالات إيقاف القيد على عديد من أنديتنا والتي يأتي على رأسها الزمالك بعد تكرار إيقافه أكثر من مرة لعدم سداد مستحقات إما لاعبين أو مدربين سابقين، هذا الأمر الذي يدفع إلى طرح تساؤلات عدة حول الأسباب التي تدفع بالأندية للوقوع فى تلك الأخطاء، ورغم نجاح الزمالك فى حل أزمة إيقاف القيد مؤقتا بعد رفع الإيقاف بشأن قضية المغربي خالد بوطيب، إلا أن الإيقاف يظل مستمرا بسبب مستحقات مساعدي البرتغالي جوسفالدو فيريرا المدير الفني الأسبق للفريق.

وكان «فيفا» أعلن مطلع شهر يوليو تحديث قائمة الفرق الممنوعة من القيد بالعالم منها 7 أندية مصرية، هي مصر المقاصة «5 قضايا»، الزمالك «4» ، إيسترن كومباني «4 قضايا»، مودرن فيوتشر «قضيتين»، ثم المصري البورسعيدي حرس الحدود ونجوم المستقبل «قضية واحدة»، بسبب عدم سداد المستحقات المتأخرة والغرامات.

تلك الأزمات التي تمر بها الأندية المصرية تفتح ملف تكرار مسألة إيقاف القيد عند كثير منها على مدار السنوات الماضية وأسباب ذلك وكيفية علاجه..

مصطفى يحيى







14 قضيــة ضد الزمالك.. أندية مهددة بـ الإيقاف

وكان نادي الزمالك سبق وأعلن فى بيان رسمي خلال يناير الماضي عن الانتهاء من تسوية ١٤ قضية تسببت فى إيقاف القيد الفترات الماضية.

وصُدر ضده ٤ قرارات بإيقاف القيد، أولها ١٠ يوليو ٢٠٢٣ وقضت بحظر القيد حتى رفع الإيقاف، ثانيا ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣ وقضت بإيقاف قيد ٣ فترات، وفي نفس اليوم صُدر قرار بإيقاف القيد ٣ فترات أخرى، رابعا ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ وقضت بإيقاف القيد ٣ فترات.

ومن القضايا التي تطارد الزمالك، الخاصة ببوطيب، والمطالب فيها بدفع ٢ مليون و٤٧٠ ألفا و٤٥١ يورو، كذا ٤٢ ألف فرنك سويسري مصاريف تقاضي أمام محكمتي «كاس» والفيدرالية السويسرية، إلا أنه اتفق معه على سداد مليون يورو من مستحقاته وجدولة الباقي على ١٢ شهرًا بواقع ١١٠ آلاف دولار فى الأشهر الأولى وبنهاية العام ترتفع قيمة القسط ليتم سداد المديونية بالكامل.

النادي الأبيض منع رسميا من القيد ٣ فترات بسبب قضايا خالد بوطيب ومساعدي جوسفالدو فيريرا، المدير الفني البرتغالي الأسبق للفريق، وهما روي أجواش وله ٢٥ ألف دولار، أندريه أوليفيرا مدرب الأحمال ودانيال جونزاليس محلل الأداء ولهما ١٤ ألف دولار، والذي يسابق النادي الوقت لتسديدها.

في يناير ٢٠٢٤ رفع الفيفا إيقاف القيد عن الزمالك بعد سداده مستحقات سبورتنج لشبونة البرتغالي وهي ١,٥ مليون دولار والخاصة بأزمة لاعبه محمود عبد الرازق شيكابالا وتعود لعام ٢٠١٥، وحل أزمة مستحقات سامسون أكينولا لاعبه السابق وهي ٤٥٠ ألف دولار بجانب ١٢ ألف دولار لنادي ليون كحق رعاية للاعب.

وسداد القسط المستحق للغاني بنجامين اتشيمبونج الذي فسخ عقده ٢٠١٨ بالتراضي.

كما تم تغريم النادى الإسماعيلي مليون و٧٢١ ألف دولار للجزائري محمد بن خماسة، و٨٥٩ ألف دولار للإيفواري جان موريل بو، وإيقاف القيد ٣ فترات لحين السداد، وكان صُدر ضده ٥ عقوبات.

رجب عبد القادر، نائب رئيس المصري، قال إن النادي تسلم خطابا من الفيفا يفيد بإيقاف قيده لـ٣ فترات مقبلة، بسبب مستحقات التونسي رامي البدوي والتي تصل لـ٤٥٠ ألف دولار لفسخ النادي عقده من طرف واحد خلال تولي المجلس السابق ا لمسئو لية ، كما

أخطر فيفا النادي بإيقاف القيد لحين سداد مستحقات نادي قطر القطري باقي صفقة شراء المهاجم النيجيري أنطوني أكبوتو وهي ٦٨ ألف دولار.

أما مودرن فيوتشر مطالب بسداد ٩٠٠ ألف دولار للغاني دياويسي تايلور، و٩٤١ ألف دولار للتونسي مروان صحراوى، وإيقاف القيد ٣ فترات حتى السداد.

أما مصر المقاصة صدر ضده ٤ عقوبات، أولها ١٢ يونيو ٢٠٢٣ بإيقاف ٣ فترات، ثانيا ١١ ديسمبر ٢٠٢٣ وقضت بحظر القيد لرفع الإيقاف، ثالثا ١٤ ديسمبر ٢٠٢٣ وقضت بحظر القيد لرفع الإيقاف، رابعا ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ وقضت بحظر القيد حتى رفع الإيقاف.

تغريم إنبي ٤٥٥ ألف جنيه مصري وفائدة ٥٪ من ٣١ يناير ٢٠٢٣ للمدرب البرتغالي جورفان فييرا، وإيقاف القيد ٣ فترات لحين السداد، ورفضت المحكمة الرياضية الدولية كاس الطعن الذي قدمه النادي لإيقاف قرار منعه من القيد ٣ فترات بسبب مستحقات التونسي زياد بوغطاس لاعبه السابق وتبلغ ٩١٠ آلاف دولار.

تغريم ايسترن كومباني ٦٦٦ ألف دولار للتونسي محمد علي طرابلسي، وإيقاف القيد ٣ فترات لحين السداد.

تغريم غزل المحلة ١٥٢ ألف دولار للمالي ماليك توري، وإيقاف القيد ٣ فترات لحين السداد.

أما حرس الحدود صدر ضده قرار واحد ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ بإيقاف القيد ٣ فترات.

ورفضت محكمة التحكيم الرياضية «كاس» استئناف بيراميدز ضد قرار غرفة تسوية المنازعات بالفيفا لصالح اللاعب الإسباني كريستيان بينافينتي وأصبح النادي مطالبًا بدفع مليون و٦٥٠ ألف يورو وحال عدم السداد سيتم إيقاف القيد ٣ فترات.

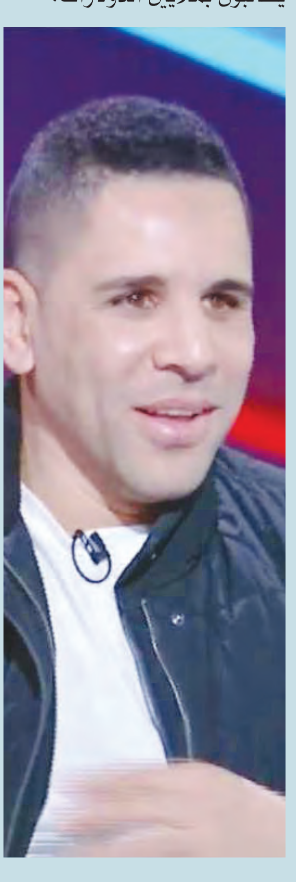
أما الأهلي فقد هرب من فخ إيقاف القيد ٣ فترات متتالية بعد سداده للغرامة التي أقرتها المحكمة الرياضية الدولية كاس وأيدت قرار الفيفا والخاصة بلاعبه السابق رمضان صبحي والمستحقة لنظيره هيدرسفيلد الإنجليزي وهي ٣٢٠ ألف استرليني.

فيما قررت «كاس» أيضا منح الأهلي مهلة شهرا من أول يوليو الماضي لسداد ٤ ملايين جنيه تعويضات لعبد اللّه السعيد لاعبه السابق.

إهدار للمال العام ويجب محاسبة المسئول

أحمد السيد، نجم الأهلي السابق، قال إن ذلك يعد إهدارا للمال العام وفشلا إداريا، وقد يكون أحد أسبابه أن العمل الإداري بالأندية يجب أن يكون إحترافيا يتقاضى المسئولون أموالا تجاهه وليس تطوعيا حتى لو بمكافآت كبيرة تليق بالعمل الذي يؤدونه، حتى يمكن الحساب أو العقاب لمجالس الإدارة.

وتابع أنه لا حلول قريبة أو منتظرة ولا أمل في أي تحرك، لكن الحلول التي تبدو سهلة في التنفيذ هي تعيين إدارات كرة محترفة تحسن اختيار المحترفين حتى لا تتعاقد الأندية مع أجانب دون المستوى ويرحلون سريعا ثم يطالبون بملايين الدولارات.



قضية

الطعنة هذه المرة فى القناة



عاطف عبد الغني

يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦من ميدان المنشية بالإسكندرية، أعلن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس لتصبح "شركة مصرية ١٠٠٪".. هذا القرار فى هذا التوقيت كان يمثل أكبر زلزال يضرب الإمبراطوريات الاستعمارية التى لا تريد أن ترفع قبضتها عن المنطقة العربية ومصر، تحديدا بريطانيا وفرنسا، يضاف إليهما إسرائيل التى تسعى للقضاء على قوة مصر الناهضة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، لذلك اجتمعت الدول الثلاث على شن حرب على مصر "لتحطيمها وكسر إرادتها والقضاء على ثورتها وإعادة احتلالها عسكريا إن أمكن"، وكان ما عرفناه من العدوان الثلاثى، الذى انتهى بهزيمة الدول الثلاث المعتدية وكسر إرادتها هى وليس مصر".

مرة أخرى نعود إلى تاريخ التأميم عام ١٩٥٦ لنؤكد أنه كان لحظة فارقة فى تاريخ العالم، والمنطقة، ومصر، وقناة السويس نفسها، وأن هذا التاريخ سبقه تاريخ طويل صفحاته متخمة بالوقائع والأحداث، منذ أن كانت القناة فكرة صعب تنفيذها، إلى شقها بدماء وعرق المصريين الذين حفروها "بالفأس والمقطف سخرة" وافتتاحها رسميا لأول مرة فى عام ١٨٦٩، وما تلى تاريخ التأميم أيضا من أحداث جسام شهدتها القناة، أو دارت على ضفتيها وأدت إلى إغلاقها، وتعطلها عن وظيفتها كشريان ملاحة عالمى ذى أهمية اقتصادية كبيرة لاقتصاديات العالم، وإلى أن عاد الرئيس السادات ليصدر قرار تطهيرها من آثار الحرب، وافتتاحها مرة أخرى للملاحة فى ٢٩ مارس ١٩٧٥، ثم يأتى الرئيس السيسى ليطورها بإنشاء تفريعة جديدة تضيف قدرات هائلة لعملها ويتم افتتاحها فى ٦ أغسطس ٢٠١٥، وصولا إلى اليوم الذى تشهد فيه القناة تحديات هائلة وغير مسبوقة فى نوعها، وتتلخص هذه التحديات (اختصارا) فى أنها أصبحت جزءا أصيلا ومحوريا فى صراع الغرب والشرق، هذا من جانب، ومن جانب آخر هى أداة مهمة وخطيرة للخصم من قدرات مصر وخنقها اقتصاديا، إما لدفعها إلى القبول بالمخططات الصهيونية المتعلقة بما يسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد، وفى القلب منه صفقات تصفية القضية الفلسطينية وترحيل الفلسطينيين إلى مصر، أو التحجيم من قدرات قوتها الشاملة الناهضة، التى تمثل خطرا على إسرائيل من وجهة نظر الأخيرة، وربيباتها فى الغرب، وعلى هذا الأساس السابق يمكن أن نفهم الأحداث التى تدور من حولنا من تعطيل الملاحة فى البحر الأحمر، إلى خلق توترات عسكرية دائمة فى المنطقة، والدفع إلى حروب إقليمية، وأخطر من كل ما سبق محاولة توريط مصر فى صراعات عسكرية تعطل مشروعها التنموى، وتحد من صعودها حتى لا تمثل خطرًا على الكيان الصهيونى.. والطعنة هذه المرة فى قناة السويس.

دعونا نفكر

القيادات الشرطية الشابة للنهوض بالمنظومة الأمنية



مهنى أنور

جاءت حركة تنقلات وترقيات ضباط الشرطة المصرية فى موعدها، كما تم التخطيط لها ليتم تنفيذها فى الأول من أغسطس الحالى على جميع الرتب لتكون منظومة العمل مستمرة وحاضرة لا تتوقف، فالمنظومة الأمنية الشرطية قادرة على حماية أمن الوطن والأمن القومى للبلاد، حيث أقر اللواء محمود توفيق وزير الداخلية هذه الحركة بعد دراسة متأنية لعدة جلسات، وكان آخرها التى طال انتظارها والتى ترأسها بنفسه واختار قيادات الوزارة من مساعديه ومعاونيه فى جميع القطاعات، فى نفس الوقت الذى تم ضخ دماء جديدة شابة لتكون قيادات تتحمل العطاء وبذل الجهود والنهوض بالمنظومة الأمنية، حيث جدد الوزير الثقة فى مساعده لقطاع الإعلام والعلاقات اللواء ناصر محيى الدين كمساعد أول الوزير للاعلام والعلاقات، فى حين تم ترقية اللواء منتصر فتحى مديرًا للإدارة العامة للإعلام والعلاقات بالوزارة وتم تجديد الثقة فى اللواء عادل جعفر مساعد أول الوزير لقطاع الأمن الوطنى واللواء محمود أبو عمرة مساعد الوزير لقطاع الأمن العام، وتم اختيار اللواء خالد عبد الحميد ليكون مساعدًا للوزير لقطاع الأمن وهو شخصية أمنية تبذل الكثير من الجهود، وتم اختيار اللواء منال عاطف كعنصر نسائى قيادى لتكون مساعدًا للوزير لقطاع حقوق الإنسان، وتم ترقية اللواء محمد شرباص مساعدًا للوزير لقطاع جنوب الصعيد، حيث كان مديرًا لأمن سوهاج، وتم اختيار اللواء محمد يوسف مديرًا للإدارة العامة للمباحث الجنائية بالوزارة بقطاع الأمن العام وهو شخصية جديرة بهذا المكان لكونه من الضباط الأكفاء..

وفى القاهرة تم ترقية اللواء طارق راشد حكمدار القاهرة الجديدة ليكون مساعدًا للوزير لقطاع أمن القاهرة وهو شخصية كفء لذلك، فى حين تم ترقية اللواء سامح فايد الحميلى من حكمدار الجيزة إلى مساعد الوزير مديرًا لأمن الجيزة، وتم ترقية اللواء إبراهيم ملك ليكون حكمدار عاما للقاهرة، وجدد الوزير الثقة فى اللواء هانى أبو المكارم كرئيس لأكاديمية الشرطة واللواء د. نضال يوسف مديرًا عامًا لكلية الشرطة واللواء أشرف العنانى مديرًا عامًا لمركز بحوث الشرطة، وتم ترقية اللواء محمد صلاح مساعدًا للوزير لمنطقة سيناء حيث كان مديرًا لأمن الشرقية، وتم ترقية اللواء عبد الفتاح القصاص مديرًا لأمن القليوبية و٢٤ مدراء أمن جدد آخرين.

آخر كلام

محسن حسنين

الناس هاتك يا هرى ولت وعجن على بلاوى وحكاوى بعثتنا فى أوليمبياد باريس..!

ناس بتقول إن البعثة فشلت فشلًا ذريعًا وإن اللاعبين فضحونا فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة.. لاعبة حامل فى الشهر السابع.. ولاعبة تاهت فى سكة السباق.. ولاعبة مالعبتش أصلا لأنها أتخن من الوزن المطلوب.. واللجنة الأولمبية خرجت ببيان تبرر فيه تلك المصيبة بكلام عبيط لا يودى ولا يجيب..!

إلى آخر ذلك من البلاوى والحكاوى ..!

ياريت حد من الحكومة "يتكرم علينا" ويقول لنا إيه الحكاية بالضبط.. هل البعثة فاشلة وفضحتنا؟.. أم إنها زى الفل وشرفتنا..!

متهيألى دا أبسط حق للمواطن إنه يعرف إيه الحكاية والرواية.. فالشائعات أكلت ودان الناس.. ياعم عباس..!

مين عم عباس ده..؟!

بالمناسبة.. إذا صح كل ما يقال عن مهازل بعثتنا فى الأولمبياد.. فيجب أن يستقيل وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد الأوليمبى وكل من شارك فى الموافقة على هذه البعثة.. بل ويحالوا للتحقيق.. ويدفعوا كل مليم أحمر اتصرف على هذه البعثة التى أساءت لمصر وسمعة مصر.

بعد محاولات التشكيك فى كل ثوابت العقيدة بالكتب والبرامج و"الكيانات".. بدأ الهجوم بأفلام السيما.. بزواج باطل بين بتوع "اللحم" الأبيض المتوسط والأخ "الأخنف" إياه..!

يا جماعة الدين لا يجب أن يكون هو الحيطة المايلة فى هذا البلد.. ولا يجب أن نسمح لكل من هب ودب من الحاقدين عَبَدة الدولار والدينار بالتطاول على الدين الإسلامى والتهجم على المسلمين بدعوى حرية الرأى والفكر.. وهو فى حقيقته تطرف لا يقل خطرًا عن التطرف الدينى..!

ليت العقلاء فى هذا البلد ينزعون فتيل هذه القنبلة الموقوتة؛ قبل أن تنفجر فى وجوهنا جميعا.. ونندم حيث لا ينفع أى ندم..!

بالمناسبة.. من الحاجات المضحكات المبكيات إن ممثلة درجة عاشرة عايزة تركب الترند؛ فعرفت إن أقصر طريق لذلك هو الكلام فى الدين.. فطلعت بسلامتها تقول لنا بلا مناسبة إن الحجاب أجندة خارجية وإنها لن تتحجب أبدًا.. أبدًا.. وكمان أبدًا..!!

عايز أقول لها كلمة واحدة واقفة فى زورى.. لكن مسكت نفسى منعا لخدش الحياء العام؛ ولأننى مؤدب والعيبة ماتخرجش منى أبدًا..!

اتصل بى أحد الأصدقاء منزعجًا من إعلان فاضح فى شوارع مدينة السادس من أكتوبر للترويج لبيع وحدات فى الساحل الشمالى الشرير.. وقال لى إن الإعلان يثير الغرائز ويخدش الحياء العام..!

قلت له: يا ليلة سودا.. أنا شخصيا بأسمع بلاوى يشيب لهولها الولدان عن الساحل الشمالى الشرير.. بس ما أعرفش إنه بقى شرير للدرجة دى..!

صباح جديد



بهاء زيتون

"المصريون" وتجاوز الأزمات

مـن أكثر ما يميـز المصريين عـن غيرهم من شـعوب العالـم قـوة إصرارهـم علـى تجـاوز الأزمـات ووقوفهم على قلب رجل واحد بجانب بعض عند الشدائد والمحن.. بما ينم على مدى معدنهم الأصيل.

وهـو ما ظهر عندمـا أرادت الدولة تخفيف أحمـال الكهربـاء بشـكل اسـتثنائي ومؤقـت لفـترات تجاوزت الـ ٣ سـاعات بسـبب النقص الطارئ فـي الوقود المغذى لمحطـات الكهرباء، الذى تصـادف – وقتها – تزامنه مع امتحانات الثانويـة العامة بأن بادرت المسـاجد والكنائس – من تلقاء نفسـها – بفتـح أبوابها خلال فترة انقطاع "النور" لاستقبال طلاب الثانوية لمراجعة دروسـهم ومنهم من قدم المشروبات والمأكولات للطلبة.. كما فتحت بعض الاستادات الرياضية أبوابها هى الأخرى وكذلك مكتبة الإسـكندرية وبعض قاعات الأفراح لاستقبال طلبة الثانوية.

وهـو تصرف ليـس بغريـب عن شـعب مصر – مسلمين ومسـيحيين – حيث تظهر الشهامة والجدعنـة للمواطـن المصـرى وقـت الفترات العصيبـة.. فنجـد الـكل يتسـابق فـى مد يد المعونـة لبعضهـم البعض ليكونوا "إيـد واحدة" فى مواجهة الأزمات أو الشدائد.

ولعلنـا نتذكر أيام حـرب أكتوبر ١٩٧٣ أنه لم تسجل سجلات ومحاضر الشرطة حالة سرقة واحـدة أثنـاء الحرب، حيـث امتنـع اللصوص والحراميـة عـن السـرقة تضامنا مـع جنودنا البواسل فى حربهم ضد العدو الإسرائيلى حتى تحقق النصر الأسـطورى.. فضلا عن الشـعب الـذى ربطـوا الأحزمـة علـى بطونهـم لتوفير "الفلوس" لتوجيهها للمجهود الحربى وقتها.

وأيضـا فـى ثـورة ٣٠ يونيـو، التى مـر عليها ١١ عامًا وقف الشـعب المصرى على قلب رجل واحـد.. وتلاحم مـع الجيش عندما استشـعر خطر جماعة الإخوان.. ومؤامرة إسقاط الدولة وتقسيمها.

وحتـى فى مباريات كرة القـدم وعندما يلعب منتخبنـا الوطنـى مع منتخبات الـدول الأخرى فإنك تجد المشـجع الأهلاوى بجانب الزملكاوى والاتحاداوى والإسماعيلاوى.. الكل فى مؤازرة منتخبنا الوطنى.

هـذا هو شعب مصر.. وإذا أردت أن تعرف أو تحكم على معدنه فإن عليك أن تعرضه لأزمات شـديدة أو مخاطر صعبـة أو محن قوية، فإنك سـتجدهم أشـخاصا آخرين.. يقفـون بجانب بعضهـم البعـض وخلـف قياداتهـم.. وتظهـر الشهامة والجدعنة ويحققون المستحيل.

ويمكـن أن يكـون هذا هو السـر الـذى يجعل مـن يدخـل مصر يشـعر بالدفء.. وقد أشـاد الرئيس السيسى فى أحد اللقاءات بقوة إصرار المصريين على تجاوز الأزمات.

تحية لشعب مصر



برلمان التحرير

مرحلة إعدام الشعوب



سوسن أبو حسين

وكأنـه تعاون بين الـدول الكبرى وإسـرائيل، حيـث تقـوم الأولى بتصديـر الأوبئـة وتصنيع الزلازل والبراكين فـى باطن الأرض برًا وبحرًا وكأنهـا كوارث طبيعية؛ لنشـر الفـزع والرعب فـى حيـاة الشـعوب وكأننـا وصلنـا إلـى يوم القيامـة، الـذى تتحدث عنه مواقـع التواصل ومشـاهد للذكاء الاصطناعـى بتحريك الثابت إلـى متحرك ومتهـور ومنـع الـدواء التقليدى العـادى من الأسـواق وإعـداد أمصـال لما يتم تصنيعه لتدمير صحة البشـر والشجر والحجر لدرجة أن الإنسـان فى المنطقـة بات يتنقل من منطقة إلى أخرى بحثا عن الأمان والاسـتقرار بدلا مـن العمل والإنتاج أصبح عنـوان المرحلة الترحال ومواجهة المـوت فى أى مكان، أما عن المشهد المستمر على مدار يقترب من العام فهو إسرائيل، التى تحارب على عدة جبهات لأسباب معروفـة قامـت بصناعتها دول كبـرى معروفة على سـبيل المثال داعش وهى صناعة أمريكية ثـم تشـكيل تحالف دولى لمواجهـة الإرهاب ولا يـزال حتى اليوم وفق الحاجة فى مناطق بعينها وعندما انكشف الأمر باعتراف مسئوليها بدأت الحـروب ضد ما يسـمى بأجنحة إيـران، التى تبدأ من غزة مرورًا بحزب الله فى لبنان وانتهاء بجماعة الحوثى فى اليمن والدعم السـريع فى السـودان ومليشيات مختلفة فى ليبيا إذن نحن أمـام أزمـات من صنـع الـدول الكبـرى، التى تسـمى نفسـها المجتمـع الدولى، الـذى يمتلك أدوات وقـرار الحل والحـرب لدرجة تنتهى إلى نتائج بأن من يحكم العالم ليس أصحاب الدول وإنما حكومة دولية تتسـق فيمـا بينها، وأصبح العنـوان الأبـرز للمرحلـة هو إعدام الشـعوب وتجويعها بسبب كل هذه الأزمات المصطنعة ثم البحـث عن اليوم التالى للحرب أو الأزمة الذى يتحـدث عن حكام جدد وإعمـار ما تم تخريبه والتعامل مع من تبقى من السـكان وكأن الأمر تخفيـف الكثافة السـكانية وابتزاز الدول، التى لـم يصـل التخريب إليها لدفـع فواتير الإعمار ومـن قبـل ثمـن تصنيـع الأزمات فـى المنطقة هكذا الأمر بات مكشوفا وهو لا حلول سياسية وإنمـا دفع الفواتيـر أولا وبعدها يمكن التفكير أو تـرك الأزمة والخراب، كما هو وفى تقديرى أن يسـتمر هـذا الوضـع وحتما سـوف ينقلب السحر على الساحر وسوف يدفع الجميع ثمن أفعالهم بما فـى ذلك الدول التى تحاول إعدام الشـعوب ويجور على ثرواتها لذا نحتاج للصبر والصمود والتحدى وأعتقد أن شخصيات كثيرة فى المنطقة تعرف ذلك جيدًا واعتبرها العنصر الآمـن، الـذى يوفر الاسـتقرار لبعـض الدول، أمـا الـدول التى تعانـى من هشاشـة الوضع فهـى تواجه خطر الاسـتغلال مثـل ما يحدث فـى لبنـان حاليا وإصرار تل أبيـب على حرق لبنان وتدميره بعد غزة بسـبب مغلوط بعد ما حـدث فى الجولان السـورى المحتل والسـؤال الكبيـر ما دخل إسـرائيل بالجولان حتى تقوم بضرب لبنان وبذلك ندخل فى دوائر استمرار الحروب الشاملة.

سطر وسطر

ابن العوام يسبق الغرب ويبتكر الري بالتنقيط



حسين خيري

لا ينضـب جـراب حضارتنا الغـراء من عناقيد نجوم السـماء، وجرابها منسوج من نور الإسلام، ويفيض علينا من وقت لآخر بكنوز تثري البشرية بحسـن الخلق وعبقرية التحضـر والعزة، ويلمع من جراب الحضارة الإسلامية بريق ابن العوام، الـذى يعد أحـد أبرز علمـاء الأندلس، واسـمه أبو زكريا يحيى بن محمد بن العوام.

ولم يتمتع بزهو ذروة الحضارة الإسلامية، ونشأ فـى الحقبة الأخيـرة من حكم الأندلس وسـط صراعات وحروب، وغض الطرف عنها واشـتغل بالدراسـة والبحـث، ومثل بقية علمـاء حضارة النور حفظ القرآن الكريم وتعلم أصول الفقه.

ولأنـه ابن بيئـة علمية تمتلك أراضي شاسـعة علـى نهر مدينة أشـبيلية تفرد عـن بقية علماء الأمة بعشـق الفلاحة، وجعلتـه الفلاحة حكيما ينطـق كلمات تكتب بمـاء الذهب، ونذكر واحدة منهـا قائـلا فيها: "لا يعرف أحد قيمة السـلام أكثـر ممـن وضع بذرة فـى الأرض. وظل يرقب البذرة وهى تنبت".

وكان شـعلة لا تهدأ عن البحث ودراسـة خبايا الفلاحـة، وابن العوام من أبناء مدينة أشـبيلية عـروس الأنـدلس، وتمكـن العـرب مـن تحويل أرضهـا القاحلـة إلـى أراض تنعـم بالخضـرة، وأصبح ابن العوام عالما بالفلاحة ومهندسا للري وطبيبا للنباتات والحيوانات.

وعكف على دراسة كتب القدماء عن الزراعة، وهضـم معارفها وتجاربها. وفـى هذا الصدد قـال إنـه قـرأ الكثيـر وزرع أكثـر، وشـعرت بالخوف على ما أعلمه، وقررت ألا أكتب شيئا إلا إذا جربته بنفسـي، ثم شـرع فى إنتاج أول مؤلف لـه، وضع له عنـوان "كتـاب الفلاحة"، واستعرض فيه طرق تربية الحيوانات والطيور وأنواع غذائها وكيفية علاجها، وتصف الباحثة الإسـبانية "جوليـا كاراباتا" كتابه بالموسـوعة الشـاملة لنظريـات الزراعـة وتطبيقاتهـا، وتسـتطرد فى حديثها بقولها: إن علمه تجاوز ما بعد العصور الوسطى.

ويعلـن خبراء زراعة ومؤرخـون عن مؤلف آخر لابن العوام باسـم "الفلاحة الأندلسية"، وتعتبره فرنسـا وإسـبانيا مرجعا زراعيا، وظل تدريسـه فـي جامعات البلدين حتى القرن الثامن عشـر، وينشـد هؤلاء الخبـراء والباحثون تدريسـه فى الجامعـات العربية، وذلك بفضـل اعتماده على النهج العلمي التجريبي.

وكان يعتقـد أن الفلاحة المرادف لإعمار الأرض التـي خلق الله البشـر من أجلها، ووصفها بعلم إعمار الأرض، ولذا عمـل فلاحا بالنهار وطبيبا وعشـابا بالليل. وقام بتصنيـف الزهور والبذور والنباتات حسـب أشـكالها وألوانهـا وجذورها، وتتخطى عبقرية ابن العوام عصره ويبتكر طريقة الري بالتنقيط، وحديثا يغفل عنه شـعوب كثيرة.

ويعتبر أسـلوب الـري التنقيط اكتشـافا غربيا، وقد سـبقهم ابن العوام بعدة قرون، وأوصى فى ختـام حياته بقوله: عمّروا الأرض. فإن تعميرها الغايـة الحقيقيـة.. عمّروها ولـو دمرها كل من كان حولكم.. وكونوا رحماء على الأرض.

نجوميات

الفيس.. "بوق" !



محمد نجم

هـل يجوز لأى شـخص نشـر أو تشـيير خبر أو صورة على صفحته بالفيس بوك؟

مـع أن "الظاهر" يكشـف عن عـدم مصداقية الخبـر واحتمالات عـدم حدوثه، بـل مخالفته للمنطق والسوابق؟

وماذا أيضا إذا كان ناشر الخبر – وللأسف – يحمل دكتوراه فى الاقتصاد، وأستاذ فى إحدى الجامعات؟

والأنكى أن يسارع دكتور اقتصاد آخر بتشييره على صفحته.

معقول..؟ أساتذة اقتصاد وظيفتهم الأساسية التعامل مع الأرقام – وهى لا تكذب فى الغالب الأعـم – وتحليلهـا وتدريـب الطـلاب كيفية القـراءة الصحيحـة والمعبرة لها، هـم أول من يخالف المفروض والطبيعي؟!

يبـدو أن: ليس كل من ركـب الحصان خيال.. ولا كل من لبس العمامة شيخ؟!

والحكاية ببساطة.. أن أحد أساتذة الاقتصاد "قلب" الفيس بوك لأكثر من ٧٢ ساعة الأسبوع الماضى بنشره تصريح منسوب للدكتور محمود محيـى الدين المدير بصندوق النقد الدولى بأن "السـعر العـادل للدولار فى مصـر لا يقل عن ١٥٠ جنيها"!

و"التقطـه" الأخوة المزايدين على "الفيس بوق" وهات.. "يا نشر.. وتشيير" وكأنهم قبضوا على حرامى متلبس!

وحاولنا – أنا وزملائى الاقتصاديين – توضيح الأمر لمن ينشـر أو يشـير.. ولكن دون جدوى..

وبدا الأمر كأنه "متفق عليه" مسبقا!

الطريـف.. أن د. محمـود محيـى الديـن – الوطنـى والوزيـر المصـرى الأسـبق – بحكم منصبـه – ممنـوع من الحديث عـن الأوضاع الاقتصاديـة الداخليـة لأى دولـة عضـو فى الصنـدوق، فمـا بالك بمصـر؟.. وفى توقيت المراجعـة الثالثـة التـى يقـوم بهـا المجلس التنفيذى للاقتصاد المصرى؟!

والأطـرف ممـا تقدم أن د. محمـود ليس له حسـاب على الفيـس بوق، ولـم يصرح لأحد بذلـك، ولكـن هيهـات!.. واضطـر الرجـل لإصدار بيان "يكذب" فيه ما نسب إليه، فبهت الذى نشر، واختفى الذى شير!

الجميـل فـى الموضـوع.. وهـو مـا أخـذى المتربصيـن والشـامتين أن الصنـدوق وافـق علـى المراجعة وأفرج عـن ٨٢٠ مليون دولار، بـل أصدر بيانا بتحسـن الأوضاع الاقتصادية بعد الإجراءات الإصلاحية الأخيرة!

تبقى الإشـارة.. أن اللعب فى سـاحة سـعر الصـرف يضر باقتصاد البلـد، وخاصة أننا فـى ظل أوضاع اقتصادية ضاغطة، بسـبب مـا يجرى مـن حولنا فـى الشـمال والبحر الأحمـر، فضـلا عـن ارتفـاع الأسـعار فى السوق المحلى..

والواجب.. والمفروض أن نتقى الله فى بلدنا ونتأنى فى النشـر والتشـيير حتـى نتأكد من صحة ما نسمعه أو نقرؤه.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

فى حب مصر

«أوفر برايس» الدواء



حاتم فاروق

بعـد العقارات والسـيارات ومنتجات وسـلع أخرى يعاني السـوق المصري مـن نقصها أو اختفائهـا، ظهـر مصطلح جديد يتـم تداوله حاليًا بأسواق الأدوية وهو مصطلح الـ «أوفر برايس»، والذى كان سـببًا رئيسـيًا فى ظهور سوق سوداء للدواء بأسعار مضاعفة للتسعير الفعلى.

النقـص الواضح والملحـوظ للأدوية بمختلف أنواعها بالسـوق المصرى منذ أشهر، جاء رغم مـن تأكيـدات الأجهـزة المعنية بـأن المصانع المصريـة تنتج أكثر من ٩٠٪ مـن الأدوية التى يتم تداولها بالأسواق المحلية.

نقـص الـدواء أو اختفـاؤه بفعـل فاعل، جاء لينـذر بخطـر كبير علـى صحـة المواطن من ناحيـة، ويؤثـر سـلبًا على الاقتصـاد الوطنى مـن ناحية أخرى، نظـرًا لأن مصر من الدول الكبـرى علـى المسـتويين العربـى والإفريقى فى تصنيع الدواء وتصديره.

الأرقـام تؤكـد أن مصر نجحت خـلال العام الماضـى، فـى تصديـر المنتجـات الدوائيـة إلـى ٨٥ سـوقا حـول العالم، بقيمـة تجاوزت الــ ٦٦٠ مليون دولار، ما يشـير إلى السـمعة الطيبـة التـى يتمتع بهـا الـدواء المصرى فى الأسواق العربية والإفريقية.

نقـص الـدواء نتيجـة تراجـع المخـزون الاستراتيجى من المواد الخام والفعالة لتصنيع الدواء، أو بفعل تشكل لوبى من مصنعى الدواء فـى مصر لإخفائه حتى يتـم إعادة النظر فى عملية تسـعير الأدويـة، خلق نـوع جديد من السوق الموازى الذى لا يقل خطورة عن السوق السوداء للدولار على الاقتصاد الوطنى.

ورغـم الجهود التـى تبذلها الأجهـزة المعنية بتوافـر الدواء فى مصر وفـى مقدمتها وزارة الصحـة وهيئة الدواء المصـرى، لتقديم حلول عملية لأزمـة توافر الأدويـة، خصوصًا أدوية الأمـراض المزمنـة بالأسـواق والتـى لا غنى عنها، إلا أن ظاهرة تداول الأدوية خارج نطاق الصيدليات أصبحت تـؤرق المواطن فى رحلة البحث عن الدواء أى كان سعره.

ظهـور السـوق السـوداء للـدواء، يدعـو إلى اتخاذ كافـة التدابير والإجـراءات التى تكفل تحرير أسـواق الأدوية، مثلمـا حدث مع أزمة الـدولار، وذلـك من خـلال إعـادة النظر من جديد فـى عملية التسـعير، لأن توافر الدواء بالأسعار الرسـمية المعلنة يقضى على ظاهرة الـ «أوفر برايس» والتى تسـعر الأدوية بصورة عشـوائية، والنتيجـة تحقيـق أربـاح خيالية للمصنعين والتجار على حساب المريض.

الحصـول علـى الخدمـات الطبية بمـا فيها العلاج والدواء بأسـعار عادلة، حق أصيل لكل مريض، لذا وجب العمل على فتح الاعتمادات الماليـة اللازمـة لاسـتيراد مسـتلزمات إنتاج الأدويـة، بمـا فى ذلك المـادة الفعالة، وإعلان التسـعير الجديد للأدوية الذى طال انتظاره، حتى نرى سـوق الدواء فـى مصر كما عهدناه يقف بجانب المريض فى مواجهة المرض.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

اسمعوا وعوا "كلام مصر"

بـين محاولـة ناجحة فى إيران مكنت إسـرائيل من إسـماعيل هنيـة رئيـس المكتب السياسـى لحركة حماس، ومحاولة فاشـلة نجى منها عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السـيادة السـودانى ومن قبلهما هجوم إسـرائيلى وحشـى بسـرب من المسيرات على ضاحية الجنوب اللبنانى بعد عملية حزب الله فى مجدل شـمس بالجولان المحتل، باتت المنطقة على شفا حرب إقليمة مستعرة قد تأتى على الأخضر واليابس.

هذا النوع الجانح من الصراع، والمنذر بخطر شديد، يقينًا هناك من ينفث فيه النار ويريد أن يدفع المنطقة دفعا نحو حرب إقليمية وسـيناريو بغيض، بغيـة تحقيق أهداف خبيثة ومكشـوفة للجميع ولكـن أيـن صوت العقل ومسـاحات الرشـد والحكمة، لـن تراها موجودة – وليس إنحيازاً – إلا فى مصر، فهى البلد الوحيد تقريبا الذى يظهر للجميـع أنه يمثل صوت العقل، وأنه الداعى الحقيقى وربما الوحيد للسـلام والحيلولة دون انجـراف المنطقة إلى حرب واسعة النطاق تهدد استقرار دولها وأمن شعوبها.

التحـركات المترجمـة لوجهة النظـر والرؤيـة المصرية واضحة وجليـة فى اتجاهات متعـددة وخاصة فى سـعى مصر وحرصها الدائـم علـى التواجـد والمشـاركة فـى كل مناسـبة أو تحـرك أو إجراء يهدف إلى وقف التصعيد وإقرار السلام بأى شكل، فلقد شـاركت مصر فى المفاوضـات التى تجرى فـى إيطاليا فى إطار استمرار جهود الوسطاء للتوصل لاتفاق هدنة بقطاع غزة، وأكدت لكافـة الأطراف المشـاركة فى "اجتمـاع روما" تمسـكها بضرورة الوصـول لصيغـة تقضـى بضمـان حرية حركـة المواطنـين بغزة والانسحاب الكامل من منفذ رفح، وهذا الموقف المعلن فى اجتماع رومـا يؤكده أيضـا ما قاله وزيـر الخارجية مع نظيـره الأمريكى الأسـبوع الماضـى، مؤكـدًا علـى موقف مصـر الداعى لسـرعة التوصـل لوقف فورى وشـامل لإطـلاق النار، وإنفاذ المسـاعدات الإنسانية، والعمل على بلورة رؤية شاملة للتسوية النهائية للقضية الفلسـطينية تؤدى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وتحقق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطينى.

أمـا فيمـا يخص الاشـتعال والتصعيد الأخير الـذى جرى على الجبهة اللبنانية فقد أكدت مصر على ضرورة دعم الدولة اللبنانية والحفـاظ علـى اسـتقرارها وحماية مصالـح الشـعب اللبنانى، مـع بذل مجهود كبير فـى الاتصالات التى تجريهـا مع الأطراف المختلفـة لخفـض التصعيد على الحـدود اللبنانية الإسـرائيلية، ودعت إلى دعم لبنان شـعبه ومؤسساته وتجنيبه ويلات الحرب، وناشدت القوى المؤثرة فى المجتمع الدولى التدخل الفورى لتجنيب شـعوب المنطقة المزيد من التبعات الكارثية لاتساع رقعة الصراع، التى قد تُشكل تهديدًا للسلم والأمن الدوليين.

ومؤخرًا وخاصة بعد اغتيال هنية، أدانت مصر، سياسة التصعيد الإسـرائيلية الخطيـرة واعتبـرت أن هذا التصعيـد الخطير ينذر بمخاطر إشعال المواجهة فى المنطقة بشكل يؤدى إلى عواقب أمنية وخيمة، محذرة من مغبة سياسـة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول الأخرى وتأجيج الصراع فى المنطقة، وطالبت مجلس الأمن والقوى المؤثـرة دوليًـا، بالاضطـلاع بمسـئوليتهم فى وقف هـذا التصعيد الخطير فى الشرق الأوسط، والحيلولة دون خروج الأوضاع الأمنية فى المنطقة عن السيطرة، ووضع حد لسياسة حافة الهاوية.

واعتبرت مصر أن تزامن هذا التصعيد الإقليمى، مع عدم تحقيق تقـدم فـى مفاوضات وقف إطـلاق النار فى غزة، يزيـد من تعقيد الموقف ويؤشـر إلى غياب الإرادة السياسـية الإسـرائيلية للتهدئة، ويقـوض الجهـود المضنيـة التى تبذلهـا مصر وشـركاؤها من أجل وقف الحرب فى قطاع غزة ووضع حد للمعاناة الإنسـانية للشـعب الفلسـطينى.. هـذا هـو موقـف مصـر وكلام مصر ورؤيـة مصر، الداعى على طول الخط إلى السـلام والأمن والاسـتقرار والحفاظ علـى المنطقـة من الانزلاق إلى هوة صراع سـحيقة .. اسـتمعوا له جيداً، إن كنتم تريدون السلام..

وطوبى للقابضين على أوطانهم

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد



الطوفان يغرق الجزيرة

يعيش شعب السودان الشقيق لأول مرة فى تاريخه محنة إنسانية واقتصادية قاسية بعد أن غرقت فى ساعات مديرية الجزيرة عن آخرها، بسبب السيول الغزيرة التى اجتاحت فجأة الجزيرة.. وبورسودان وكسلا ومروى أغرقت فيها أكثر من ٢٢٠ قرية، كما دمرت حوالى مائة قرية تدميرًا كاملاً شرّد على إثرها أكثر من نصف مليون سودانى وأصبحوا يعيشون الآن بلا مأوى تقريبًا.

انعزلت هذه المناطق كلها عن العالم وليس عن المدن السودانية فقط بعدما تراكمت مياه الأمطار بارتفاعات هائلة أدت إلى صعوبة الاتصال بهم، خاصة بعدما انقطعت خطوط السكك الحديدية التى تربط هذه المناطق بالخرطوم العاصمة، كما تعطل من ناحية أخرى الخط النهرى الذى يربط ميناء وادى حلفا بالخرطوم وأصبحت طائرات الهليكوبتر الوسيلة الوحيدة لإنقاذ المنكوبين وبواسطتها فقط تنقل المعونات العاجلة الطبية والغذائية.

كما تعرضت مدينة بورسودان لأكبر أزمة فى مياه الشرب بعدما تسببت السيول الجارفة فى كسر الأنابيب التى توصل المياه إلى المدينة ودمرت أيضا خزانات المياه فى منطقة خور أربعات، عاش الأهالى على إثرها بلا مياه أكثر من خمسة أيام متتالية وهاجر المئات منها هربًا من الغرق والعطش، وقد وجه الرئيس جعفر نميرى نداءً عالميًا يناشد فيه العالم أجمع من خلال السكرتير العام للأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية والوكالات المتخصصة لتقديم الدعم للسودان ومساعدة منكوبى السيول والفيضانات، كم عقد اجتماعًا طارئًا فى قصر الشعب بسفراء الدول الصديقة والشقيقة وطلب معاونة دولهم للسودان فى مواجهة النتائج الاقتصادية الخطيرة التى ترتبت على كارثة السودان.

وقد أعلنت الحكومة السودانية حالة الطوارئ القصوى فى جميع أجهزتها بينما شاركت قوات الشعب المسلحة بكل إمكانياتها لنقل المنكوبين وإرسال الأغذية والأدوية والماء والبطاطين لهم بالطائرات، كما اتخذت عدة إجراءات أمنية واسعة لسلامة المواطنين فى المناطق المعزولة، كما سخرت وزارة الرى والزراعة والداخلية كل إمكانياتها ومعداتها الهندسية لتصريف المياه من القرى وتقوية الجسور وتقرر إغلاق خزان سنار وتصريف مياه كل القنوات الرئيسية مرة أخرى للنهر.

كما تعطلت الدراسة فى جميع المدارس بعد أن تحطم معظم مبانيها ومات تحت أنقاضها عشرات الطلبة وجرح الكثيرون.

ولكى ندرك حجم الكارثة الاقتصادية التى سوف يعانى منها الشعب السودانى الشقيق لابد أن نذكر أن غالبية الأراضى الزراعية فى السودان تنحصر فى منطقة الجزيرة التى تبلغ مساحتها ٢,٢ مليون فدان، فمنطقة الجزيرة تعتبر حجر أساس للاقتصاد القومى السودانى، حيث يزرع فيها محصول القطن والفول السودانى والذرة والأرز الذى هو عماد الحياة الغذائية والاقتصادية للبلاد، بل سبب رخاء السودان الشقيق، وقد أغرقت السيول حتى الآن حوالى مليون ونصف المليون فدان كانت معدة للزراعة.

ويكفى أن ندرك قيمة الخسائر نتيجة لهذه الكارثة من أقوال عبد الله أحمد عبد الله، وزير الزراعة والأغذية والموارد الطبيعية السودانى، عندما ذكر النتائج التالية:

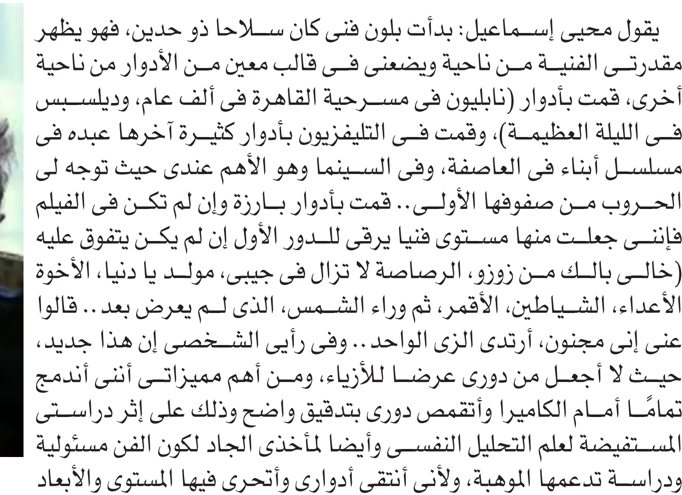
- خسائر تقدر بحوالى ٤ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه نتيجة لتأخير الموسم الزراعى الذى كان متوقعا أن يبدأ فى نهاية أغسطس الحالى.
- انخفاض هائل فى إنتاج محصول القطن بسبب المياه التى غمرت الأراضى المعدة للزراعة وجرفت السماد والمبيد الذى نثر قبل الزراعة، كما تسببت فى فقدانها وسوء توزيعها.
- أضرت السيول جميع مزارع الفول السودانى التى تبلغ مساحتها حوالى ٢٥٠ ألف فدان، كما أضرت جميع نباتات البذور مما يستلزم إعادة زراعة بعض المساحات الأخرى.
- جرفت السيول نباتات الأرز كما جرفت محصول الذرة.
- نقصت أعداد هائلة من الماشية التى هى عماد الثروة الحيوانية.
- فقد الأمل فى زراعة ٧٦ ألف فدان من الفول والذرة الآن، كما فقد الأمل فى زراعة ١٥٠ ألف فدان من القطن الذى يقدر عائدها بحوالى ٣ ملايين جنيه.
- فقدت تمامًا كمية المخزون الاحتياطى من الحبوب بعدما حطمت السيول مخازنها.

لكل هذه الخسائر الجسيمة أدركت المنظمات الدولية والمتخصصة والدول الصديقة والشقيقة ضرورة مساهمتها لتخفيف الأضرار عن السودان.. لذلك نجد أن التحرك العالمى السريع لإنقاذ الموقف فى الجزيرة ضرورة حتمية على حد قول مستر لويس ممثل الأمم المتحدة فى الخرطوم.

وقد قامت مصر بإرسال وحدتين للطوارئ الوقائية والصحية والعلاجية مزودتين بالكميات اللازمة والمعدات الطبية والأطباء المتخصصين، كما أرسلت لأشقائنا شحنات من الدقيق والألبان المجففة والسكر وآلاف من البطاطين.. ولابد من جمع التبرعات فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية للمساهمة فى إنقاذ إخواننا المنكوبين.

نشر بمجلة أكتوبر فى أغسطس 1978م – 1398هـ

نجم 78.. نعمة أم نقمة؟!


محيي إسماعيل

يقول محيى إسماعيل: بدأت بلون فنى كان سلاحا ذو حدين، فهو يظهر مقدرتى الفنية من ناحية ويضعنى فى قالب معين من الأدوار من ناحية أخرى، قمت بأدوار (نابليون فى مسرحية القاهرة فى ألف عام، وديلسبس فى الليلة العظيمة)، وقمت فى التليفزيون بأدوار كثيرة آخرها عبده فى مسلسل أبناء فى العاصفة، وفى السينما وهو الأهم عندى حيث توجه لى الحروب من صفوفها الأولى.. قمت بأدوار بارزة وإن لم تكن فى الفيلم فإننى جعلت منها مستوى فنيا يرقى للدور الأول إن لم يكن يتفوق عليه (خالى بالك من زوزو، الرصاصة لا تزال فى جيبى، مولد يا دنيا، الأخوة الأعداء، الشياطين، الأقمر، ثم وراء الشمس، الذى لم يعرض بعد.. قالوا عنى إنى مجنون، أرتدى الزى الواحد.. وفى رأيى الشخصى إن هذا جديد، حيث لا أجعل من دورى عرضا للأزياء، ومن أهم مميزاتى أننى أندمج تمامًا أمام الكاميرا وأتقمص دورى بتدقيق واضح وذلك على إثر دراستى المستفيضة لعلم التحليل النفسى وأيضا لمأخذى الجاد لكون الفن مسئولية ودراسة تدعمها الموهبة، ولأنى أنتقى أدوارى وأتحرى فيها المستوى والأبعاد الفنية الشاملة.. اتهمونى بالغرور وأنى رفعت أجرى إلى أربعة آلاف جنيه وأن الأفلام التى رفضتها آخرها فيلم المتوحشة بطولة وإنتاج سعاد حسنى، ورفضى لهذا الفيلم لأنى لم أجد نفسى فى الدور فضلاً عن أنى أمتنع عن قبول الأدوار الثانية بعد اتساع مساحة جمهورى بعد كفاح مرير للوصول لهذه المرتبة الفنية.

وفى النهاية أتساءل: هل ستظل هذه الحروب والطعنات الخلفية.. هل أنا أشكل خطرا على نجوم الصف الأول.. وما دور الموزع والمنتج.. وهل يصدق ما يقال فى، دون إثبات؟! وبالرغم من كل هذا سأشق طريقى بعرقى وموهبتى أولاً، ثم مطالبة الجمهور العريض الذى يحبنى ويقدر فنى.

















نسعى من خلال هذا الرافد الجديد إلى إعادة نشر أبرز العناوين التى صدرت فى سلسلة اقرأ العريقة، ومثلت قيمة معرفية وثقافية وجمالية خاصة؛ إما بتناولها لعلم مفرد من أعلام التراث الإنسانى أو الأدب العالمى أو العربى، وإما تناولها لموضوع فريد فى بابه أو قدمت معالجة جمالية بأسلوبية متميزة لموضوع أدبى أو نقدى أو تاريخى ..إلخ.

ولعلنا بإعادة نشر هذه "الروائع" نؤكد على دعوتنا التى ألححنا فيها-ومازلنا نلح-بحاجة الأجيال الجديدة من أبنائنا وبناتنا للتعرف على ذلك النتاج الهائل الذى قدمته صفوة العقول المصرية والعربية فى القرن العشرين، وبُعد العهد بين الطبعة الأولى من هذه الكتب ووقتنا هذا، مع تجدد الحاجة إلى قراءة هذه الكنوز والنهل من هذه المعارف والروائع، والانطلاق منها والبناء عليها لإنتاج معارفنا نحن الآن، وفى المستقبل.

إيهاب الملاح

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان.
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
تصميم: دعاء عبد الواحد
رئيس مجلس الإدارة
م. رزق عبد السميع